فن النحو

بين اليونانية والسريانية

ترجمة ودراسة لكتابى ديونيسيوس ثراكس و يوسف الأهوازى

المجلس الأعلى للثقافة

المشروع القومى للترجمة

297

ترجمة : ماجدة محمد أنور

مراجعة : أحمد عتمان / ماجدة عماد الدين سالم

فن النحو

بين اليونانية والسريانية

ترجمة ودراسة لكتابي ديونيسيوس ثراكس ويوسف الأهوازي

ماجدة محمد أنور

مراجعة وتقديم

أحمد عثمان

ماجدة عماد الدين سالم

2001

تقديم

ما بين اليونانية والسريانية والعربية

أحمد عتمان

أستاذ الأدب اليوناني، كلية الآداب، جامعة القاهرة

ما أحوجنا إلى الدراسات اللغوية المقارنة، ولاسيما بين اللغات القديمة التي سادت منطقتنا وتجاورت وتحاورت فيما بينها. ونخص بالذكر اللغة المصرية القديمة والفينيقية واللغات السامية برمتها من جهة، واللغة اليونانية من جهة أخرى.

ففي عز الحضارة العربية الإسلامية قامت حركة ترجمة واسعة بين اليونانية والعربية، بعضها تم من خلال وسيط ثالث هو اللغة السريانية. ومن أفضل المترجمين في هذه الفترة حنين بن اسحق السرياني الذي كان يُجيد اليونانية والعربية فقام بترجمة كثير من الكتب أحياناً من اليونانية إلى السريانية أولاً، ثم من السريانية إلى العربية بعد ذلك. وأحياناً أخرى ترجم حنين مباشرة من اليونانية إلى العربية. المهم أن اللغة السريانية لعبت دوراً مهماً في التقريب بين العربية واليونانية مما يطرح سؤالاً مهماً حول العلاقة بين السريانية واليونانية. ويعتقد كاتب هذه السطور أن عُمق العلاقة التاريخية القديمة بين اللغة الفينيقية ــ واللغات

السامية برمتها ــ واللغة اليونانية القديمة قــد جعــل علاقــات القُربــى والتواصل بين السريانية واليونانية أكثر سلاسة. ويتبلور ذلك بعد فتوحــات الاسكندر الأكبر وبداية العصر الهيللينستي القائم على اختلاط حضـــارات الشرق بالإغريق. حيث قامت دول هيللينستية في الشرق مما نجـــم عنــه استيطان الكثيرين من الإغريق في المنطقة سواء في مصر البطلمية أو في سوريا السيليوكية. ودعّم انتشار المسيحية في هذه المنطقة هـــذا التفــاعل الحضاري واللغوي بين الشرق والإغريق. ولعل هذا ما يؤصـــل حركــة الترجمة من اليونانية إلى السريانية والعربية في العصر الأموي والعباسي.

ذلك أنه لا يشك أحد الآن ــ بل ومنـــذ زمــن بعيــد ــ فــي أن الإغريق أخذوا الألفبائية من الفينيقيين. فحتى شكل الحـــروف الإغريقيــة نفسه يدل دلالة واضحة على ذلك الأصل. زد على ذلك ترتيب الألفبائيـــة الإغريقية ومعانيها. فالمعاني فينيقية، ولا تعني شيئاً في الإغريقية. فالألفـــا alpha من الفينيقية ألف Aliph وتعني قرن الثـــور. وبيتـــا beta مـــن الفينيقية beth أي البيت، والحرف جاما gamma يعنـــي فـــي الفينيقيـــة gimel أي جمل، وهكذا مع بقية الحروف.

ويقول مارتان برنال في كتابه **أثينة الســـوداء: الجــذور الآفــرو آسيوية للحضارة الكلاسيكية**، الجـــزء الأول (ترجمـــة د.أحمـــد عتمـــان وآخرين، المجلس الأعلى للثقافـــة، المشـــروع القومـــي للترجمـــة ١٦ ــ ١٩٩٧) إن ٢٥ % من اللغة الإغريقية ذو أصل سامي و ٢٠ ــ ٢٥ % مـــن أصل مصري و ٤٠ ــ ٥٠ % هندو ــ أوروبي. وأورد قائمة طويلة بـــهذه

الاشتقاقات. وتلقاها علماء اللغويات بخلاف واسع في الرأي. فبعضهم رفضها وقال عنها إنها ضعيفة، مجنونة، سيئة وما شابه. أما المتحمسون لبرنال فبعضهم رحب بهذه الاشتقاقات، وزكاها بعضهم الآخر وتوسع في هذا الاتجاه.

وأول من قال بالأصل الفينيقي للغة الإغريقية هو هيرودوتوس الذي قال (v,58-59) "علّم الفينيقيون الإغريق أشياء كثيرة من بينها وفي مقدمتها الحروف grammata". ويضيف هيرودوتوس أن الفينيقيين كانوا يستوطنون بويوتيا وأن الأيونيين تعلموا منهم فن كتابة الحروف وبذلك يُعتبر هيرودوتوس رائد ما يسميه برنال "النموذج القديم" حيث أجمع الإغريق والرومان على أن الشرق عامة ومصر خاصة هي منبع الحضارة. ويُضيف هيرودوتوس:

> "إن الفينيقيين الذين قدموا مع كادوس (أو قادموس) واستقروا في هذه الأرض أحضروا معهم بين أشياء أخرى كثيرة علموها اليونان الحروف التي لم تك معروفة لدى الإغريق من قبل فيما أعلم. فهم يدينون بهذه المعرفة للفينيقيين. وبمُضي الوقت أدخل الإغريق بعض التعديلات على شكل الحروف وأصواتها. وكان آنذاك الأيونيون من بين الإغريق هم الذين يقطنون حولهم فتعلم الأيونيون الحروف من الفينيقيين واستخدموها بعد أن أدخلوا عليها بعض التعديلات في الشكل. وأعطوا لهذه الحروف اسم الحروف الفينيقية

phoinikeia (وهو اسم على ما يسمى إذ رأينا أن الفينيقيين أحضروها وأدخلوها إلى اليونان)... ولقد رأيت بنفسي الحروف الكادمية (الفينيقية) kadmeia grammata في معبد أبوللو الإسميني Ismenios في طيبة ببيوتيا محفورة على بعض المقاعد الثلاثية المقدسة وهي في الغالب تشبه الحروف الأيونية".

الرأي السائد أن انتقال الحروف من فينيقيا إلى بلاد الإغريق قد وقع حول عام ٧٠٠ق.م. ولكن إدوار ماير E.Meyer جعل هذا الانتقال حول ٩٠٠ق.م. وأيده في ذلك كيرشوف Kirchhoff. أما جيركي Gercke فقد أرّخه بعد عام ٩٠٠ ق.م. بقليل. وجاء بيلوخ Beloch فتحدث عن القرن التاسع أو العاشر ق.م، واعترف السيرفريدريك كينيون Kenyon بأن الأبجدية الإغريقية موجودة منذ القرن العاشر ق.م، وفي موسوعة باولي فيزوفا Pauly Wissowa الألمانية وتحت عنوان Alphabet يتحدث زانتو Szanto عن القرن العاشر ق.م، أما موللر Muller فيرى أن النقل قد حدث في القرن الحادي عشر ق.م، وفي الموسوعة البريطانية يرجع كاتب المقال Alphabet النقل إلى الفترة من القرن الخامس عشر إلى الثالث عشر ق.م. مع الإقرار بأن الآخيين كانوا قد عرفوا نوعاً من الكتابة خاصاً بهم وليس فينيقياً وربما اشتق من خط الكتابة الكريتية.

ولقد عُثر في قبرص على إناء Bowl برنزي في حفريات تمت

في تلال الساحل الجنوبي للجزيرة. وهذا النقش محفوظ بمتحـف المكتبـة الأهلية بباريس ويقول نصه: "حاكم المدينة الجديدة، والي حيرام ملك أهـل صيدا قدم هذا (الإناء) إلى بعل لبنان". والمدينة الجديدة المذكورة في النقش هي قرثاداشت Qarthadasht أي كيتيون القبرصية. أما لقب "ملك أهـل صيدا" فهو يعني ملك كل الفينيقيين، فهذا الملك نفسه هو ملك صور الـذي دفع الجزية للملك الآشوري تيجلا تبيليسر عام ٧٣٨ ق.م، والحروف التـي تظهر على هذا الإناء القبرصي تشبه إلى حد بعيد الشكل البدائي للحـروف الإغريقية ويرى ليدزبارسكي Lidzbarski المتخصص في الساميات أن هذا الشكل قريب الشبه كذلك من الحروف السامية الموجودة علـى حجـر ميشا. ويؤرخ عملية انتقال الحروف إلى بلاد الإغريق بعام ١٠٠٠ ق.م.

ودعنا الآن نتناول باختصار مكانة مؤلف الكتاب الذي نقدم له فـي الدراسات اللغوية الإغريقية عامة والنحويـة خاصـة. وُلـد ديونيسـيوس ثراكس (الطراقي) حوالي عام ١٧٠ق.م. ومات حوالي ٩٠ق.م. وهو ابـن تيريس أو تيريز Teres السكندري وتلميـذ الفقيـه السـكندري الأشـهر أريستارخوس. ولقد عمل ديونيسيوس مُعلماً للنحو والأدب بعد ذلـك فـي رودس. ولم يصلنا شئ من أعماله سوى هذا الكتيب الصغير "فن النحـو" (Techne grammatike) الذي نقدم له. وهو مُوجز مُكثف لعلم النـحو كما عُرف في المدرسة السكندرية ولدى الرواقيين.

وبصفة عامة يُعد هذا الكتاب نتاجاً سكندرياً مع بعـض التـأثيرات الرواقية. وهو يُعرّف النحو على أنه خبرة عملية empeiria مع قدر مـن

القياس analogia. وهو يُضيف النبرات والوقفات والألفبائيـة والمقـاطع ويُعرف أجزاء الكلام حسب حالات الإعراب والصيغ ومـا إلـى ذلـك، ضارباً الأمثلة في كل مرة، كما يُعالج بإيجاز تركيب الجملة.

واكتسب هذا العمل الصغير في حجمه شهرة واسعة منذ تأليفه فـي العصر السكندري مروراً بالعصر الروماني والبـيزنطي حتـى العصـور الوسطى وعصر النهضة.

ومن أشهر الذين تأثروا به من النحاة الرومان نذكـر كوينتـوس ريميوس بالايمون Quintus Remmius Palaemon العبد العتيق الذي عاش في عصر الامبراطور تيبيريوس (١٤ــ٣٧م) وكلاوديـوس (٤١ ــ ٥٤م) مكتسباً سمعة سيئة لسلوكه المشين واستحق هجاء مارتياليس الـلاذع (II 86.11). ولكنه كان أول روماني يكتب دراسة نحوية شـاملة تُعـرف بعنوان "فن بالايمون" Ars Palaemonis ، ومارس تأثيراً واسع النطـاق على كل من جـاء بعـده مثـل خاريسـيوس Charisius وديوميديـس Diomedes وغيرهما.

ومن المعروف أن التحليلات والتصنيفات اللغوية تبدأ فـي بـلاد الإغريق منذ القرن الخامس ق.م. على يد السوفسطائيين الذين اهتموا حتى بالجانب الصوتي كما يتضح من عنوان الكتاب المفقود "في الحروف حسـنة الجرس وسيئة الجرس"، والذي يُنسب إلى ديموكريتوس الأبديري (المولـود ٤٦٠ — ٤٥٧ ق. م. تقريباً). وفي تراجيديات يوريبيـدوس وكوميديـات أريستوفانيس توجد إشارات كثيرة للمسائل اللغوية. أمـا عنـد أفلاطـون

وأرسطو فقد احتلت اللغة والدراسات اللغوية مكانة مرموقة تستحق وقفة طويلة للدرس والتأمل، بيد أن المقام هنا لا يتسع لمثل هذه الوقفة.

وكان بروتاجوراس السوفسطائي أول من تحدث عن أجناس الأسماء gene onomaton أي المذكرة arrena والمؤنثة thelea وما نسميها المحايدة وسماها هو skeue (= الأشياء غير الحية). واستخدم أرسطو نفس هذه المصطلحات، وإن كان يستخدم أحياناً metaxy (= ما بين) بدلاً من skeu.

وفي القرن الأول ق.م بدأت كلمة oudeteron (لا هذا ولا ذاك أي لا مذكر ولا مؤنث = محايد) في الظهور. وأُضيفت إليها epikoinon, koinon وكان أفلاطون أول من فرق بين الأفعال rhemata والأسماء onomata. وفي كتاب "فن الشعر" لأرسطو ترد تعريفات جامعة مانعة للاسم والفعل وأداة الربط والوصل وما إلى ذلك.

وواصل الرواقيون الجهود اللغوية فيُنسب إلى خريسيبوس Chrysippos (٢٨٠ ــ ٢٠٧ق.م) كتاب بعنوان "في حالات الإعراب الخمس". وكانت الحالة الخامسة هي "الظرف" (كما ورد ذلك عند أرسطو أيضاً). ذلك أن الرواقيين لم يعترفوا بالمنادى كحالة إعراب. وأضاف السكندريون للمصطلح النحوي كلمة " ضمير antonymia، والكلمة تعني "ما يحل محل الاسم".

أما الجزء الثامن من أجزاء الكلام وهو المشترك metoche فقد اختُرع لفصله عن الفعل. أما أجزاء الكلام الثمانية هذه فقد عرفها

أريستارخوس Aristarchos (٢١٧ ـ ١٤٥ق.م) فقيه الإسكندرية وأمين مكتبتها وصاحب الدراسات اللغوية المتميزة وقعدها تلميـــذه ديونيســيوس ثراكس في كتابه الذي نُقدم له.

وبصفة عامة كانت الدراسات النحوية الإغريقية دراسات وصفيـــة، أما علم التراكيب فلم يُحقق تقدماً ملموساً إلا فـــي غضـــون القـــرن الأول الميلادي على يد هابرون Habron وثيون Theon. وأمـــا أبوللونيـــوس ديسكولوس Apollonius Dyskolos فهو الذي حقق طفرة فـــي القـــرن الثاني الميلادي. ومن الجدير بالذكر أن كلمـــة grammatike الإغريقيـــة التي يستخدمها ديونيسيوس ثراكس فهي أوسع وأشمل فـــي المعنـــى ممـــا نفهمه الآن من كلمة "النحو" (grammar). فهي عند ديونيســيوس وكمـــا ورد في تعريفه تحتوي على ستة عناصر لا يدخل "النحـــو" منـــها ســـوى عنصرين، أما الأربعة الباقية فتدخل ضمن علم الاشتقاق والنقد الأدبي.

بذلت المترجمة د. ماجدة أنور جهداً فائقاً في نقل هذا الكتاب إلـــى اللغة العربية ومضاهاته بالترجمة السريانية. وهو جهد متميز يُعد إضافـــة حقيقية إلى المكتبة العربية في الدراسات اللغويـــة نـــأمل أن يفيـــد منـــها الدارسون المتخصصون.

والله ولي التوفيق.

يونية ٢٠٠١

تقديم

ماجدة عماد الدين سالم

أستاذ اللغة السريانية، كلية الآداب، جامعة القاهرة

غير خافٍ على أحد أن الصلات الاجتماعية والتبادل الحضاري والثقافي تستتبعه وشائج لغوية متشعبة وغزيرة بقدر هذه الصلات، وتلك التبادلات.

ولطالما اختلط السريان بأصحاب القدح المُعلى في ثقافة العهود القديمة، أعني بهم أهل اليونانية فأخذ السريان عنهم علومهم ودراساتهم وبدا ذلك جلياً من خلال اللغة، فالمتأمل في السريانية يلحظ كماً زاخراً من المفردات اليونانية الدخيلة في السريانية، وتُطالعنا كتب الأخيرة بأن السريان استقوا النحو السرياني من النحو اليوناني، وسادت هذه الفكرة فاستقرت في الأذهان.

وبات باحثو السريانية ودارسوها في معزل عن واقع هذا الافتراض وإنما هي قضية مُسلم بها غير خاضعة للتشكيك وغير قابلة للتنقيب.

وحين نقلت الباحثة ماجدة أنور مخطوطة نحوية سريانية إلى العربية وهي بعنوان ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܣܘܪܝܝܐ "قواعد النحو السرياني" ليوحنا برزوعبي وإيليا برشينايا، واطلع القُراء المتخصصون على تفاصيل ودقائق اللغة المستقاة من اليونانية، ومثله ما كتبه البعض من شذرات هنا وهناك، وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الدكتور إبراهيم شعلان

صاحب كتاب **النحو بين العرب واليونان**، أمدَّ ذلك كله القارئ بما يستطيع أن يتلمسه من هذا الواقع ـ واقع المحاكاة بين النحو اليوناني والسرياني ـ ولعل ذلك ما استحث الباحثة ماجدة أنور إلى تحسس كيان اللغة اليونانية فتطرقت إلى دراسة أبجديتها ومنها إلى بدايات نحوها وصرفها حتى خاضت تجربةً فريدةً في نوعها، وهي تناول كتاب يوناني محض لتقوم بترجمته ونقله للعربية تحت إشراف الدكتور أحمد عتمان أستاذ اللغة اليونانية، وهو كتاب **فن النحو** τέχνη γραμματική وبدأب ومثابرة واجتهاد أخرجت للباحثين ما لم يكن في متناول أيديهم، وبتتبع النصين لنفس الكتاب المشار إليه، ثم كتاب يوسف الأهوازي في النحو السرياني، والمضمون فيهما واحد، قامت بدراسة كشفت فيها الضوء عن كيفية هذه المحاكاة وهذا الاقتباس وصار بين أيدينا ما كان مستبعداً وهو الإلمام الدارس باللغتين المنقول عنها والمنقول إليها.

إنها خطوة ولاشك رائدة، أضف إلى ذلك أيها القارئ الكريم أنها كشفت لنا عن غموض بعض الظواهر النحوية السريانية، وكيفية تصرف النحاة السريان فيما عجزوا عن تطويعه خلال هذه المحاكاة. وهو أمر جد خطير وشاق إذ إن اللغتين من أصلين مختلفين. وعلى هذا النحو صار في إمكان الباحث في السريانية تحليل ونقد النحو السرياني من خلال مائدتين زاخرتين، أعني بهما مائدتي النحو اليوناني، والنحو العربي ليتزود بهما في فهم كل ما استعصى فهمه من السريانية، ولتعقد دراسات مقارنة ثرية علّها تُصحح زلات السابقين، وتُمهد لدراسات ثرية ومُثمرة قادمة.

الفصل الأول

ديونيسيوس والأهوازي وفن النحو

ديونيسيوس والأهوازي وفن النحو

تمهيد

تناول عدد كبير من الدراسات التاريخية أهمية دور السريان في حركة النقل والترجمة في شتى المجالات، والتي بدأت بالترجمة من اللغة اليونانية إلى السريانية، ثم من السريانية إلى العربية. وأوضحت هذه الدراسات دوافع السريان في النهوض بهذا الدور. الذي ميزهم عن غيرهم من الشعوب، وكذلك طرق النقل والترجمة، وأهم العلوم التي نقلوها، كما ذكرت أسماء عشرات المترجمين الذين تخصصوا في الترجمة من اليونانية إلى السريانية، أو من اليونانية إلى العربية مباشرة، أو من اليونانية إلى السريانية ومنها إلى العربية.

وقد بدأ انتشار اللغة اليونانية في منطقة الشرق الأدنى في أعقاب غزو الاسكندر الأكبر لها، إذ كان دخوله للشرق وما تلاه من تكوين إمبراطورية يونانية في غرب البلاد اليونانية بمثابة نقطة تحول في التاريخ السياسي والاجتماعي والفكري بها، حيث دبت فيه حياة جديدة من الحضارات المختلفة والتي تتكون منها الحضارة الشرقية عامة، والتأم شملها في وحدة جديدة تحمل طابع الروح اليونانية.[1] وصارت اليونانية لغة الإدارة العليا

---

[1] هانز هنرش شيدر، **روح الحضارة العربية**، ترجمة: د. عبد الرحمن بدوي (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٤٩)، ص ٢١.

والمهن، ولغة الرقي الاجتماعي، وأصبح تعليم اللغة اليونانية لغير اليونانيين لأول مرة نشاطاً واسع الانتشار له أساليبه ومتطلباته.[1]

ومنذ ذلك الوقت اشتهرت اللغة اليونانية في البلاد السريانية، وأصبحت لها منزلة اللغة الرسمية، ومما زاد من شهرتها ترجمة الكتاب المقدس إليها والتي عرفت باسم "الترجمة السبعينية".[2]

وقد ظل السريان حتى القرن السابع يستكملون ترجمة الكتاب المقدس ويراجعونها طلباً للمزيد من الدقة، وأضافوا إليها ترجمة كثير من شروح آباء الكنيسة اليونانية، وبعضاً من خطبهم ومواعظهم.[3]

وبالإضافة إلى ذلك، كانت الدعوة للمسيحية التي يدين بها السريان قد ظهرت في مدرستي الإسكندرية، وأنطاكية، وقدَّم رجال الدين الأوائل في هذه المدارس شروحهم باللغة اليونانية، حيث كانت لغتهم الأولى، وكانت تلك الشروح التي وضعها كل من ديودوروس الطرسوسي، وتيودورس المصيصي قد نُقلت من اليونانية إلى السريانية منذ مطلع القرن الرابع

---

[1] R. H .Robins, *A Short History of Linguistics, fourth edition, (London: Longman, 1997*), P. 20.

[2] د. سلوى ناظم، **الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والأسطورة** (القاهرة: مطبعة المستقبل، ١٩٧٧)، ص١٧.

[3] أرسطوطاليس، **كتاب أرسطوطاليس في الشعر**، نقل أبي بشر متى بن يونس من السرياني إلى العربي، تحقيق: د. شكري محمد عيَّاد (القاهرة: دار الكتاب العربي: ١٩٦٧)، ص ١٦٦.

الميلادي، وكان لها تأثير مباشر على المجادلات التي دارت حول طبيعة المسيح، وهي مجادلات أساسها تمسك بعضهم بالفلسفة الأرسطية، وغيرهم بالأفلاطونية، أو الأفلاطونية المحدثة. وكان رجال الدين يدافعون عن الدين الجديد بأدلةٍ فلسفية مستخدمين في ذلك اللغة اليونانية.[1]

الترجمة عن اليونانية

تشيرُ بعض المصادر إلى أن الترجمات السريانية عن اليونانية ترجعُ إلى القرن الثاني الميلادي،[2] على أقلّ تقدير، وتشيرُ مصادر أخرى إلى أنها بدأتْ منذ أواخر القرن الرابع الميلادي،[3] وكانت ترجماتُ الكتاب المقدس تحتلُ مكانَ الصدارة، تليها شروحُ العهد الجديد من اليونانية إلى السريانية.

وفي القرنين الخامس والسادس، نشطتْ حركةُ الترجمة واتسع نطاقُ الأعمال التي نقلها السريانُ، ولاسيما في الفلسفة والطب. كما اهتم السريان بنقل بعض ما كُتب باليونانية في النحو، مثل ترجمة كتاب **فن النحو** لديونيسيوس ثراكس، وكانت اللغةُ اليونانيةُ تحظى باهتمامٍ بالغٍ لدى السريان، إذ كانتْ تُدرَّسُ في مدارسهم إلى جانب السريانية، وكان كثيرٌ من الكتّاب

---

[1] عن المدارس السريانية ونشاطها الفكري، انظر: ماجدة محمد أنور، "المدارس السريانية في الشرق الأدنى القديم"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٨.

[2] C. Brockelmann, *Geschichte der Christhichen Literaturen des Orients- die Syrische und Christlich- Arabische Literatur,* (Leipzig. 1909), p. 7.

[3] ألبير أبونا، **أدب اللغة الآرامية**، الطبعة الأولى (بيروت، ١٩٧١)، ص ٤٦.

السريان يؤلِّفون باليونانية فقط، أو باليونانية والسريانية معاً.[١]

مشكلة البحث

تؤكدُ معظمُ الدراسات التي تناولت تطور اللغةِ السريانيةِ ونحوها أهميةَ ترجمة كتاب **فن النحو** τέχνη γραμματική، الذي وضعه العالم اليوناني ديونيسيوس ثراكس[٢](القرن الأول قبل الميلاد)، إذ يُنظر إليها على أنها كانت بمثابة عمل تأسيسي في قواعد اللغة السريانية.[٣]

ويُعد كتاب ديونيسيوس أول عمل نحوي منظم وُضع في اللغة اليونانية، حيث يقدم فيه المؤلف تعريفه للقواعد ودور الدراسات اللغوية ككل، والهدف من إجراء مثل هذه الدراسات.[٤]

والملاحظُ أنَّ بعض المصادر تنسب إلى يوسف الأهوازي (المتوفى عام ٥٨٠م) ترجمة كتاب ديونيسيوس ثراكس في القرن السادس الميلادي، واستعانته بمنهجه في وضع قواعد اللغة السريانية،[٥]بينما تصفُه مصادر أخرى بأنه وضع أقدم مؤلَّفٍ في النحو السرياني، ولم تُشرْ إلى أنه منقول، أو

[١] د. يوسف حبي، "أصالة السريانية ومساهمتها في البناء الحضاري"، **مجلة المجمع العلمي العراقي** (بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٣)، المجلد السابع ، ص ١٩.

[2] R.H.Robins, *General Linguistics an Introductory survey*, second edition, (London: Longman, 1971), p. 383.

[٣] د. يوسف حبي، " أصالة السريانية "، ص ١٩.

[4] R.H. Robins, *A Short*, p. 35.

[5] A, Baumstark, *Geschichte der Syrichen Literatur*, (Bonn, 1922), pp.116-7

بأنه وضع أقدم مؤلَّفٍ في النحو السرياني، ولم تُشرْ إلى أنه منقول، أو مقتبس من نص يوناني.[1]

ومن ثمَّ، فإن مقارنة النصين تثيرُ عدةَ تساؤلاتٍ جوهرية من قبيل:

ــ هل يُعتبر نصُ الأهوازي ترجمةً سريانيةً دقيقةً للنص اليوناني، أم أنه مجرد محاكاةٍ له ؟

ــ وإذا كان نصُ الأهوازي ترجمةً فما هو الأسلوب الذي اتبَعه في عملِهِ هذا وما مدى التزامه بالمعنى الحرفي للنص الأصلي؟ وهل حاول استحداث ألفاظٍ جديدةٍ في السريانية للتعبير عن دلالات الكلمات اليونانية، أم اكتفى بإثبات المصطلحات اليونانية دون تعديل ؟

ــ وماذا كان هدفُ الأهوازي من ترجمة هذا الكتاب على وجه الخصوص؟ وهل كان القصدُ هو مجرد التعريف بالمؤلَّف اليوناني، أم الاستفادةُ منه في إرساء قواعد للغة السريانية، ومن ثم السعي إلى نشرها وتوسيع نطاق تعلّمها على أسسٍ منهجية؟

ــ وإذا كان نصُ الأهوازي مجردَ محاكاةٍ، فإلى أي حدٍ نجح في مسعاه؟ وهل يصلحُ تطبيق قواعد لغةٍ غير سامية، مثل اليونانية وهي لغة معربة، على لغةٍ ساميةٍ، مثل السريانية وهي لغة غير معربة، وهل استدعى الأمرُ تطويع اللغة السريانية بحيث تتماشى مع أسس النحو اليوناني؟

---

[1] W,Wright, A Short History of Syriac Literature, (London, 1894), p. 116, J.B. Chapot, *La Litteratures le Syriaque*,(Boucard, 1934), p. 55.

ــ وهل تأثرتْ قواعدُ اللغة السريانية والمصطلحات الخاصة بها بقواعد النحو اليوناني؟ وما هي حدودُ هذا التأثر؟

ــ ثم ما هو موقع العمل الذي نهض به الأهوازي في توثيق الصلات اللُغوية والثقافية بين السريان واليونانيين؟ وهل كان هذا العملُ مجرد جهدٍ منفردٍ أم أنه يندرجُ في إطار جهودٍ أخرى أوسع نطاقاً؟

ــ وهل يُعد الأهوازي رائداً في هذا المجال (سواء في التأليف أو النقل)، أم سبقته جهود أخرى؟

هدف البحث

وتهدفُ الدراسةُ الحاليةُ إلى إلقاء الضوء على الخصائص المُمَيّزة لمنهج يوسف الأهوازي في الترجمة، وذلك من خلال عقد مقارنةٍ بين الترجمةِ المنسوبة إليه، وتُعرف باسم **هدف النحو** ܢܝܫܐ[1] ܕܓܪܡܛܝܩܘܬܐ ونص ديونيسيوس في النحو اليوناني، وذلك سعياً إلى تقديم إجاباتٍ للتساؤلات السابقة. ومن ثمَّ تتمثلُ أهميةُ هذه الدراسة فيما يلي:

ــ تحديد طبيعة النص السرياني وقيمته وأثره.

ــ إلقاء الضوء على نصيْن يُعتبران من الأعمال التأسيسية في علم النحو، في اللغتين اليونانية والسريانية، رغم البُعد الزمني بينهما.

[1] يعني مصطلح ܢܝܫܐ أيضاً علامة أو رمز أو غاية، وقد فضلت هذا المعنى لكي يتناسب مع الهدف من وضع الكتاب.

ـــ تقديم عملٍ نحويٍ جديدٍ لأحد رواد علم النحـــو الســـرياني، وهـــو الأمرُ الذي يكتسبُ أهميةً قصوى في الإحاطة بالمعالم البارزة فـــي مســـيرة تطور هذا العلم بصفةٍ خاصةٍ وتطور اللغة السريانية بصفةٍ عامة.

ـــ تتبع الأصول الأولى لعلم النحو، مما يفسِّرُ كثيراً مـــن الظواهـــرِ اللاحقة في خصائصه ومنهجيَّته.

ـــ التعرف على دوْر الترجمـــة وأهميتِـــها فـــي مجـــال الدراســـات السريانية، لاسيما وأن السريان قد اشتهروا بإسهاماتهم في نشاط الترجمة مـــن اليونانية إلى السريانية ثم إلى العربية، مما جعلَهم واسطةً لنقل الفكر اليونـــاني إلى العرب.

ـــ دراسة مدى تأثير اللغة اليونانية على اللغة السريانية، وبخاصةٍ في مجال علم النحو، من حيث استعارة بعض المفاهيم والمصطلحات النحوية.

المؤلف وعصره

مؤلفُ النصِّ اليوناني هو ديونيسيوس ثراكس من العصر الســـكندري[1](١٦٠

---

[1] ينحدر ديونيسيوس ثراكس من أسرة ثراكية، ولد حوالـــي ١٦٠ ق م، تتلمـــذ علـــى أستاذه أريستارخوس، اضطرته الظروف إلى الهجرة إلى جزيرة رودس، وهنـــاك أســـس المدرسة الرودسية، وأصبح لديه تلاميذ كثيرون، له أعمال أدبية كثيرة، منها كتب تـــاريخ رودس، وغيرها. انظر: M.Fraser,*Ptoloemaic Alexandria* (Oxford, 1972), vol.1.p.469

ق.م.)، وهو من تلاميذِ العالم اللُغــوي الشــهير أريستارخوس[1](١٦٦ ق.م.)، واشتهر كمدرسٍ للنحو والأدب، وأصبح بعد ذلك من أهــم علمائِــها.[2] ولــم يقتصرْ اهتمامُه على العلوم اللُغوية فحسبْ، بل امتدَّ إلى الأدب والفنون، حيث كتب تفسيراً للإلياذة والأوديسة، كما يُنسب[3] إليه أنه صاحبُ أولِّ كتــابٍ فــي النحو اليوناني، وهو كتاب **فن النحو.**

ويرتبط مفهوم النحو عند ديونيسيوس بالمفهوم الفلسفي منــذ القــدم، ولكي يتضح هذا الارتباط لابد من تتبع تاريخ الدراسات اللغوية فــي اللغــة اليونانية.

فقد امتزجت الدراسات اللغوية بالدراسات الفلسفية منذ القدم، إذ بــدأ النحو اليوناني على أيدي السوفسطائيين منذ القرن الخامس قبــل الميــلادي، حيث كان بروتاجوراس (٤٨٠ ق.م) يعلم البيان، وأصــل اللغــة، وعــرَّف أجزاء الكلام، ومعنى ووظيفة كل جزء وخاصة الفعل، كما أظــهر الأنمــاط المختلفة للجملة مثل التمني، والاستفهام، والتقدير، والأمر. كما عرَّف الفئــة الإسمية للجنس، وكان هدفه من ذلك هو وضع أسس في النقد اللغــوي فــي

---

[1] من علماء مدرسة الإسكندرية، وُلد حوالي القرن الثاني ق م، اعتُبر مؤسساً للدراســة الهومرية، كما يرجع له الفضل في تطوير عدد من القواعد، وهــو أســتاذ ديونيســيوس، انظر: R. H. Robins, *A Short*, p. 37

[2] M.Fraser, op cit. p.470 ,J.E. Sandy, *A History of Classical Scholarship* (Cambridge, 1921), vol. 1. p. 138

[3] Robins, *A Short*, p. 37.

المسرح وفي الأدب اليوناني عامة.[١]

وقد أشار أفلاطون (القرن الرابع ق.م) إشـــارات متفرقـــة للقواعـــد، حيث نجد في محاوراته تقسيماً أساسياً للجملة اليونانية إلـــى مكـــوّن إســـمي، ومكوّن فعلي، وظل هذا التقسيم معتمداً كتقسيمٍ رئيسي في الوصـــف اللغـــوي في فترة ما بعد أفلاطون.[٢]

أما أرسطو فقد ميَّز بين الاسم المفرد، والاسم المركب، واسم الـــذات، واسم المعنى، والاسم الإضافي أو النسبي، كما قسَّم الاسم إلى اســـمٍ حقيقـــي، واسمٍ مستعار. ومن ناحية أخرى قسَّم الاسم إلى المذكر، والمؤنث، والمحـــايد، وقدم تعريفا لكلٍ من الاسم والكلمة (الفعل).[٣]

كما بحث أرسطو في الألفاظ ومعانيها، فقسَّم الألفاظ إلـــى المتفقـــة، والمتواطئة، والمشتقة، وكذلك قسَّم المقولات إلى عشرة أقســـام هـــي مقولـــة الجوهر، والكم، والكيف، والإضافة، والأين، والمتى، والفـــاعل، والمفعـــول،

---

[١] افلاطون، **بروتاجوراس محاورة لأفلاطون**، ترجمـــة: بنيـــامين جويـــت، ترجمـــة ودراسة، محمد كمال الدين علي يوسف، دار الكتاب العربي للطباعة والنشـــر، القـــاهرة ١٩٦٧ ص ٢٢.

[2] Robins, *A Short history*, p. 32.

[٣] انظر: أرسطو، "كتاب العبارة" ترجمة إسحق بن حنين، في **منطق أرسطو**، تحقيـــق: د. عبد الرحمن بدوي، الجـــزء الأول (بـــيروت: دار القلـــم)١٩٨٠ ص ص ٩٩-١٠٣، أرسطو، كتاب **أرسطوطاليس في الشعر**، نقل أبي بشر متى، تحقيق ودراسة: د. شـــكري عياد، ص ص١٠٨-١٢٢.

وأن يكون له، والوضع،[1] معتمداً في هذا كله على منطق القياس.

أما الرواقيون في العصر الهيلنستي الذين كانوا يهتمون باللغة من خلال المشكلات الفلسفية، فقد ميزوا بين أقسام الكلام، ووصلت عندهم إلى خمسة أقسام، وهي الاسم، والفعل، والأداة، والحرف، والظرف.[2] كما تطورت المصطلحات الفنية بشكل كبير على يد الرواقيين،[3] وقدموا تفسيراً لبعض المصطلحات الأرسطية، وزادوا عليها. وبالإضافة إلى ذلك، وضع الرواقيون تصنيفاً دقيقاً لحالات الإعراب، ووضعوا تعريفاتٍ محددة لبعض المصطلحات مثل المضارع، والتام، والرفع، والنصب.[4]

وقد واصل علماء الإسكندرية جهود سابقيهم، وتوصلوا إلى إيجاد مبادئ عامة تُطبق على اللغة، وذلك عن طريق تطبيق قاعدة القياس على اللغة، التي بدأها أريسطوفانيس البيزنطي(القرن الثاني ق.م)، نحوي مشهور، أشرف على مكتبة الإسكندرية وكان أستاذاً للناقد الشهير أريستارخوس، وأكملها كلٌ من كراتيس (القرن الثاني ق.م)، وأريستارخوس أستاذ

[1] أرسطو، "كتاب المقولات"، ترجمة إسحق بن حنين، في **منطق أرسطو** تحقيق: د. عبد الرحمن بدوي، الجزء الأول (بيروت: دار القلم، ١٩٨٠) ص ص٣٣-٣٦.

[2] R. H. Robins, *A Short*, p. 35.

[3] N.C.L. Hamond, and H.H.Scullard, *The Oxford Classical Dictionary*, second edition (Oxford, 1979), s.v. p. 474.

[4] د. إبراهيم خليفة شعلان، **النحو بين العرب واليونان**، الطبعة الأولى (الإسكندرية: ١٩٩١)، ص٣٦.

ديونيسيوس.[1]

وقد لعب هؤلاء العلماء دوراً هاماً في تطور الدراسات اللغوية في مدرسة الإسكندرية. حيث اهتموا بالنقد الأدبي، ودراسة النصوص القديمة، مستعينين في ذلك بمبدأ القياس، وكانوا ينظرون إلى محاولاتهم اللغوية بوصفها جزءاً من الدراسات الأدبية. ومع تطور تلك الدراسات الأدبية ازدادت الدراسات النقدية للأشكال النحوية التي استخدمها الكتاب، وخلال تلك الفترة، كانت الدراسات اللغوية الكثيرة تدور حول موضوعين أساسيين وهما النقد الفلسفي والأدبي.[2] ومن ثم، كان النحاة يرون في النحو الأداة التي سوف تقود إلى تقدير الأدب الإغريقي، ولذلك كان مصطلح النحو grammatike [3]يعني عندهم فهم الحروف letters أي المقدرة على قراءة اللغة اليونانية.[4]

وكان ديونيسيوس من تلاميذ مدرسة الإسكندرية التي غلب عليها

---

[1] عن هؤلاء العلماء انظر:

- M.C.L Hamond and H. Scullerd, *The Oxford Classical Dictionary*, p.83, 84, 109, 114, 296, 352.

[2] Robins, *General Linguistics*, p. 382, 383

[3] هو اسم مكّون من الصفة γραμμα "مكتوب"، المشتقة منγραφ وهو أصل الفعل γραφω "أكتب" والمصطلحγραμματικη هو صفة من الأصل γραμματα ويعني القدرة على قراءة الحروف.

[4] د. صبري إبراهيم السيد، **تشومسكي فكره اللغوي وأراء النقاد فيه**.(الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص ١٣

الفكر الأرسطي والرواقي، ومن ثم استفاد من التراث الفلسفي واللغوي السابق وتأثر بالأفكار الأرسطية والرواقية معا. وقد وصلت أقسام الكلام مع ديونيسيوس إلى ثمانية أقسام، وهي: الاسم، والفعل، والمشترك، والضمير، والأداة، والحرف، والظرف، والرابطة. ورغم أن هذه الأقسام الثمانية كانت معروفة عند أريستارخوس، فإنها لم تظهر في مؤلف نحوي منظم إلا عند ديونيسيوس.[1] ولهذا، يعد ديونيسيوس أول نحوي يضع كتابا متخصصا في النحو يصف فيه قواعد اللغة اليونانية بهذا الشكل.

وتشير المصادر اليونانية المختلفة إلى أهمية كتاب ديونيسيوس، حيث أوضح كل من روبنز وساندي وفريزر وغيرهم أن هذا الكتاب كان بمثابة حجر الأساس للدراسات النحوية في العصر الروماني ثم في العصور اللاحقة، حيث راح النحاة الرومان مثل فارو، وبرشيان، وأبوللونيوس ديسكولوس وسكتوس إمبريكوس وغيرهم يسيرون على نهجه، وكان النواة الحقيقة لأعمالهم.[2]

وقد احتفظت الكتابات النحوية في العصور الوسطى والعصر الحديث بالوصف الذي وضعه ديونيسيوس لدور القواعد ودور الدراسات اللغوية ككل وللهدف من إجراء مثل هذه الدراسات. وقد ظل هذا التعريف مقبولا دون اعتراض في الأعمال النحوية المتأخرة لليونانية واللاتينية. كما ترك هذا

---

[1] *The Oxford Classical Dictionary*, p. 474

[2] Sandy, *A History*, I: 139-140; Robins, *A Short History*, p. 37, 51.

التعريف أثرا كبيرا على التوجه العملي للدراسات اللغوية في أوروبا.[1]

وبالمثل، ظل تقسيم الكلام إلى ثمانية أقسام ثابتا حتى نهاية العصور الوسطي، كما ظل ذا أثر ملحوظ في التحليل النحوي لكثير من اللغات الأوروبية الحديثة.

وقد لاقى الكتاب اهتماما كبيرا، وكان موضوعا لقدر كبير من التعليق والشرح من النقاد والشراح البيزنطيين، وفي وقت مبكر من العصر المسيحي ترجم إلى اللغة الأرمينية، واللغة السريانية.[2]

ثم واصل بعض تلاميذ مدرسة الإسكندرية جهود أساتذتهم في هذا الحقل، واشتهر منهم أبولونيوس ديسكولوس (القرن الثاني الميلادي)،[3] وكان إنتاجه غزيرا في مجال النحو، ومن أهم أعماله كتاب **فن النحو**، وهو مقسم إلى أربعة أقسام، تتناول أنواع الكلام، وأوصافها وحالاتها الإعرابية وصيغها، ولذلك تشابه مع كتاب ديونيسيوس، بل إنه يحمل نفس العنوان، مما أدى إلى إثارة الشكوك عند بعض الباحثين ممن ظنوا أن هذا العمل من وضع أبولونيوس،[4] معتمدين في ذلك على بعض الوثائق التي وجدت في برديات مصرية من القرنين الخامس والسادس الميلاديين، تختص بعلم النحو.

---

[1] Robins, *A Short History*, p. 41.

[2] Robins, *Ibid.* p. 38.

[3] *The Oxford Classical Dictionary*, p. 86.

[4] د. شعلان، **النحو بين العرب واليونان**، ص ٤٢.

فقد أثار بنيديتو شكوكا حول صحة نسب الكتاب لديونيسيوس واستند في ذلك إلى أن اسم ديونيسيوس كمؤلف لكتاب **فن النحو** لا يظهر في أي من تلك البرديات قبل القرنين الخامس والسادس الميلاديين.[1] والملاحظ أن هذه الشكوك لا تقوم على أدلة وافية، حيث اعتمد بنيديتو على مجموعة محدودة من البرديات وليس على كل ما عثر عليه من مخطوطات وآثار في أماكن مختلفة، وهذا في حد ذاته لا يكفي لإصدار حكم جازم قاطع في هذا الموضوع، إذ إن غياب اسم ديونيسيوس عن هذه المجموعة من البرديات لا يعني بالضرورة التشكيك في صحة نسب الكتاب إليه، فربما كان السبب في ذلك هو عدم شهرة الكتاب أو قلة الاهتمام به في الفترة التي دونت فيه هذه البرديات.

وبالإضافة إلى ذلك، ترد إشارات صريحة لديونيسيوس وعمله في مصادر أخرى. فعلى سبيل المثال، يذكر روبنز[2] أن سكستوس إمبريكوس (القرن الثاني ب. م) ذكر ديونيسيوس بالاسم واقتبس من عمله، وأن فارو (١١٦-٢٧ ق.م)، وهو معاصر متأخر لديونيسيوس، قد ترجم هذا الكتاب مع إضافة واحدة صغيرة. ومن ناحية أخرى، يصف بفيفر[3] هذا العمل بأنه عمل

---

[1] Benedetto, "La Techne spuria", *ASNP*, 3 (1973), p. 803.

[2] Robins, *A Short History*, p. 37.

[3] R. Pfeifer, *History of Classical Scholarship*, p. 267 , quoted in Benedetto, "La Techne spuria", *ASNP* (1973), III:797.

أصيل وغير مزيف ولا مجال للشك في ذلك.[1]

المترجم

أما صاحب الترجمة فهو يوسف الأهوازي[2](المتوفى عام ٥٨٠ م.)، وهو من تلاميذ العلامة نرسي (٣٩٩-٥٠٢م)، ومن أشهر علماء مدرسة نصيبين الثانية[3] في الدراسات اللغوية عموما، وفي علم النحو على وجه الخصوص، إذ كان أول من برز في هذا العلم من السريان.[4]

---

[1] لمزيد من التفاصيل حول صحة نسب الكتاب إلى ديونيسيوس، انظر:

- V. Di. Benedetto, "La Techne spuria", *ASNP*, 3 (1973), pp. 797-814; Di. Benedetto, "Dionisio Trace e la Techne a lui attribuita", *ASNP*, 27 (1958), pp. 169-210; *ASNP*, 28 (1959), pp. 87-118.

- P. Flobert, "Jean Lallot, La Grammaire de Denys le Thrace", *RPH*, 64 (1990), pp. 228-229; A. Oguse,"Le Papyrus grec de Strasbourg", *Aegyptus*, 37 (1957), pp. 77-88.

[2] أصله من الأهواز كما يدل لقبه، تلقى العلم في مدرسة نصيبين الثانية، ثم عمل بالتدريس فيها، ويعد أشهر من تولى وظيفة المقرئ في هذه المدرسة، كرس جهوده لتطوير القواعد السريانية. انظر:

- R. Duval, *La litterature Syriaque* (Paris, 1907), p. 288, 295.
- Wright, op. cit. p. 115 – 116.

– مراد كامل وآخرون، **تاريخ الأدب من نشأته إلى العصر الحاضر**، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٤)، ص ٢٠٤.

– ألبير أبونا، **آداب اللغة الآرامية**، ص ١٥٧.

[3] عن المدارس السريانية، انظر المرجع السابق.

[4] Wright, *op. cit.* p. 115

وكانت مدرسة نصيبين الثانية امتدادا لمدرسة الرها، التي نشطت فيها حركة الترجمة من اليونانية إلى السريانية، وخاصة ترجمة شروح الآباء الأوائل مثل شروح ديودورس الطرسوسي، وثاودروس المصيصي للكتاب المقدس، وهي الشروح اتبعتها مدرسة الرها ثم مدرسة نصيبين، والتي ترجمها إيهيبا[١] (المتوفى ٤٥٧م) رئيس مدرسة الرها وتلاميذه، من اليونانية إلى السريانية[٢] بمعاونة رجال الدين اليونانيين المتمرسين في دراسة الكتب المقدسة،[٣] وقد لعبت هذه الشروح دورا هاما بالاهتمام باللغة اليونانية.

وفي مدرسة نصيبين الثانية ازداد الاهتمام بدراسة مؤلفات أرسطو وفرفوريوس، والتعليق عليها، وتقديم شروح لها، مما كان له أبلغ الأثر في انتشار هذه الأعمال وتزايد أعداد دارسيها،[٤] كما كان لهذه الترجمات الفضل الأكبر في إثراء الدراسات اللغوية والفلسفية عند السريان من جهة، والتعريف بالتراث اليوناني العلمي والفلسفي من جهة أخرى.[٥]

---

[١] عن حياته وأهم أعماله، انظر: Wright, Ibid, p. 48 : 51.

[٢] د. مراد كامل وآخرون، **تاريخ الأدب السرياني**، ص ١٥٢.

[3] A. Merx, *Historia Artis Grammaticae apud Syros* (Leipzig, 1889), p. 29.

[٤] إفرام برصوم، **اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية**، الطبعة الثالثة (بغداد: مطبوعات مجمع اللغة السريانية، ١٩٧٦)، ص ١٨.

[٥] أوليري، **الفكر العربي ومركزه في التاريخ**، ترجمة: إسماعيل البيطار، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٢) ص٧.

وقد بدأت الدراسات اللغوية عند السريان بضبط الكلمات ووضع أصول لقراءة النصوص الدينية قراءة صحيحة، بهدف تسهيل قراءة الكتاب المقدس واستجلاء معانيه وفهمها بشكل دقيق.

وكان ينهض بهذه الدراسات قدامى المعلمين الذين أطلق عليهم اسم علماء الماسورا ܡܣܘܪ̈ܐ أي "قراء الماسورا" حسب التقليد المتبع قديما، أما الماسورا[١] فهي تعني "تقاليد"، كما سميت كتاباتهم بكتب المعلمين القدامى.[٢]

ويأتي يوسف الأهوازي في مقدمة هؤلاء المعلمين، حيث عبر بطريقته الخاصة عن شرح وتفسير ديودوروس الطرسوسي، وثاودروس المصيصي، الذي يعتمد على التفسير الحرفي للكتاب المقدس. ويعتبر يوسف الأهوازي من مؤلفي ماسورا مدرسة نصيبين، تلك الماسورا التي انكب على وضعها المعلمون القدامى بدقة وعناية. وقد استفاد في وضعها من كتب هؤلاء المعلمين، حيث سميت بهذا الاسم منذ زمن نرسي وتلاميذه مثل أبراهام ويوحنا،[٣] الذين بدأوا في وضعها في مدرسة نصيبين في القرن الخامس وازدهرت في القرن السادس.[٤]

---

[١] لمزيد من التفاصيل عن الماسورا، انظر د. بديعة العطار، "**علامات ضبط القراءة في الماسورا السريانية**"، رسالة دكتوراه، كلية الأداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٩.

[2] Merx, op. cit. p. 30.

[٣] عن نرسي وتلاميذه انظر:

Wright, op. cit., p . 58, 59,114, 115.

[4] Merx, op. cit, p. 30

وقد اهتم السريان في هذه الفترة بوضع علامات لإزالة الالتباس بين الحروف والألفاظ، واتجهوا بعد ذلك إلى وضع علامات للوقفات والتمييز بين المعاني المختلفة، حتى تتسنى قراءة النص قراءة صحيحة، ثم انتقلوا إلى وضع علامات للدلالة على الحركات الطويلة و القصيرة.[1]

وتطورت هذه العلامات على يد يوسف الأهوازي، وأصبحت تعرف باسم "نقاط التمييز"[2] أو "الفوحامى" أي "المحددات"، والتي استخدمها لتحديد أصول القراءة الصحيحة، وكانت في أول الأمر تقتصر على خمس علامات، ثم تطورت إلى تسعة نقاط، وسميت بطريقة النقط الكبيرة،[3] وقد ساعدته هذه الطريقة في وضع كتاب عن الأسماء المتشابهة،[4] ميز فيه بين الكلمات المتفقة في الهجاء والمختلفة في النطق،[5] وأدت هذه الطريقة إلى التمييز بين نطق

---

[1] المطران أندراوس صنا، "بين العربية والسريانية"، **مجلة المجمع العلمي العراقي**، العدد الخاص بهيئة اللغة السريانية (بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٤) المجلد الثامن ص٣٠٦.

[2] إقليمس يوسف داود، **اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين**، الطبعة الثانية (الموصل: دير الأباء الدومينيكيين، ١٨٩٦)، ص ص ١٠٤ – ١١٥.

[3] Duval, op. cit, p. 288.

[4] Wright, op. cit, p. 115.

[5] Chapot, op. cit, p. 56.

الشرقيين (النساطرة) والغربيين (اليعاقبة)[1] وهو المعروف بنظام الحركات الشرقية، وعم استخدام هذه الطريقة في المدارس السريانية بعد ذلك.[2]

أما الدراسات النحوية، فلم يوضع فيها مؤلف متخصص إلا بعد أن ترجم يوسف الأهوازي كتاب النحو اليوناني لديونيسيوس، الذي قدم فيه منهج البحث النحوي والصرفي، كما قدم فيه نظريات للنحو استفاد منها بعد ذلك كل من النحاة الغربيين والشرقيين.[3]

ويتضح من هذا العرض الموجز أن الدراسات اللغوية عند السريان استقت أصولها من تطبيقات المعلمين النحويين المأخوذة من كتب الماسورا، إلى جانب الشروح والتعليقات التي وضعها علماء الماسورا في المدارس السريانية لضبط القراءة. أما النظريات النحوية فقد اعتمدت على نظريات النحو اليونانية، التي استندت بدورها إلى الفكر الفلسفي اليوناني، حسبما تبلور في كتاب ديونيسيوس. وهكذا أصبح لدى السريان مصدران للنظرية النحوية، وصفهما مركس بالمصدر المزدوج، حيث يقول "إن المصدر المزدوج هو عبارة عن المصدر المادي المعتمد على ملاحظات المعلمين في الكتب المقدسة، ومصدر شكلي أي اصطلاحي وهو المعتمد على النظرية النحوية المأخوذة من كتب اليونانيين". ويستطرد مركس في توضيح دور

---

[1] Merx, op. cit., p. 29.

[2] ألبير أبونا، أدب اللغة الآرامية، ص ٥٣.

[3] Baumstark, op. cit., p. 117.

الترجمات الفلسفية من اليونانية إلى السريانية في تطور النحو السرياني قائلا:

> بالرغم من أن مترجمي الفلاسفة اليونانيين قد تبعوا ديونيسيوس ثراكس في نقل نظرية النحو اليونانية إلى المدارس السريانية بعد ترتيب ووضع قوانين وقواعد محددة لكي تناسب النحو السرياني، فإن مادة هذه الموضوعات نفسها مأخوذة من علماء القراءة، والتي أخذت من كتب اللاهوتيين والفلاسفة.[1]

وقد أثار مركس بعض الشكوك حول صحة نسب تلك الترجمة للأهوازي، وظن أنها لسرجيوس الرأسعيني (القرن السادس الميلادي)، لأنها وردت ضمن ترجماته عن الفلسفة في إحدى المخطوطات. ويتبدى هذا التشكك في قوله إنه "ليس هناك ما يؤكد نسبة هذا المؤلف إلى يوسف، كما أنه ليس هناك ما ينفي ذلك، فلماذا لم يظهر اسمه في مخطوطتي لندن اللتين يعود تاريخهما إلى القرنين السابع والتاسع الميلاديين، بينما يظهر على مخطوطة برلين التي تعود إلى القرن التاسع عشر الميلادي؟"[2]

والملاحظ أنه ليس في هذا القول ما ينفي تماما نسبة الترجمة ليوسف، خاصة أن اسمه يوجد على إحدى نسخ المخطوطة، وربما كان مرجع هذا الخلط أن ثمة نسختين من هذه المقالة الواردة في المتحف البريطاني وجدتا في مواضع مختلفة، حيث وردت إحدى النسخ (مخطوط

---

[1] Merx, *op. cit.*, p. 30-32.

[2] Merx, *Ibid.*, p. 8.

رقم١٤٦٥٨)، ضمن مقالات سرجيوس الرأسعيني المترجمة عن المنطق والفلسفة،[١] ووردت النسخة الأخرى (مخطوط رقم١٤٦٢٠)، ضمن مقالات فلسفية ودينية،[٢] ولم ترد ضمن المخطوطات النحوية. وهذا يفسر أيضا عدم إشارة كل من رايت وشابو ودوفال إلى ترجمة الأهوازي لكتاب ديونيسيوس.

وصف الكتابين

اعتمدت في ترجمة كتاب **فن النحو** اليوناني على طبعة أوهليج لسنة ١٨٨٣م الموجودة في جامعة القاهرة،[٣] وقد ورد عنده وصف للنسخ المختلفة لكتاب **فن النحو**، من أهمها: نسخة فابريكوس لسنة ١٧١٥م في المكتبة الإغريقية، وهو يعد أول من نشر الكتاب[٤] ويرمز لها بالرمز f، ونسختان أخريان في المكتبة الباريسية، إحداهما تحت رقم ٢٢٩٠ ويرمز لها بالرمز A، والثانية تحت رقم ٢٦٠٣ ويرمز لها بالرمز T، ونسختان أخريان في مكتبة الفاتيكان إحداهما تحت رقم ١٣٧٠ ويرمز لها بالرمز B، والثانية تحت رقم٦٥٢ ويرمز لها بالرمز V، ونسخة أخرى في مكتبة ليدن ويرمز لها بالرمز L، وأخرى في مكتبة فيكتوريا تحت رقم٣١٠ يرمز لها بالرمز M، وأخرى ضمن مخطوطات مكتبة يوآنس يرمز لها بالرمز H، ونشرها هولستينوس

---

1 W. Wright, *Catalogue of the Syriac Manuscripts in British Museum*, (London: The British Museum, 1872), III: 1154 – 1160.

2 Wright, Ibid., II: 800 – 803.

3 G.Uhlig, *Grammatici Graeci* (Leipzig, 1883), p. 215.

4 G. Uhlig, Ipid, p. 8.

في القرن الثالث عشر الميلادي.

واعتمدت في ترجمة كتاب **هدف النحو** السرياني على طبعة مركس[1] المحققة من ثلاث نسخ من بينها نسختان ورد وصفهما في كتالوج رايت في المتحف البريطاني تحت رقم ١٤٦٥٨[2] ويرمز لها بالرمز B ، ويرجع تاريخها إلى القرن السابع، ورقم ١٤٦٢٠[3] ويرمز لها بالرمز A ، ويرجع تاريخها إلى القرن التاسع.

ويصف مركس النسخة A بأنها أدق وأوضح من النسخة B رغم أن النسخة B أقدم من النسخة A، ويعلل ذلك بأن المرجع الأصلي لهذا الشرح هو المخطوط A. ويذكر مركس أن المقالة في النسخة B مختصرة عن مثيلتها في النسخة A، ولا يوجد فيها إلا وصف لأقسام الاسم فقط، ويشير إلى أن المقالة بأكملها لا توجد إلا في النسخة A.

أما النسخة الثالثة فتوجد في برلين تحت رقم ١٨٩ (ساخو ٢٢٦ لسنة ١٨٨٢ ميلادية)، ويرمز لها بالرمز C وقد وجدت ضمن مجموعة مقالات فلسفية، وهذه هي النسخة التي ظهر عليها اسم صاحبها يوسف الأهوازي.[4]

---

1 Merx, op. cit, p. 7-8

2 W.Wright, Catalogue, III: 1156.

3 W.Wright, *Catalogue,* II: 802.

4 E.Sachau, *Kurzes verzeichniss der Sachau'schen Sammlung Syrischer Handscriften,* (Berlin: 1885), p. 22.

وهناك نسخة أخرى في مكتبة البطريركية الكلدانية تحت رقم ٣٥ وهي من القرن السادس عشر الميلادي،[1] ولم يشر إليها مركس.

مضمون كتاب ديونيسيوس

يقع كتاب **فن النحو** في حوالي خمس عشرة صفحة، ويقدم فيه الكاتب وصفا موجزا لبنية اللغة اليونانية، يبدأ بتعريف الدراسات النحوية كما كان يراها النحاة السكندريون، فيقول إن "القواعد هي المعرفة العملية باستعمالات كتاب الشعر والنثر للألفاظ وهي تشتمل على ستة عناصر: الأول القراءة الصحيحة مع مراعاة الأوزان العروضية، والثاني تفسير التعابير الأدبية في المؤلفات، والثالث تقديم الملاحظات حول أسلوب ومادة الموضوع، والرابع اكتشاف أصول الكلمات، والخامس استنباط القواعد القياسية، والسادس تقدير قيمة التأليف الأدبي. ثم ينتقل الكاتب إلى الحديث بشكل موجز عن النبرات، والتنقيط، والحروف، والمقاطع، وقد حظي العنصر الخامس، الخاص باستنباط القواعد، بالاهتمام الأكبر من المؤلف، إذ إنه يتناول القضايا الأساسية للنحو، ولذلك يفرد له عرضا أكثر تفصيلا عن سواه من العناصر، وهذا هو الجزء الذي نقل إلى اللغة السريانية.

ويحدد ديونيسيوس وحدتين أساسيتين للوصف، أولاهما الكلمة، Λέξις وهي أصغر جزء في تركيب الجملة، وثانيتهما الجملة، Λόγος

[1] د.يوسف حبي، " قواعد اللغة السريانية عبر العصور"، **مجلة مجمع اللغة السريانية**، (بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٥)، المجلد الأول، ص ٥٣.

وهي حد مركب من الكلمات التي تعبر عن معنى تام. ثم يذكر أن أقسام الكلام Μέρος Λόγου ثمانية، ويعرف كل قسم منها على النحو التالي:

- الاسم: Ὄνομα وهو قسم من أقسام الكلام، يتصرف حسب الحالة، ويدل على شئ مادي أو مجرد و محسوس.وهو يقصد بالمادي اسم الذات والمحسوس هو اسم المعنى أو المصدر. كما يقسم الاسم إلى اسم عام واسم خاص، فالمقصود بالاسم العام هو اسم الجنس والاسم الخاص هو اسم العلم، ومن ناحية أخرى فهو يقسم الاسم العام إلى اسم عام واسم غير عام، وهو يقصد بالاسم العام الاسم الذي يأتي مرة مذكرا ومرة مؤنثا ولكن يغلب عليه صفة التذكير. والاسم غير العام هو الاسم الذي يأتي مؤنثا فقط، وليس له مذكر، أو يأتي مذكرا فقط وليس له مؤنث.
- الفعل: Ῥῆμα، وهو قسم لا يتصرف حسب الحالة، بل حسب الزمن، والشخص، والعدد، ويدل على حدث.
- المشترك: Μετοχή، وهو قسم يشترك في ملامح الاسم والفعل، ويتصرف كما يتصرف الاسم والفعل وهو يقصد به أسماء الفاعل والمفعول.
- الأداة: Ἄρθρον، وهي قسم من أقسام الكلام يتصرف أيضا حسب الحالة، و تسبق الاسم في الوضع أو تليه.
- الضمير: Ἀντωνυμία، فهو كلمة تحل محل الاسم، ويتميز بالإشارة إلى الشخص.

- حروف الجر: Πρόθεσις، وتقعُ قبلَ كلماتٍ أخرى في تركيبِ الجملة.
- الظرف: Ἐπίρρημα، وهو قسمٌ مرتبطٌ بالفعل.
- الروابط: Σύνδεσμος، وهي تربط بين معاني الكلام المتناثر، وتعمل على شرحه وتفسيره.

ويُتبع المؤلِّف كلَّ قسمٍ من هذه الأقسام ببيان للخواص الصرفية، والاشتقاقية التي تنطبق عليه، ويُطلق عليها اسم "الخصائص"، Παρεπόμενα وهي التي تميِّزُ صيغَ الكلمات.

فالاسمُ يُصرَّفُ حسب خاصية "الجنس": γένος، من حيث المذكر، والمؤنث، والمحايد. وخاصية "النوع": Εἶδος، من حيث أنه اسمٌ أصلي مثل، الأرض ،أو اسمٌ مشتقٌ مثل، الأرضي. وهو يقصد بالاسم الأصلي أصل الاسم دون أن يدخل عليه أي تغييرات، والمشتق هو كل اسم يلحقه تغييرات أو علامة من علامات النسب أو التصغير أو المقارنة أو التفضيل أو الاشتقاق. وخاصية "الشكل": Σχήματα، من حيث أنه اسمٌ بسيطٌ أو مركَّبٌ. وخاصية "العدد": Ἀριθμοὶ، من حيث الإفراد والجمع والتثنية. وخاصية "الحالة": Πτῶσις، من حيث حالات الفاعل، والمفعول، والنداء، والإضافة، والمفعول غير المباشر (القابل). ويعرض المؤلف أنواع الاسم، مثل اسم العلم، واسم الذات، والاسم المترادف، والاسم المزدوج، والاسم المتجانس، واسم الإشارة، واسم الاستفهام، واسم الجمع، واسم الفاعل، واسم العدد، وغيرها، ويُعرّف كل منها مع تقديم أمثلةٍ لتوضيح مقصَدِه.

وبالمثل، يُصرف الفعل حسبَ خاصية "الصيغة": Ἐγκλίσεις، مثل الصيغة الخبرية، والصيغة المصدرية، وصيغة الأمـــر، وصيغـــة الطلـــب، وصيغة التمنِّي. و خاصية "البنـــاء للمعلـــومِ أو المجـــهول": Διαθέσεις، وخاصية "النوع": Εἶδος، من حيث أنـــه أصلـــيٌّ، أو مشـــتقٌّ، وخاصيـــة "الشكل": Σχήματα، من حيث أنه بسيطٌ، أو مُركَّب، أو أكثر من مُركّـــب. وخاصية "العدد": Ἀριθμοὶ، من حيث الإفراد، والجمع، والتثنية. وخاصيـــة "الشخص": Πρoσώπα، من حيث أنه يدل على المتكلِّم، أو المخَـــاطَب، أو الغائب. وخاصية "الزمن" Χρόνοι، من حيث أنه مضـــارعٌ أو مـــاضٍ أو مستقبل. ويحدِّد المؤلف أربع صيغٍ للفعل الماضي، وهي المتنـــاقص، والتـــام (البعيد)، والتام (القريب)، والبسيط. وخاصية "التصريف" Συζυγία.

أما الأداة فتُصرَّف حسب خصائص "الجنس"، و"العـــدد"، و"الحالـــة" فقط، بينما تُصرَّف الضمائر حسب خصائص "الجنس"، و"العدد"، و"الشخص"، و"النوع"، و"الحالة"، و"الشخص"، و"الصيغة".

وينتقل المؤلف إلى الحديث عن الحروف، فيذكر أنها ثمانيـــة عشـــرَ حرفاً، ستةٌ منها بسيطة أي تتكون من مقطع واحد، واثنا عشر حرفاً مركبـــاً أي تتكون من مقطعيْن.

وفيما يتعلق بالظروف، يذكر المؤلف أنها غير معربة، ولكنها تتبـــعُ الفعل، ومنها البسيط والمركب. ويهتمُ المؤلف بالمعاني المختلفة التـــي تـــدلُ عليها الظروف، فيعرض لها ستةً وعشرين معنىً، مثل دلالتها على الزمـــان والمكان والكيف والكم والعدد وما إلى ذلك، ويسوق أمثلةً توضح هذه المعاني

والفروق فيما بينها.

ويقسم المؤلف الروابط إلى سبعة أقسام، يؤدي كل منها وظيفة دلالية خاصة في الجملة، مثل أدوات الربط، والفصل، والسببية، والنتيجة، وأدوات التحسين، وغيرها. ويقدم أمثلة توضيحية لكل من هذه الأقسام.

منهج الترجمة العربية

تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على نصين نحويين يعتبران من الأعمال التأسيسية في قواعد اللغة اليونانية، وقواعد اللغة السريانية، وذلك من خلال نقل النص السرياني إلى اللغة العربية وتحقيقه في النسخ الثلاث للمخطوطة، مع مقارنة هذه النسخ وبيان مواضع الاختلاف فيما بينها، بالإضافة إلى ترجمة النص اليوناني إلى العربية حتى تتسنى دراسة المنهج الذي اتبعه المترجم السرياني من خلال مقارنة النص السرياني بالأصل اليوناني وإيضاح ما أدخله المترجم من إضافات أو تعديلات.

وتحقيقا لهذا الغرض، يتضمن الفصل الثاني النص المترجم عن اليونانية، ويتضمن الفصل الثالث النص المترجم عن السريانية، كما أثبت النصان الأصليان باللغتين اليونانية والسريانية في الملحقين الثالث والرابع.

ولما كان النص المقدم نصا لغويا محددا يشتمل على تعريفات، وتقسيمات، ونماذج خاصة بكل قسم، فقد التزمت في الترجمة بالمنهج الوسط بين الترجمة الحرفية، والترجمة بتصرف، كما حرصت على تحري الدقة والأمانة في النقل إلى أقصى حد ممكن، فكان التدخل بالإضافة، أو الحذف،

أو التعديل في أضيق الحدود، وفي كل الأحوال تم تمييز الكلمات المضافة في الترجمة العربية بوضعها بين معقوفين هكذا [ ]، ووضعت إضافات المترجم السرياني بين معقوفين هكذا { }، ووضعت الإضافات الواردة في بعض النسخ بين قوسين هكذا ( )، أما أماكن الحذف من النص الأصلي فقد وضعت مكانها ثلاث نقاط هكذا ...

ووضعت في الهوامش على النص المترجم عن اليونانية بعض التوضيحات للظواهر اللغوية في اللغة اليونانية. كما وضعت في الهوامش الكلمات أو العبارات التي ترجمت بشيء من التصرف مع إثبات الكلمات والعبارات الأصلية لكي تتضح الدوافع التي أدت إلى الحيد عن المعنى الأصلي. ووضعت هوامش توضح قصد المترجم وتبين ما تميز به، وتفصل النقاط التي أوجز الحديث عنها.

وسعت بعض الهوامش إلى عقد مقارنة بين بعض الظواهر النحوية في اللغتين اليونانية والسريانية توضيحا لما ورد في الترجمة السريانية، مع إبراز التباين بين اللغتين، وأثره على عملية الترجمة نفسها. وبالمثل، أثبتت في الهوامش أماكن التكرار والتغيير عن النص الأصلي، والاستبدال في النماذج المقدمة، حتى يتضح أسلوب المترجم. كما أثبتت مواضع المصطلحات اليونانية التي استعارها المترجم من اللغة اليونانية، والمصطلحات التي نحتها، حتى تتفق والمصطلح اليوناني. ويتضمن الملحق الأول ثبتا بالمصطلحات السريانية المستخدمة وما يقابلها بالعربية واليونانية، كما يتضمن الملحق الثاني ثبتا بالمصطلحات اليونانية وما يقابلها بالعربية

والسريانية.

وعرضت بعض الهوامش الفروق المختلفة بين النسخ المتباينة للنص المترجم، وإثبات أماكنها إذا دعت الضرورة لذلك. وخاصة النسخة C. وقد ميزت بين إضافاتها إلى النسخة الأصلية بوضعها بين قوسين هكذا ( ). وسعت بعض الهوامش إلى إثبات المواضع التي حاول المترجم أن يلائم فيها بين اللغتين اليونانية والسريانية.

ومن جانب أخر، رؤى عدم إثقال الهوامش بذكر المصادر التي تم الاستناد إليها فيما يتعلق بالشروح والتعليقات على الترجمة، وقد اكتفيت هنا بذكر أهم المصادر السريانية التي اعتمدت عليها وهي:

- Axel Moberg, *Le Livre des Splendeurs, La Grande Grammaire* (Leipzig, 1922).
- R. Payne Smith, *A Compendious Syriac Dictionary*, (Oxford, 1903).
- A. Merx, *Historia a Artis Grammaticae apud Syros* (Leipzig, 1889).
- يعقوب أوجين منا، **قاموس كلداني عربي** (بيروت: منشورات مركز بابل، ١٩٧٥).
- إيليا برشينايا ويوحنا برزوعبي، "قواعد اللغة السريانية"، مخطوطة محفوظة في خزانة الرهبانية الكلدانية، بغداد رقم ٨٧٩

وأثبتت في الهوامش جميع المصادر الأخرى.

وبالنسبة للنص اليوناني فقد اعتمدت على هذه المصادر:

- Liddel and Scott, *Greek English Lexicon* (Oxford, 1980).

- Aristotle, "The categories," Trans. Harold P.Cook, *The Organon*, The Loeb Classical Library (London: William Heinemann LTD, 1938).
- Aristotle, "On Interpretation," Trans. Harold P. Cooke, *The Organon*, The Loeb Classical Library (London: William Heinemann LTD, 1938).
- Aristotle, "The Poetics," *The Poetics, Longinus and Demetrius*, ed. T. E. Page et al, The Loeb Classical Library (London: William Heinemann LTD, 1927)
- William W Goodwin, *School Greek Grammar* (London: William Heinemann LTD, 1925).
- G.Uhlig, *Grammatici Graeci* (Leipzig,1883).
- د.عبد المعطي شعراوي، **قواعد اللغة الإغريقيـــة** (القـــاهرة: بروفيشـــنال للإعلام والنشر، ١٩٩٢).

الفصل الثاني

ترجمة كتاب فن النحو لديونيسيوس ثراكس

فن[1] *النحو* لديونيسيوس ثراكس

عن الكلمة[2]

الكلمة: هي أصغر جزء في تركيب الجملة. أما الجملة[3]: فهي حد مركب من الكلمات، لكي تعبر عن معنى تام.

---

[1] τέχνη مصطلح ساد عند المفكرين الإغريق، ويعني أيضا: صناعة، وحرفة، ومهارة. واستخدمه أفلاطون بمعنى أسلوب أو منهج العمل، كما استخدمه أرسطو بمعنى الصناعة النافعة، بما في ذلك العلوم، وبمعنى الفنون مثل: فن الخطابة، وفن الشعر. وقدم ديونيسيوس تعريفا له في كتابه **فن النحو** (١١٥:١١٧) وهو: "الفن نظام من تملك التمرين، لكي يقترب من تحقيق المنفعة في الحياة. وهو ينقسم إلى نوعين: الفن العقلي، والفن العملي. ويندرج تحت الفن العقلي: فن النحو، وفن الخطابة، وفن الفلسفة. ويندرج تحت الفن العملي: فن المهارة، وفن الحرفة".

[2] λέξεως وتعني أيضا: أسلوب، قول، حديث، عبارة، طريقة الكلام، اللفظ في الغناء أو الكلام، وهي من فعل(λέγω, lego) بمعنى أقول، أتحدث، أتكلم. وهي هنا في حالة إضافة. وقد استخدمت مرة بمعنى الجمع، ومرة بمعنى المفرد.

[3] λόγος وتعني أيضا: كلمة، مقولة، منطق، خطابة، بلاغة، حديث، قول، فكر، قصة، قول مأثور. وهي من فعل (λέγω, lego)، بمعنى أقول، أتكلم. وقد استخدمها أرسطو بمعنى قول (**المقولات**:16.b.25). ولهذا المصطلح مفهوم خاص، فهو يتضمن دلالة دينية ودلالة فلسفية، كما يحمل معنى الكلام الباطني والكلام الظاهري. وبمعنى آخر، فهو يشير إلى كلمتي اللسان والعقل، مما يدل على أن اليونانيين لم يفرقوا في البداية بين اللغة والفكر.

وأقسام الكلام ثمانية هي: الاســـم، والفعــل، والمشـــترك [أســـماء الفـــاعل والمفعول]، والأداة، والضمير، وحرف الجر، والظرف، والرابطة.

ويندرج اسم الذات[1] ضمن الاسم مثل النوع.

عن الاسم

الاسم: هو قسم من أقسام الكلام يتصرف حسب الحالة، ويــدل علـــى شـــيء مادي أو محسوس[2]، [فالاسم] المـــادي مثــل: λίθος "حجــر"، و[الاســـم] المحسوس مثل: παιδεία "علم"، كما يُوصف [الاسم] بأنه عام، وخــاص،

---

[1] προσηγορία وتعني أيضاً اللقب أو الكنية أو الاسم الأول أو الاسم العام، واستُخدم هنا بمعنى اسم الذات. وقد اختلف استخدام هذا المصطلح من فترة لأخرى، حيـــث كـــان مصطلح ὄνομα, onoma "الاسم" عند أفلاطون وأرسطو يضم كلاً من: ὄνομα "اســـم العلم"، وπροσηγορία و"اسم الذات" (**المقولات**:1.α. 14). وفي الفترة الرواقيـــة الثانيـــة (٣٠٠ ق. م.) انقسم مصطلح ὄνομα إلى: ὄνομα "اسم العلـــم"، προσηγορία و"اســـم الذات"، وفي الفترة الرواقية الثالثة (٢٠٠ ق.م) أصبـــح مصطلـــح προσηγορία يعنـــي ὄνομα"اسم العلم"، و προσηγορία "اسم الذات"، وμεσοτης"الظرف". ثم أُعيـــد مـــرة أخرى في نحو ديونيسيوس، وضُم مصطلح προσηγορία "اسم الذات" إلى ὄνομα "اســـم العلم". انظر:

(R. H. Robins, *A Short History*, p. 42.)

[2] أو يدل على الجوهر والعرض، أو على اسم الذات واسم المعنى. واسم الذات هو مـــا يدل على شيء يمكن اتصافه بصفة مثل: إنسان، واسم المعنى هو اسم لصفـــة يمكـــن أن يتصف بها اسم الذات مثل: عدالة.

[فالاسم] العام مثل: ἄνθρωπος "إنسان"، ἵππος "حصـــان"، و[الاســـم] الخاص[1] مثل: Σωκράτης "سقراط".

وخواص[2] الاسم خمسٌ هي: الجنس، والنوع، والشـــكل، والعـــدد، وحالـــة الإعراب.

فأجناس الاسم ثلاثة هي: المذكر، والمؤنث، والمحايد، وقد أضاف البعـــض إليها نوعين آخرين هما الاسم العام، وغير العام.

فالاسم العام[3] مثل: ἵππος "الحصان"، κύων و"الكلب"، وغير العام[4] مثل: χελιδών "السنونو"، ἀετός "الصقر".

وأنواع الاسم[5] اثنان هما: الأصلي والمشتق. فالأصلي هو الذي يـــدل علـــى

---

[1] هذا التقسيم إلى عامٍ وخاص تقسيم أرسطي، كما استخدم المؤلف نفس المصطلحـات الأرسطية وهي: κοινός "اسم عام"، ἴδιος "اسم خاص" (**المقولات**: 1. A . 1,5).

[2] يكتسب مصطلح παρέπεται "خواص" أهمية خاصة عند ديونيسيوس. وهو يعنـــي أيضاً توابع أو ملحقات. وهو فعل مركب من حرف الجر: παρὰ "إلى"، والفعل ἕπομαι بمعنى "أتبع، أو أصطحب"، وهو يدل على تصريف الاسم أو الفعل أو الضمير من حيـــث الجنس والنوع والعدد والشكل وغيرها.

[3] استخدم المؤلف هنا مصطلحاً آخر للدلالة على الاسم العام وهـــو κοινῶς، الـــذي يعني أن الاسم قد يكون تارة مذكراً وتارة مؤنثاً.

[4] أي أن الاسم من هذا النوع قد يأتي مؤنثاً فقط وليس له مذكر كالمثال الأول، أو يأتي مذكراً وليس له مؤنث كالمثال الثاني.

[5] المقصود به الاسم المنسوب.

الاسم [في شكله] الأصلي مثل: γῆ "الأرض"، والمشتق هو الذي يُشتق من جنس الاسم الأصلى مثل: γαιήϊος "أرضى".

وللمشتق سبعة أنواع هي: النسب، الملكية، المقارنة، التفضيل، التصغير، المشتق من الاسم، والمشتق من الفعل.

(١) اسم النسب: هو كل الأسماء التي تُنسب للآباء، وهي إما حقيقية أو مجازية مثل: Πηλείδης "ابن بيليوس"، Αἰακίδης ὁ Ἀχιλλεύς "أخيلليوس ابن أياكوس".

وللنسب المذكر ثلاث علامات هي: δης, ων, αδιος في مثل: Ἀτρείδης ، أو Ἀτρείων "ابن أتريوس"، Αἰολέων "ابن أيولوس"، أو علامة: ἴδιος في مثل: Υρράδιος "ابن هورا"، لأن Ὕρρα παῖς ὁ Πιττακός "بيتاكوس كان ابن هورا".

وعلامات النسب للمؤنث ثلاث أيضاً هي: ις في مثل: Πριαμίς "ابنة بriاموس"، و ας في مثل: Πελιάς "ابنة بيليوس"، وكذلك νη في مثل: Ἀδρηστίνη "ابنة ادراستوس". ولا يُكوِّن هوميروس أسماء النسب من الأمهات، أما الشعراء المحدثون فيفعلون.

(٢) واسم الملكية: هو كل الأسماء التي تشير إلى تملك المالك للشئ، أو إلى نسبة الشئ له مثل: Νηλήϊοι ἵπποι "خيول نيليوس"، Ἑκτόρεος Χιτών "عباءة هيكتور"، Πλατωνικὸν Βιβλὶον "كتاب أفلاطون".

(٣) والاسم المقارن: هو الاسم الذي يقارن بين [اسمين] من نفس الجنس مثل: Ἀχιλλεὺς ἀνδρειότερος Αἴαντος "أخيليوس أشجع من آياس"، أو يقارن بين [اسم] مفرد وأسماء جمع كثيرة مثل: Ἀχιλλεὺς ἀνδρειότερος τῶν Τρώων "أخيليوس أشجع من الطرواديين". وللمقارنة ثلاث علامات هي: τερος مثل: ὀξύτερος "أحذق من"، βραδύτερος "أبطأ من"، و ων مثل: βελτίων "أحسن من"، καλλίων "أجمل من"، و ων مثل: κρείσσων "أقوى من"، ἥσσων "أضعف من، أو أقل من".

(٤) واسم التفضيل[١]: هو الاسم الذي يشتق من [صفة] المقارنة ويدل على تفضيل فرد على أفراد كثيرة. وعلامات التفضيل اثنان هي: τατος مثل: ὀξύτατος "الأكثر حذقاً"، βραδύτατος "الأبطأ"، و τος مثل: ἄριστος "الأحسن"، μέγιστος "الأعظم".

(٥) واسم التصغير: هو تصغير [الشكل الاسم] الأصلي، دون أن يدل على مقارنته مثل: ἀνθρωπίσκος "رجيل أو إنسان صغير"، λίθαξ "حجير"، μειρακύλλιον "مجرد صبي صغير".

(٦) المشتق من الاسم[٢]: هو ما صيغ من اسم آخر بتغيير طفيف مثل:

---

[١] في الأصل الوضع، أو صفة الاسم.

[٢] παρώνυμον مصطلح استخدمه أرسطو بمعنى "المشتقة أسماؤها" وهي الأسماء التي لها لقب مشتق منها مثل الفصيح من الفصاحة" (**المقولات**: 1.α. 14)، وكذلك جاء الاسم المشتق "متسرع" من السرعة، و"المترف" من الترف.

Θέων "متسرع"، Τρύφων "المترف".

(٧) المشتق من الفعل: هو الاسم المشتق من فعل مثل: Φιλήμων "المحب"، Νοήμων "المفكر"[١].

وأشكال الاسم[٢] ثلاثة هي: [الاسم] البسيط، و[الاسم] المُرَكَّب، و[الاسم] الأكثر تركيباً. [فالاسم] البسيط مثل: Μέμνων "ممنون"، و[الاسم] المُركَّب مثل: Ἀγαμέμνων "أجاممنون"، والأكثر تركيباً مثل: Ἀγαμεμνονίδης "ابن أجاممنون"، Φιλιππίδης [٣] "ابن فيليبوس". وللإسم المركب أربعة أشكال هي: [أن يكون مركباً من] اسمين تامين مثل: Χειρίσοφος "خريسوفوس"، أو [يكون مركباً من] اسمين ناقصين مثل: Σοφοκλῆς "سوفوكليس"، أو [يكون مركباً من اسم] ناقصٍ وآخر تامٍ مثل: Φιλόδημος "فيلوديموس"، أو [يكون مركباً من اسمٍ] تامٍ وآخر ناقص مثل: Περικλῆς "بريكليس".

---

[١] المشتقات هي أسماء الفاعل والمفعول، وهي صفات مشتقة من الفعل في أزمنته وصيغه المختلفة، فاسم الفاعل φιλήμων "المحب" مشتق من الفعل φιλέω "أحب"، والاسم νοήμων "المفكر" جاء من الفعل νοέω "أفكر".

[٢] المقصود اسم العلم البسيط والمركب. ويستخدم ديونيسيوس تقسيم أرسطو للاسم إلى بسيط ومضاعف، ونفس المفهوم الأرسطي للاسم البسيط والمركب (**الشعر**، 1457. b. 4). والمصطلح ἁπλοῦν "البسيط" هو نفس المصطلح عند أرسطو، أما مصطلح المركب فقد تغير من διπλυον "المضاعف" عند أرسطو، إلى σύνθετον "المركب"عند ديونيسيوس.

[٣] ومعناه المحب للخيل.

وأعداد الاسم ثلاثة: المفرد، والمثنى، والجمع. فالمفرد مثـــل: ὁ Ὅμηρος "هوميروس". والمثنى مثل: τὼ Ὁμήρω "هوميروســـان"، والجمـــع مثـــل: οἱ Ὅμηροι "هوميروسون"[1]. وهناك أسماء أخرى تـــأخذ صفـــة المفـــرد ولكنها تدل على الكثرة مثل: δῆμος "شعب"، χορός "كـورس"، ὄχλος "جمهور". وأسماء في الجمع ولكنها تدل على المفرد أو المثنى، فالأسماء التي تدل على المفرد مثل: Ἀθῆναι "أثينا"، Θῆβαι "طيبة"[2]، وتلك التي تـــدل على المثنى مثل: ἀμφότεροι "كلا من"، أو "كلاهما".

أما حالات إعراب[3] الاسم فهي خمسة:

---

[1] أسماء الأعلام لا تجمع ولكن الكاتب ذكرها هنا قياسا. وهي تصرف طبقا لحـــالات الإعراب، وتختلف عن الأسماء العادية في أن بعضها لا يصـــرف، أي لا تضـــاف إليـــه نهايات حالات الإعراب. فهناك أسماء تضاف إليها بعض النهايات فقـــط مثـــل: Ἰησοῦς "عيسى"، وأسماء لا تضاف إليها النهايات إطلاقا مثل: Ἰσαάκ "اسحق"، بينمـــا تصـــرف أسماء أخرى بالكامل مثل: Παῦλος "بولس". (ستان سكرسلت، **أصول اللغة اليونانيـــة**، ص ١٥).

[2] تنتهي هذه الأسماء بنهايات الجمع في اللغة اليونانية، ولكنها مفردة في معناها.

[3] مصطلح πτώσεις عند أرسطو يعني التصريف، وهو يـــدل علـــى أن الاســـم إذا نصب أو خفض، أو غير تغييرا من هذا القبيل فإنه لا يكون اســـما بـــل تصريفـــا مـــن تصاريف الاسم (**العبارة**: 16. α. 33). وفي موضع آخر يقول إن التصريف هو تصريـــف الاسم والفعل، وهو يدل على علاقة له أو إليه أو يدل على المفرد والجمع أو على الســؤال والطلب (**الشعر**: 1457. α. 10). وقد تحدد هذا المصطلح عند ديونيسيوس وأصبح يعنـــي حالات إعراب الاسم فقط، إذا كان في حالة الفاعل (الرفع)، أو حالة الإضافة (الجـــر)، أو

[حالة] الفاعل[1]، و[حالة] الإضافة، و[حالة] القابل، و[حالة] المفعول، و[حالـــة] المنادى. ومن المعروف أن [حالة] الفاعل هي كل مـــايندرج تحـــت الاســـم الموصوف ويدل على الجوهر، و[حالة] الإضافة هي صفة الملكية أو النســـب، و[حالة] القابل هي حالة القابل المعروفة [قديماً]، و[حالة] المفعول هـــي كـــل مايندرج تحت المفعول، و[حالة] المنادى هي كل مايخص اسم العلم.

وللإسم صفات أخرى تندرج تحت الاسم العام[2]، وهي اسم العلم، واسم الذات، واسم المعنى، والإضافة، وشبه الإضافة، والمشترك اللفظي، والمـــترادف[3]، والاسم المزدوج، واللقب، والاسم الإثني [الأممي، الشعوبي]، والاســـتفهامي، والاسم غير المحدد، واسم الموصول وهو يضم: اسم التشبيه، واسم الإشـــارة، والاستفهام الاستنكاري، واسم الجمع، والاسم المجزّء، والاســـم المتضمـــن، واسم الفعل[4]، واسم الجنس [العام] ، واسم النوع [الخاص]، والاسم الـترتيبى،

حالة المفعول (النصب)، أو المنادى، أو حالة المفعول غير المباشر (القابل)، ولكل حالة من هذه الحالات نهاية معينة تُضاف إلى جذع الاسم أو الصفة للدلالة عليها، كما تختلف هـــذه النهايات باختلاف نوع اعراب الاسم أو الصفة.

[1] في الأصل الرفع.

[2] يبدو الأثر الفلسفي واضحاً هنا، إذ يؤكد أرسطو على العلاقـــة الوثيقـــة بيـــن هـــذه الصفات ودلالات الألفاظ.

[3] سقط الاسم المنقول في هذه القائمة.

[4] استخدم ديونيسيوس مصطلح πεποιημένον بمعنى اسم الفعل، وهو عند أرســـطو يعني الاسم الموضوع (**الشعر**: 1457. β. 4.).

واسم العدد، والاسم المطلق.

(١) اسم العلم[1]: هو الاسم الذي يدل على الجوهر [الخاص] مثل: Ὅμηρος "هوميروس"، Σωκράτης "سقراط".

(٢) واسم الذات: هو الاسم الذي يدل على اسم عام للجوهر مثل: ἄνθρωπος "إنسان"، ἵππος "حصان".

(٣) واسم المعنى[2]: هو الاسم الذي يصف اسم العلم، أو اسم الذات، والأسماء المتشابهة، ويدل على الاسم الخاص، أو الاسم العام. وهو يأتي من ثلاثة: من النفس، أو من الجسد، أو من خارجهما. و[الصفة التي تُشتق] من النفس مثل: σώφρων "عاقل"، ἀκόλαστος "غير مهذب"، و[التي تُشتق] من الجسد مثل: ταχύς "سريع"، βραδύς "بطيء"، و[التي تُشتق] من خارجهما مثل: πλούσιος "غني"، πένης "فقير".

(٤) والاسم المضاف[3] مثل: πατήρ "الأب [بالنسبة للإبن]"، υἱός "الإبن [بالنسبة للأب]"، φίλος "الصديق [بالنسبة لصديقه]"، δεξιός "اليمين [بالنسبة للشمال]".

(٥) وشبه الإضافة مثل: νύξ "الليل [بالنسبة للنهار]"، ἡμέρα "النهار

---

[1] استخدم ديونيسيوس مصطلح κύριον بمعنى اسم العلم، وهو مصطلح أرسطي يعني الاسم الأصيل أو الحقيقي. (**الشعر**: 1457. b. 6.).

[2] في الأصل الصفة.

[3] πρόςτι مصطلح استخدمه أرسطو بمعنى "التي من المضاف" (**المقولات**: 6. a. 35).

[بالنسبة لليل]"، ζωή "الحياة [بالنسبة للموت]"، θάνατος "الموت [بالنسبة للحياة]"، ζωή "الحياة [بالنسبة للموت]"[1].

(٦) والمشترك اللفظي أو [المتفق][2]: هو الاسم الموضوع لأسماء كثيرة مشتركة، فبالنسبة لإسم العلم يكون مثل: Αἴας ὁ Τελαμώνιος "آياس بن تيلامون"، Αἴας ὁ Ἰλέως "آياس بن إيليوس". وبالنسبة لإسم الذات يكون مثل: μῦς θαλάσσιος "العرقوب البحري"، μῦς γηγενής "العرقوب البرى.

(٧) الاسم المترادف(المتواطئ)[3]: هو الاسم المختلف [في الشكل] والمتشابه في [المعنى] مثل: ἄορ، ξίφος، μάχαιρα، σπάθη، φάσγανον "سيف".

(٨) الاسم المنقول: هي تلك الأسماء التي تُوصف بلأسماء المستعارة مثل: Τισαμενός "تيسامينوس"، Μεγαπένθης "ميجابنثيس"[4].

---

[1] تُرجمت على هذه الصورة لأن الصيغة جاءت في حالة الفاعل ولم تأت في حالة الإضافة. واللفظ الإضافي هو اللفظ الذي لا يمكن تعقله بدون تعقل لفظ آخر. انظر الألفاظ المضافة عند أرسطو: (د. عبد الرحمن بدوي، **منطق أرسطو**، ص. ٤٨).

[2] ὁμώνυμα مصطلح استخدمه أرسطو بمعنى "المتفقة أسماؤها: وهو أن يكون الاسم عام لها والجوهر خاص، أو أنه يتفق في الاسم ويختلف في الجوهر" (**المقولات**: 1. 1.a).

[3] συνώνυμα مصطلح استخدمه أرسطو بمعنى "المتواطئة أسماؤها: وهو أن يكون الاسم عام والجوهر الاسم واحد بعينه" (**المقولات**: 6. 1. a).

[4] يعني هذا الاسم "عظيم الأسى"

(٩) الاسم المزدوج: هو الاسم الذي يُكنى بإسمين، مثـــل: Ἀλέξανδρος "ألكسندروس"، و Πάρις "باريس"، وهذا الاسم لا ينطبق عليه هـــو نفســـه، لأنه ليس الكسندروس، أو باريس.

(١٠) اللقب: ويُسمى كذلك [الاسم] المزدوج، وهو الذي يُطلق على اسم علـــم آخر مثـــــل: Ἐνοσίχθων ὁ Ποσειδῶν "إنوسـيخثون بوســيدون"، Φοῖβος ὁ Ἀπόλλων "فويبوس أبوللو".

(١١) الاسم الإثنى [الأممى]: هو الاسم الذي يدل على الاسم الإثنـــي مثـــل: Φρυξ "الفريجي"، Γαλάτης "الجالاتي".

(١٢) اسم الاستفهام: هو الاسم الذي يُطلق على مايُســـأل عنـــه، ويُوصـــف بالاستفهام مثل: τίς "ماذا"، ποῖος "من أى نوع"، πόσος "كم العـدد"، πηλίκος "كم النوع".

(١٣) الاسم غير المحدد[١]: وهو ما يقابل الاستفهام مثل: ὅστις "أيـــا كـــان الذي"، ὁποῖος "بقدر ما يكـون"، ὁπόσος "حيث كان هو"، ὁπηλίκος "حيث".

(١٤) اسم الموصول: هو [ذلك الاسم الذي] يضم اسم التشبيه، واسم الاشـارة، والاســتفهام الاســتنكاري، ويُشـــار إليـــه بكلمـــات: τοιοῦτος "مثـــل"، τοσοῦτος "مثل هكذا"، τηλικοῦτος "مثل".

---

[١] استخدم ديونيسيوس مصطلح "غير المحدد" وهو مصطلح أرسطي يعني غير محصل أي غير محدد، لأنه ينطبق على أي شيء كان (العبارة: 16. a. 32).

(١٥) الاسم الجامع [الشامل]: هو الاسم المفرد الذي يدل على عدد كبير مثل: δῆμος "شعب"، χορός "جوقة"، ὄχλος "جمهور".

(١٦) الاسم المجزّء: هو الاسم الذي يشير إلى شيئين أو أكثر مثل: ἑκάτερος "كلّ منهما"، ἕκαστος "كلّ منهم".

(١٧) الاسم المتضمن [التجريدي]: هو الاسم الذي يدل على اسم متضمن فيه مثل: δαφνών "معبد الغار"، παρθενών "معبد العذراء".

(١٨) اسم الفعل[1]: هو [ذلك الاسم الذي يشير] إلى تقليد خواص الأصوات مثل: φλοῖσβος "هدير البحر"، ῥοῖζος "دوي"، ὀρυγμαδός "هزة أرضية".

(١٩) اسم الجنس العام: وهو الاسم الذي ينقسم إلى أنواع كثيرة مثل: ζῷον "حيوان"، φυτόν "نبات".

(٢٠) اسم النوع الخاص: هو الاسم الذي يندرج تحت اسم الجنس مثل: βοῦς "بقرة"، ἵππος "حصان"، ἄμπελος "كرمة العنب"، ἐλαία "شجرة الزيتون".

(٢١) اسم [العدد] الترتيبي: وهو الاسم الذي يدل على الترتيب مثل: πρῶτος "الأول"، δεύτερος "الثاني"، τρίτος "الثالث".

(٢٢) اسم العدد: وهو الاسم الذي يشير إلى العدد مثل: εἷς "واحد"، δύο

[1] يستخدم المؤلف نفس المصطلح الأرسطي، ولكن بمعنى مختلف (الشعر: 1457. B 17)

"اثنان"، τρεῖς "ثلاثة".

(٢٣) الاسم المطلق: هو ذلك الاسم المميز بـــالعقل مثـــل: θεός "الإلـــه"، λόγος "الكلمة".

(٢٤) الاسم المشترك: هو الاسم الذي يشترك في الجوهر مـــع اســـم آخـــر[١] مثـــل: πύρινος "شـــجر القمـــح" δρύϊνος "شـــجر الســـنديان"، ἐλάφινος "شجرةالحياة"، [وينقسم هذا الاسم من حيث] البنـــاء[٢] للمعلـــوم والمجهول، فالمعلوم مثل: κριτής ὁ κρίνων "القاضي الـــذي يصـــدر الحكم"، والمجهول مثل: κριτός ὁ κρινόμενος "المحكوم الذي حُكـــم عليه، أو [صدر عليه الحكم]".

---

[١] الأسماء المشتركة هي الأسماء التي تدل على معنيين أحدهما خاص بالفاعل والثـــاني خاص بمن وقع عليه الفعل.

[٢] διαθέσεις مصطلح أرسطي بمعنى الحـــال (**المقـــولات**: 6. B. 3.)، واســـتخدمه ديونيسيوس للإشارة إلى البناء للمعلوم والبناء للمجهول. كما يـــدل علـــى الفعـــل الـــلازم والمتعدي.

عن الفعل

الفعل هو: كلمة لا تتصرف [حسب الحالة]، بل تتصرف[1] حسب الزمن، والشخص والعدد، كما تتصرف حسب المبنى للمعلوم، والمجهول. وخواص الفعل ثمانية هي: الصيغ[2]، والبناء للمعلوم والمجهول، والنوع، والشكل، والعدد، والشخص، والزمان، والتصريف.

والصيغ خمسة هي: [الصيغة] الإخبارية أو المحددة، و[الصيغة] الأمرية، و[صيغة] التمنى، و[الصيغة] الشرطية، و[الصيغة] المصدرية.

والبناء للمعلوم والمجهول له ثلاثة [أشكال] المبنى للمعلوم، والمبنى للمجهول، والبناء الأوسط[3]. فالمبنى للمعلوم مثل: τύπτω " أضرب"، والمبنى للمجهول مثل: τύπτομαι "أُضرب"، أما البناء الأوسط فهو يتصرف كالمبنى للمجهول ولكن يظل معناه كالمبنى للمعلوم مثل: πέπηγα "أركض"، διέφθορα "أقتل"، ἐποιησάμην "أصنع"، ἔγραψαμην "أهرب".

---

[1] في الأصل يقبل.

[2] في الأصل الصور.

[3] تختص اللغة اليونانية بتركيب يختلف عن سائر اللغات، يُعرف بالبناء الأوسط، ولا يُعد بناء للمعلوم ولا بناء للمجهول، بل يأخذ في الشكل نهايات المبني للمجهول، ويظل معناه مبنياً للمعلوم، وأحياناً يختلف معنى الفعل في البناء الأوسط عن معناه في البناء للمعلوم.

والفعل نوعان: [الفعل] الأصلي[1]، و[الفعل] المشتق، [فالفعل] الأصلي مثل: ἄρδω، و[الفعل] المشتق مثل: ἀρδεύω "أسقى"[2].

وأشكال [الفعل] ثلاثة هي: البسيط، والمركب[3]، والمؤلَّف. فالبسيط مثل: φρονῶ "أفكر"، والمركب مثل: καταφρονῶ[4] "أحتقر"، والمؤلف مثل: ἀντιγονίζω "أعارض"، φιλιππίζω[5] "يجعله يحب الخيل".

وأعداد [الفعل] ثلاثة هي المفرد والمثنى والجمع. فالمفرد مثل: τύπτω "أضرب"، والمثنى مثل: τύπτετον "يضربان"، والجمع مثل: τύπτομεν "نضرب".

و[أحوال] الشخص[6] ثلاثة أيضاً هي: الأول والثاني والثالث. فالأول الذي منه

---

[1] في الأصل المثال الأول، أو النوع الأول.

[2] ينقسم الفعل في اللغة اليونانية إلى قسمين: الجذع أو الأصل وهو ثابت لا يتغير، والنهاية أو الزيادة وهي تتغير حسب الزمان والضمير وغيره، وهو المشتق.

[3] يُقصد بالفعل المركب في اللغة اليونانية الفعل الذي يُضاف إليه حرف من حروف الجر، فيتغير معناه عن الفعل قبل أن يدخل عليه حرف الجر.

[4] وهو فعل مركب من حرف الجر κατα ، والفعل φρονω "يفكر".

[5] وهو فعل مكون من أكثر من مقطع، φιλ + ιππ+ ιζω ، من الاسم φιλος "صديق"، والاسم ἵππος "الخيل"، ونهاية الفعل ιζω .

[6] يُقصد بها الضمائر الشخصية، و يُقصد بالأول ضمير المتكلم، والثاني ضمير المخاطب، والثالث ضمير الغائب.

تكون الكلمة، والثانى الذي له تكون تلك الكلمة، والثالث الذي عنه تكون الكلمة.

وأزمنة الفعل ثلاثة هي: المضارع، والماضى، والمستقبل. وللزمن الماضى أربعة صور[١] هي: [الماضي] المستمر، والمضارع [التام]، والماضي التام والماضى البسيط.[٢] [وترتبط تلك الأزمنة] في ثلاثة إزدواجات هي: إرتباط زمن المضارع مع زمن الماضى المستمر، وإرتباط المضارع التام مع الماضى التام، وإرتباط الماضى البسيط مع المستقبل.[٣]

في التصريف

أما تصريف الأفعال: فهو يختص بالتصريف في شكل الأفعال حيث يضاف المقطع ῶν , ἒξ[٤] أولا: إلى الأفعال التي تنتهي بالحروف الساكنة المزدوجة[٥] مثل: β أو φ أو π أو πτ في مثل: λείβω "أتوك"، γράφω

---

[١] في الأصل اختلافات.

[٢] في الأصل غير المحدد.

[٣] يتشابه زمن الماضي البسيط مع زمن المستقبل في أخذهما لحرف σ لهما في التصريف، ويتشابه الأصل الزمني للماضي البسيط والأصل الزمني للمستقبل، كما يتشابه زمن المضارع مع زمن الماضي المستمر في أصل واحد، وكذلك يتشابه الأصل الزمني للمضارع التام مع الأصل الزمني للماضي التام.

[٤] وهو ما يسمى بظاهرة الإدغام: وهي تحدث عند التقاء حرفين متحركين أو حرفين ساكنين في الأفعال عند إضافة النهايات إليها.

[٥] وتسمى بالحروف الشفهية.

"أكتب"، τέρπω "أفرح"، κόπτω "أقطع".

ثانياً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بـ: γ أو κ أو χ أو κτ [1] مثل: λέγω "أقول"، πλέκω "أنسج"، τρέχω "أجري"، τίκτω "ألد".

ثالثاً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بـ: δ أو θ أو τ [2] في مثل: ᾄδω "أغني"، πλήθω "أملأ"، ἀνύτω "أنهي".

رابعاً: إلى [الأفعال التي تنتهي] ب: ζ أو σσ في مثل: φράζω "أعبر"، νύσσω "ألمس"، ὀρύσσω "أحفر".

خامساً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بـ: λ أو μ أو ν أو ρ [3] في مثل: πάλλω "أميل"، νέμω "أوزع"، κρίνω "أحكم"، σπείρω "أزرع".

سادساً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بحرف ω مثل: ἱππεύω "أركب حصاناً"، πλέω "أبحر"، βασιλεύω "أحكم".

سابعاً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بحرف ξ أو ψ [4] في مثل: ἀλέξω "أحافظ"، ἕψω "أنقي".

---

[1] وتسمى بالحروف الحلقية.

[2] وتسمى بالحروف النطعية.

[3] وتُسمى بالحروف المتوسطة أو الأنفية.

[4] وتُعرف بالحروف الساكنة المزدوجة.

كما يُصرف الفعل حسب الضمير الأول والثاني والثالث[1].

أولاً: بالنسبة للأفعال التي تنتهي بالمقطع ει[2] في مثل: νοῶ "ألاحظ"، νοεῖς "تلاحظ"، νοεῖ "يلاحظ".

ثانياً: بالنسبة للأفعال التي تنتهي بالمقطع α[3] الناتج عن إدغام حرف ι غير المنطوق في مثل: βοῶ "أصرخ"، βοᾶς "تصرخ"، βοᾶ "يصرخ".

ثالثاً: بالنسبة للأفعال التي تنتهي بالمقطع οι[4] في مثل: χρυσῶ "أطلي بالذهب"، χρυσοῖς "تطلي"، χρυσοῖ "يطلي".

رابعاً: بالنسبة لتصريف الأفعال التي تنتهي بالمقطع μι فله أربعة أنواع.[5] النوع الأول بالنسبة لتصريف الفعل مع الضمير الأول في مثل:

---

[1] تختص تصريفات هذه الأفعال بالزمن المضارع، والزمن الماضي المستمر، بالنسبة للأفعال التي تنتهي أصولها المضارعة بحرف متحرك، فيطرأ عليها ما يسمى بالإدغام.

[2] يحدث هذا الصوت في الأفعال التي تنتهي ب εω ، حيث يلتقي الحرف المتحرك ε بنظيره ε، فيحدث إدغام بين الحرفين وينتج الصوت ει.

[3] وهو ما يحدث في الأفعال التي تنتهي بالحرفين αω حيث يلتقي الحرف المتحرك α بالحرفين ει، فيحدث إدغام، وينتج الصوت α.

[4] وهو ما يحدث في الأفعال التي تنتهي بالحرفين οω حيث يلتقي الحرف المتحرك ο بالحرف ε فيحدث إدغام، وينتج الصوت οι.

[5] تنقسم هذه الأفعال إلى أربعة أنواع رئيسية حسب الحرف المتحرك الذي ينتهي به أصل الفعل. فالأول ينتهي أصله بالحرف ε ، والثاني ينتهي أصله بالحرف ο ، والثالث ينتهي أصله بالحرف α ، والرابع ينتهي أصله بالحرف υ.

τ ιθῶ يتحول إلى τίθημι "أضع". النوع الثاني بالنسبة للأفعال ذات النوع الثاني في مثل: ἱστῶ يتحول إلى ἵστημι "أنشيء".

النوع الثالث بالنسبة للأفعال ذات النوع الثالث مثل: δ ιδῶ يتحول إلى δίδωμι "أعطي". النوع الرابع مثل: πηγνύω يتحول إلى πήγνυμι "أثبت".

عن المشترك [اسما الفاعل والمفعول]

المشترك[1] هو: كلمة تشترك في [ملامح] الفعل والاسم ويتبعها مايتبع الاسم، والفعل بدون الشخص، والصيغ.

عن الأداة

الأداة[2] قسم من أقسام الكلام، يتصرف حسب الحالة، ويسبق الاسم ويتبعه في التصريف. وهي تأتي كأداة [للتعريف]، أو كأداة للتأكيد[3]، أو كضمير

---

[1] المقصود بالمشترك في اللغة اليونانية اسم الفاعل واسم المفعول. ويُعرف اسم الفاعل بالصفة الفعلية، لأنه يحمل بعض سمات الفعل وبعض سمات الصفة. فهو يشبه الفعل لأن له زمن وبناء وليس له صيغة، وهو يشبه الصفة لأن له حالة وجنس وعدد (**أصول اللغة اليونانية**، ص ٦٨).

[2] استخدم ديونيسيوس مصطلح ἄρθρον "الأداة"، وهو نفس المصطلح الذي استخدمه أرسطو بمعنى الحروف (**الشعر**: 1457. a. 7.)

[3] إذا أضيفت أداة التعريف إلى الضمير الشخصي فإنه يتحول إلى ضمير للتوكيد.

للوصل[1].

أما خواص الأداة[2] فهي ثلاث: الجنس، والعدد، والحالة. فمن ناحية الجنس [تنقسم الأداة إلى] ثلاثة مثل: ὁ ποιητής "الشاعر"، ἡ ποίησις "فن الشعر"، τὸ ποίημα "القصيدة".

ومن ناحية العدد [تنقسم الأداة] إلى ثلاثة: المفرد, والمثنى, والجمع. فالمفرد مثل: ὁ , ἡ , τό ، والمثنى مثل: τώ , τά، والجمع مثل: οἱ , αἱ , τά.

ومن ناحية الحالة [تنقسم الأداة إلى خمسة أنواع] هي: ὁ , τοῦ , τῷ , τόν , ὦ و: ἡ , τῆς , τῇ , τήν , ὦ.

عن الضمير

الضمير هو كلمة تحل محل الاسم، وتتميز بالإشارة للشخص [أو تدل على الضمير الشخصي المنفصل]، وخواص الضمير هي: الشخص، والجنس، والعدد، والحالة، والشكل، والنوع. فالشخص منه الأصلي مثل: ἐγώ "أنا"، σύ "أنت"، ἵ "هو"، والمشتق[3] مثل: ἐμός "ملكي"، σός "ملكك"، ὅς

---

[1] تُستخدم أداة التعريف في اليونانية كضمائر للوصل إذا جاءت بمفردها، ويُعتبر الاسم الموصول ضميراً ويعامل كالضمير، ولذلك يُعرف بالاسم الموصول أو الضمير الموصول.

[2] أداة التعريف تتبع الاسم من حيث الجنس والعدد وحالة الإعراب.

[3] يُقصد بالضمائر الأصلية الضمائر الشخصية، والضمائر المشتقة ضمائر الملكية.

"ملكه".

والجنس منه الأصلي، وهو صوت غير مميز ولكنه يتضح في الكتابة[1] مثـــل: ἐγώ "أنا"، والمشتق مثل: ὁ ἐμός "ملكي"، ἡ ἐμή "ملكـــها"، τὸ ἐμόν "ملكه [للمحايد]".

والعدد منه الأصلي، [وينقسم إلى] المفرد مثـــــل: ἐγώ "أنـــا"،σύ "أنـــت"،ἵ "هو".والمثنى مثل:νῶϊ "أنتما"، σφῶϊ "هما"،والجمع مثل: ἡμεῖς "نحـــن"، ὑμεῖς "أنتم"، σφεῖς "هم للمحايد".والمشتق [ينقسم إلى] المفرد مثل: ἐμός "ملكي"، σός "ملكك"، ὅς "ملكه".والمثنى مثل: ἐμώ "نحن"،σό "أنتمـــا"، ὥ "هما"، والجمع مثل:ἐμοί "ملكنا"، σοί "ملككم"، οἵ "ملكهم".

و حالة [إعراب الضمائر] منها الأصلية، و[تتقسم إلى] حالـــة الفـــاعل مثـــل: ἐγώ "أنا"، σύ "أنت"، ἵ "هو". و[حالة] الإضافة مثل: ἐμοῦ "مني"، σοῦ "منك"،οὗ "منه". و[حالة] القابل مثل: ἐμοί "لــــي"، σοί "لـــك"، οἷ "لـــه". و[حالة] المفعول مثل: ἐμέ "بي"، σέ "بك"، ἕ "به". و[حالة] المنـــادى مثـــل: σύ "أنت".

ومنها المشتقة و[تنقسم إلى حالة] الفاعل مثل: ἐμός "ملكي"، σός "ملكـــك"، ὅς "ملكه". و[حالة] الإضافة مثل: ἐμοῦ , σοῦ , οὗ، و[حالة] القــــابل مثل: ἐμῷ , σῷ , ᾧ، و[حالة] المفعول مثل: ἐμόν , σόν , ὅν.

---

[1] لا تُكتب الضمائر الشخصية المنفصلة في اللغة اليونانية، وتقوم النهايات المسندة إلـــى الأفعال بالدلالة عليها، مثل اللغة العربية.

والضمير [ينقسم من حيث] الشكل إلى نوعين[1] همـــا، البســيط، والمركــب، فالبســيط مثــل: ἐμοῦ "منـــي"، σοῦ "منــك"، οὗ "منــه". والمركـــــب مثل: ἐμαυτοῦ "بنفسي"، σαυτοῦ "بنفسك" αὑτοῦ "بنفسه"[2].

وأنوع [الضمائر أيضاً اثنان] الأصلي مثل: ἐγώ "أنا"، σύ "أنت"، ἵ "هـــو"، والمشتق هو الذي يُطلق على كل الضمائر الشخصية المنعكســـة. وضمـــائر الملكية [تنقسم] إلى: المفرد الذي يشير إلى صاحب الشـــيء مثــل: ἐμοῦ "مني"، أو ἐμός "ملكي"، والمثنى الذي يشير إلـــى الإثنيــن مثــل: νῶϊ "أنتما"، أو νωϊτερος "ملككما"، والجمع الذي يشـــير إلـــى الكـــثرة مثــل: ἡμεῖς "نحن"، أو ἡμέτερος "ملكنا". وقد تلحق الأداة بالضمـــائر[3]، أو لا تلحقها فهي بدون الأداة مثل: ἐγώ "أنا"، وبالأداة مثل: ὁ ἐμός "ملكي".

عن حروف الجر

حروف الجر هي قسم من الكلام، يقع قبل كل قسم من أقسام الكلام في تـأليف وفى تركيب. وهي ثمانية عشرة حرفاً، ستة منها [بســيطة أي] مكونـــة مـــن

[1] يُقصد بالضمائر المركبة الضمائر المنعكسة.

[2] توجد في اللغة اليونانية ضمائر شخصية عائدة، وضمائر شـــخصية غــير عـــائدة، والمقصود بالضمائر العائدة الضمائر المنعكسة، وقد عبر عنها الكاتب بالضمائر المركبـــة، أما الضمائر الشخصية غير العائدة فهي الضمائر البسيطة.

[3] تُستخدم ضمائر الإضافة بمفردها دون اسم تشير إليه. وفي هذه الحالة تُستخدم معها أداة التعريف، وتُعامل معاملة الصفة.

مقطع واحد وهي: ἐν "في"، εἰς "داخل"، ἐξ "مـــن"، σύν "مـع" πρό "قبل"، πρός "قريب من". وهي لاتُصرف[1]. وإثنا عشر [مركبة أي] مكونـــة من مقطعين وهي: ἀνά "فوق"، κατά "بجـــانب" διά "بسـبب"، μετά "بعد"، παρά "إلى"، ἀντί "بدلاً من"، ἐπί "ضد"، περί "بشأن"، ἀμφί "كلاً من"، ἀπό "من"، ὑπό "تحت"، ὑπέρ "فوق".

عن الظـــروف

الظروف قسم من أقسام الكلام غير معرب. يتبع الفعـــل، أو يضـــاف إليــه. والظروف منها االبسيطة، والمركبـــة[2]. فالبســـيطة مثـــل: πάλαι "قديــم" والمركبة مثل: πρόπαλαι "منذ زمن قديم".

(١) ومن الظروف مايدل على الزمان مثل: νῦν "الآن"، τότε "في نفـــس الوقت"، αὖθις "مرة ثانية". وتتبع تلك الظروف الزمانية أنواع أخرى تـــدل على معنى الزمان مثل: σήμερον "اليوم"، αὔριον "غـــداً"، τόφρα "أثناء ذلك الوقت"، τέως "أثناء"، πηνίκα "في أثناء".

---

[1] يُقصد التي لا تتغير، لأن بعض حروف الجر قد تتبعـــها حالـــة إعـــراب واحـــدة، وبعضها الأخر تتبعها أكثر من حالة، ومع كل حالة يتغير معنى حـــرف الجـــر. ولكـــن ديونيسيوس أدرج حرف الجر πρός ضمن الحروف التي لا تتغير.

[2] يُقصد بالظروف المركبة الظروف التي يُضاف إلى أولها حرف من حروف الجر.

(٢) ومنها ماهو وسط[١] مثل: καλῶς "بحسن"، σοφῶς "بحكمة".

(٣) ومنها مايدل على الكيف مثـــل: πύξ "منغلــق"، λάξ "ســيراً علـــى الأقدام"، βοτρυδόν "حفنة من العناقيد"، αγεληδόν "جماعياً".

(٤) ومنها مايدل على الكم مثل: πολλάκις "غالباً"، ὀλιγάκις "قليلاً".

(٥) ومنها مايدل علىالعدد مثـــل: δίς "مرتيـــن"، τρίς "ثـــلاث مـــرات"، τετράκις "أربع مرات".

(٦) ومنها مايدل على المكان مثل: ἄνω "أعلى"، κάτω "أسفل"، وللمكـــان ثلاثة أحوال هي: في المكان، أوإلى المكان، أومن المكان مثل: οἴκοι "فـــي البيت"، οἴκαδε "إلى البيت"، οἴκοθεν "من البيت".

(٧) ومنها مايدل على التمني مثل: αιθε, εἴθε "ليت"، ἄβαλε "محتملاً".

(٨) ومنها مايدل على الدهشة مثل: φεῦ , ἰοῦ , παπαῖ "آه".

(٩) ومنها مايدل على النفـــي، أو الإنكـــار مثـــل: οὔ "لا"، οὐχί "مـــا"، οὐδῆτα "غير حقيقي"، οὐδαμῶς "ليس في مكان ما".

(١٠) ومنها مايدل على الإقرار [الموافقة] مثل: ναί , ναίχι "نعم".

---

[١] يُشتق الظرف من صورة الصفة في المضاف إليه الجمع المذكر مع تغيير حـــرف ν إلى حرف ς وتصبح النهاية ως هي علامة الظـــروف. وكـــان الرواقيـــون يســـتخدمون مصطلح μεσότης "هذه التي في الوسط"، لتدل على الظروف، ولكن ديونيسيوس استخدم بدلاً منه مصطلح επιρρήμα.

(١١) ومنـــها مـــــايدل علـــــى النـــــهى مثـــــل: μή "لا"، μηδῆτα "لأحد"، μηδαμῶς "أبداً".

(١٢) ومنها مايدل على التشبية أو التمثيـــل مثـــل: ὥς "مثـــل"، ὥσπερ "طبقا لـــ"، ἤυτε "مثل"، καθάπερ "تماماً مثل".

(١٣) ومنها مايدل على التعجب مثل: βαβαῖ "أداة للدهشة".

(١٤) ومنها مايدل على الشك [أو التخمين] مثـــل: ἴσως "بـــالمثل"، τάχα "ربما"، τυχόν "من الممكن".

(١٥) ومنها مايدل علىالترتيب مثـــل: ἑξῆς "التـــالي"، ἐφεξῆς "بنظـــام" "واحد بعد الآخر". χωρίς

(١٦) ومنها مايدل على الضم أو الجمع مثل: ἄρδην "جميعاً"، ἅμα "فـــي الحال"، ἤλιθα "بمقدار كاف".

(١٧) ومنـــــها مـــــايدل علـــــى الأمـــــر مثـــــل: εἶα "هيــــــا" ἄγε "تعال"، φέρε "احضر".

(١٨) ومايدل على المقارنة مثل:μᾶλλον "أكثر من"،ἧττον "أقل من".

(١٩) ومنها مايدل على الاستفهام مثل: ποθεν "من أين"، πηνίκα "فـــي أى وقت"، πῶς "كيف".

(٢٠) ومنها مايدل على الشـــدّة مثـــل: σφόδρα , λίαν "جـــداً"، πάνυ "بالضبط"، ἄγαν "إلى حد كبير"، μάλιστα "على وجه الخصوص".

(٢١) ومنها مايدل علـــى التحديـــد مثـــل: ἅμα "ســـوياً" ὁμοῦ "معـــاً"، ἄμυδις "في نفس الوقت".

(٢٢) ومنها مايدل على القَسَم مثل: μά "نعم (بحق الآلهة)".

(٢٣) ومنها مايدل على النفى مثل: νή "لا".

(٢٤) ومنها مايدل على التأكيد مثل: δηλαδή "بكل تأكيد [أو جداً]".

(٢٥) ومنها مايدل علـــى التنبـــوء مثـــل: γαμητέον "قـــابل للـــزواج"، πλευστέον "يمكن الإبحار فيه".

(٢٦) ومنها مايدل على الأنين مثل: εὐάν , εὐοῖ "صرخة تعجب".

عن الروابط

الروابط [١] هي: كلمات تعمل على ربط الفكرة بالترتيب، وجمع الكلام المتنـــاثر والمنتشر لتفسيره. ومنها أدوات تدل على العطف [أو الربـــط]، والتفصيـــل، ومنها أدوات لازمة، و أدوات ربط إضافية، وأدوات ربـــط ســـببية، وأدوات دالة على الشك، وأدوات تدل على النتيجة [قياسية]، وأدوات زائدة.

(١) فأدوات الربط [أو العطف]: هي تلك الأدوات التي تعمل علـــى شـــرح

---

[١] استخدم ديونيسيوس نفس المصطلح الأرسطي، ولكن المصطلح عند أرسطو كـــان يضم σύνδεσμοί "الروابط" و ἄρθρον "الحروف". وفي رأيه "أن الرابط لا يصلـــح أن يستقل بنفسه في أول الجملة، ولكنه يشير إلى ابتداء الجملة أو انتهائها أو تفصيلها (الشعر: 1457. A. 6.)، وهو عند ديونيسيوس يعني الروابط فقط.

وتفسير ماتناثر [من الكلام]، لضمه وربطـــــه مثــل: μέν , δέ "لكـــن"، τέ , καί "واو العطف"، ἀλλά "لكن"، ἠμέν "بالتـــأكيد"، ἰδέ , ἠδέ "واو العطف"، ἀτάρ ,αυταρ "لكن"، ἤτοι "بالتأكيد"، ἄν , κέν "لكن".

(٢) وأدوات الربط التفصيلية [أو التخييرية] هي تلك الأدوات التي تعمل علــى ربط الجمل التي يوجد بها حدث منفصل عن الآخر مثــل: ἤ , ἤτοι , ἠέ "أو".

(٣) وأدوات الربط اللازمة: هي تلك الأدوات التي لا تدل على وجود شـــيئ، بل تشير إلى شيئ يتبعه مثل: εἴ , εἴπερ , εἰδή , εἰδήπερ "إن، لو، إذ".

(٤) وأدوات الربط اللازمة الإضافية: هي تلــك الأدوات التـــي تـــدل علـــى الوجود وأيضـــاً علـــى الـــترتيب مثـــل: ἐπεί "إذ، إذ ذاك، لمـــا، بمـــا أن" ἐπειδή "إذ، لما، بما أن" ἐπειδήπερ ،ἐπείπερ "عندما، منذ".

(٥) وأدوات الربط السببية: هي تلك الأدوات التي تربط بين الجملة الخبريـــة، ولذلك فهي توضح سبب الفعل مثـــل: ἵνα "لأن" ὄφρα "لكـــي، كـــي"، ὅπως "لكي، حتى"، ἕνεκα "لأجل، بسبب"، οὕνεκα "لأن أو لذلـــك"، διό "حيثمـــا"، διότι "لأن، لذلـــك"، καθ' ὅ , καθ' ὅτι , καθ' ὅσον "حيثما، حسب، كما".

(٦) وأدوات الربط الدالة على الشك: وهي تلك الأدوات التـــي تربـــط بيـــن الجمل التي فيها معنى الشك مثل: ἆρα "لعل، عســـــى"، κᾶτα "حينئـــذ"، μῶν "لا بكل تأكيد".

(٧) وأدوات الربط للنتيجة [القياسية] : وهي تلك الأدوات التي تُوضع نتيجة لما تتضمنه الجمل السابقة مثل: ἄρα "إذاً"، ἀλλά "لكن، إذن"، τοίνυν , ἀλλαμήν "من ثم"، τοιγάρτοι "حيث"، τοιγαροῦν "على سبيل المثال".

(٨) وأدوات الربط الزائدة [المكملة] وهي تلك الأدوات التي تأتي للزخرفة، أو الزينة مثل: δή "بالفعل"، ῥά "عسى، إذن، من ثم، لعل"، νύ "الآن"، ποῦ "أين"، τοί "ثم"، θήν "بكل تأكيد"، ἄρ "ثم أو إذاً"، δῆτα "بالطبع"، πέρ "ليس"، πώ "ومع ذلك"، μήν "حقيقي"، ἄν "فوق"، αὖ "بجانب"، νῦν "الآن"، οὖν "لذلك"، κέν , γέ "على الأقل".

وقد أضاف البعض إليها أدوات ربط تدل على التناقض مثل: ἔμπης "مع أن"، ὅμως "ولكن مازال".

الفصل الثالث

ترجمة كتاب هدف النحو للأهوازي

نحو ديونيسيوس ثراكس[١]

{قول النحاة في أقسام الكلام}[٢]...

{قال الحكماء اليونانيون}: إن الكلمة[٣] هي أصغر جزء في تركيب الجملة، أما الجملة[٤] فهي حد مركب من الكلمات، لكي تعبر عن معنى تام.

---

[١] ورد هذا العنوان في طبعة مركس.

[٢] اختلف عنوان الكتاب الأصلي في النسخ الثلاث للمخطوطة، ففي المخطوطةA ورد هذا العنوان "قول النحاة في أقسام الكلام"، أما العنوان الذي ورد في المخطوطةB فهو "من كلام الفلاسفة"، والعنوان الذي ورد في المخطوطةC هو "مقالة ربان مار يوسف الأهوازي القديس في هدف النحو". كما حذف هنا العنوان الفرعي وهو "عن الكلمة".

[٣] استخدم المترجم مصطلح ܡܐܡܘܪܐ بمعنى الكلمة، لكي ترادف مصطلح λεξις "الكلمة" في اليونانية، وهي تعني أيضا قول، أو مقولة، أو كلام، وحرفيا تعني المتكلم بها. وربما استخدم هذا المصطلح للتفرقة بها بين الكلمة والجملة. وقد جاء مرة في المفرد ومرة في الجمع، حسب الأصل اليوناني.

[٤] استخدم المترجم مصطلح ܡܠܬܐ بمعنى الجملة، لكي ترادف مصطلح λογος "الجملة " في اليونانية، وهو يعني أيضا الكلمة، أو الفعل، أو الأقنوم الثاني، كما استخدم نفس المصطلح في نسخة المخطوطةB بمعنى الكلمة كمرادفة للمصطلح ܡܐܡܘܪܐ "الكلمة"، مما يدل على أنه يستخدم أكثر من مصطلح لمعنى واحد.

وأقسام الكلام ثمانية[1] هي: الاسم، والفعل، والمشـــترك، والأداة، والضمـــير، وحرف الجر، والظرف، والرابطة.{وهي باليونانية}[2]:

ονομα, ριμα, μετωχη, αρθρα, αντονυμια, προθεσις, επιριμα,συνδεσμος

{ويقول اليونانيون} (يندرج اسم الذات[3]) ضمن الاسم مثل النوع.

عن الاسم

الاسم {كما قيل} هو قسم من أقسام الكلام...[4] وهو يدل على شئ مـــادي، أو مصدر. فالمادي مثل:{ܒܪܢܫܐ "إنســـان"، ܣܘܣܝܐ "حصـــان"}، ܟܐܦܐ "حجـــر". والمصدر مثل:{ܬܘܪܬܐ "ثورة"، ܚܟܡܬܐ "حكمة"}، ܡܕܥܬܢܘܬܐ "علم".

---

[1] استفاد النحاة السريان من تقسيم النحاة اليونانيين للكلام إلى ثمانية أقســـام، ولكنـــهم قسموه إلى سبعة أقسام فقط حسبما يتفق واللغة السريانية، وهي الاسم والفعـــل والضمـــير والصفة والحرف والظرف والروابط.

[2] كتب المترجم أقسام الكلام في اللغة اليونانية مرتين، مرة بحروف سريانية، ومـــــرة بحروف يونانية.

[3] ينفي مركس وجود مصطلح ܓܢܣܐ "اسم الذات، أو الاسم العام" من النســـخ الثلاثـــة، ولكنها موجودة في نسخةC ، انظر: مركس، ص ٩

[4] حُذفت عبارة "يتصرف حسب الحالة". والمترجم حذفها لأنه لا يوجد حالات إعـــراب في اللغة السريانية.

كما يُوصف [الاسم بأنه] عام[1] وخاص. فالعام مثل: ܒܪܢܫܐ "إنسان"، ܣܘܣܝܐ "حصان"،{ܬܘܪܐ "ثور"}. والخاص مثل:{ܦܠܛܘܢ "أفلاطون"، ܐܪܣܛܘܛܠܝܣ "أرسطو"}، ܣܘܩܪܛܝܣ "سقراط"[2].

وخواص الاسم خمس هي: الجنس، والنوع، والشكل،[3] والعدد، والعارض[4].

والأجناس {في اللغة اليونانية} ثلاثة هي: المذكر، والمؤنث، {ونوع آخر خارج عنهما}[5]، {وهو ليس بالمذكر، أو المؤنث طبقاً لخاصية اللغة اليونانية}، {أما الأجناس في اللغة السريانية فهي اثنان للمذكر، والمؤنث}[6]، وقد أضاف

---

[1] المقصود بالاسم العام اسم الجنس، والمقصود بالاسم الخاص اسم العلم، وقد استخدم المترجم هنا نفس المصطلح اليوناني وهو κοινως = ܩܘܢܝܣ "اسم عام"، ووُضعت الكلمة في نفس حالتها في اليونانية وهي حالة الظرفية.

[2] استخدم المترجم أسماء سريانية في نسخ B, C وهي بولس وبطرس ويوحنا، بدلاً من الأسماء اليونانية الموجودة في هذه النسخة.

[3] استخدم المترجم نفس المصطلحات اليونانية وهي γενος = ܓܢܣܐ "الجنس"، ειδος = ܐܕܫܐ "النوع"، σχηματα = ܐܣܟܡܐ "الشكل"، وهي في حالة الجمع، وقد استفاد النحاة السريان بعد ذلك من هذه الخواص، وأضافوا إليها عنصراً سادساً هو ܐܝܟܢܝܘܬܐ "الأحوال" وهي حرفياً تعني الكيفيات. انظر: برزوعبي، ص ٥٦، ابن العبري، ص ٩

[4] استعاض المترجم عن حالات الإعراب اليونانية بالحروف العارضة السريانية.

[5] لم يجد المترجم مصطلحاً يرادف معنى المحايد، فصاغ مصطلحاً آخر وهو ܒܪ ܡܢ ܬܪܘܝܗܘܢ "خارج عنهما" ليؤدي نفس المعنى، كما توجد هنا مقارنة بين اللغتين.

[6] توجد هنا مقارنة بين اللغتين.

البعض إليها نوعين آخرين هما الاسم العام، وغير العام[1] [وهو أن يكون إما مذكراً أو مؤنثا]. [فالاسم] العام مثل: ܓܡܠܐ "جمل"، ܢܫܪܐ "نسر"[2]{وهو ما نطلق عليه اسماً مذكراً}. وغير العام مثل: ܣܢܘܢܝܬܐ "سنونوة"، ܨܦܪܐ "عصافير"،{وكل ما يشبهها وهو ما نطلق عليه اسماً مؤنثاً}. (كما اعتدنا أن نسميها).

و[الاسم] نوعان {في كل من اللغة اليونانية والسريانية}[3] هما: [الاسم] الأصلي[4]، و[الاسم] المشتق[5]. و[الاسم] الأصلي هو الذي يدل على [الاسم في

---

[1] ينقل المترجم هنا المصطلح اليوناني επικοινον "غير العام" كما هو إلى السريانية ܥܠܟܘܢܝ، فهو في اللغة اليونانية اسم مركب من حرف الجر επι "ضد"، واسم χοινον "العام"، فينقله أيضاً مكوناً من الحرف ܥܠ "على"، والاسم ܟܘܢܝ "عام".

[2] تغيرت الأسماء هنا من "حصان وكلب" إلى "جمل ونسر" حسب دلالة استخدام كل اسم في لغته.

[3] تقسيم الاسم إلى البسيط والمركب هو تقسيم أرسطي. (الشعر، ص ١١٤)

[4] استخدم المترجم المصطلح اليوناني πρωτοτυπον "النموذج الأصلي" المركب من كلمة πρωτο بمعنى الأصلي أو الأول، وكلمة τυπον بمعنى النوع. وقد استخدم برزوعبي نفس المصطلح (ص ٥٦)، اما ابن العبري فاستخدم مصطلحات أخرى بدلاً منه وهي: ܫܡܐ ܫܪܒܝܐ، ܥܠܬܐ ܩܕܡܝܬܐ، ܥܠܬܢܝܐ وهي بمعنى اسم النسب والعلة الأولى والأصلي (ص ١٨، ١٩).

[5] لم يجد المترجم مصطلحاً يرادف معنى المشتق ، فكوّن مصطلح ܫܡܐ ܡܫܬܩܠ ܡܢ ܦܘܫܩܐ ليرادف معنى παραγωγον "المشتق" في اللغة اليونانية، وقد استخدم برزوعبي نفس المصطلح (ص ٥٦)، ولكن ابن العبري استخدم مصطلحات أخرى بدلاً منه وهي: ܡܬܫܪܒܢܐ، ܡܬܥܠܠܐ، ܩܕܡܝܐ ܫܡܐ وهي بمعنى الاسم المنسوب، والمعلول، و الأصلى الأول (ص ١٨، ١٩)، والمقصود بأنواع الاسم الأصلية، والمشتقة، هي أنواع النسب = =

شكله] الأصلي مثل:{ܫܡܝܐ"السماء"}، {ܐܪܥܐ"الأرض"}،{ܢܘܪܐ "النار"، ܐܐܪ"الهواء"}، و[الاسم] المشتق[1]... مثل: {ܫܡܝܢܐ "سماوي"}، {ܐܪܥܢܐ "أرضي"}، {ܢܘܪܢܐ "نوراني"}.

و[الاسم] المشتق له سبعة أنواع[2] هي: النسب،(والملكية)[3]، والمقارنة، والتفضيل، والتصغير، والمشتق من الاسم، والمشتق من الفعل[4].

و[أسماء] النسب[5] هي: إما أسماء حقيقية[6] منسوبة لأسماء الآباء، مثل: ܠܘܝ "لاوي"، ܝܗܘܕܝ "يهوذا"، أو مجازية[7] منسوبة إلى آباء الآباء مثل: ܥܒܪܝܐ

= الأصلية، والمشتقة، وهي عند السريان لها مغزى ديني، ترجع إلى العلة الأولى أو السبب الأول، والمعلول أو المسبب كما يرى كلٌّ من برزوعبي وابن العبري.

[1] حُذفت هنا جملة "هو الذي يُشتق من الشكل الأصلي".

[2] وقد عدها برزوعبي خمسة فقط.

[3] ورد هنا مصطلح ܡܢܝܢܐ بمعنى الأعداد خطأ، بدلاً من المصطلح ܩܢܝܢܐ بمعنى الملكية، كما هو موجود في نسخة C, B

[4] تأثر المترجم باللغة اليونانية في استخدامه لهذه المصطلحات، حيث أنها في أصلها اليوناني مركبة من حرف جر واسم، وكذلك فعل المترجم السرياني فأضاف الحرف ܡܢ "من" إلى الاسم، وإلى الفعل ليحاكي المصطلح اليوناني.

[5] استخدم برزوعبي نفس المصطلح وهو ܐܒܗܝܐ اسم النسب، ولكن ابن العبري استخدم بدلاً منه مصطلح ܫܪܒܬܢܝܐ .

[6] كلمة ܫܪܝܪܬܐ "حقيقية، أصلية"، وهي ترجمة حرفية لكلمة κυρίως حقيقي، أصلي، وقد أخذت نفس النهاية الظرفية للكلمة.

[7] تأثر المترجم هنا بالحالة التي عليها الكلمة الأصلية وهي حالة الظرفية.

"إسرائيليون"، ܥܡܘܢܝܐ "عمونيـــون"، ܐܕܘܡܝܐ "آدوميـــون". وعلامــات النســب الأصلية[1]{في اللغة اليونانية} ثلاثة.{أما في اللغة السريانية فواحدة فقط} مثــل: ܝܗܘܕܝܐ "يهودي"،ܥܡܠܝܩܝܐ "عماليقي" ܡܨܪܝܐ "مصري"، وكذلك علامــات النســب للاسم المؤنث ثلاث{في اللغة اليونانية، أما في اللغة السريانية فـــهي واحــدة فقط}[2] مثل: ܐܝܣܪܝܠܝܬܐ "إسرائيلية"، ܝܗܘܕܝܬܐ "يهودية"،ܥܒܪܝܬܐ "عبريـــــة".[3] ولا تُنسب [الأسماء] إلى الأسماء المؤنثة[4]...

واسم الملكية: هي [تلك الأسماء التي] تربط الشيء المملوك بالمـــالك[5] مثــل: ܟܘܬܝܢܗ ܕ ܝܘܣܦ "قميص يوسف"، ܫܒܛܗ ܕ ܐܗܪܘܢ "عصا هارون"، ܕ ܓܘܠܝܕ ܣܝܦܗ "سيف جلياط".

والمقارن:[6] هو الاسم الذي يقارن بين اسمين من نفس الجنس مثل: ܡܢ ܡܠܟܘܢ

---

[1] استعاض هنا عن كلمة المذكر بكلمة الأصلية، باعتبار أن النسب المذكر هو الأصل.

[2] يعقد المترجم هنا مقارنة في علامات النسب بين اللغتين، قائلاً أن علامات النســـب في اللغة السريانية واحدة فقط، ولكنها في الأصل ثلاث، هي الياء، أو اليـــاء والنـــون، أو النون. ويرى ابن العبري أنها أربع علامات (ص١٩).

[3] استعاض المترجم هنا عن الأسماء اليونانية بأسماء سامية تتفق واللغة السريانية.

[4] في الأصل اليوناني الأمهات وهي أدق. كما يوجد هنا فقرة محذوفة.

[5] أضاف المترجم كلمات ܬܚܝܬ "تحت"، وأداة النفي ܠܐ "لا "، وهي إضافات لا لزوم لـــها كما يرى مركس (ص١٠).

[6] في الأصل السرياني التشبيه، أو علامات، أو محددات.

ܗܐ ܕܝܬܝܪ "وهوذا أعظم من سليمان ههنا"[1]، أو يقارن بين اسم مفرد وأسماء . . . كثيرة {من خارج الأجناس} مثل: ܫܠܝܡܘܢ ܚܟܝܡ ܗܘܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܒܢܝ ܡܕܢܚܐ "سليمان أكثر حكمة من كل أبناء الشرق"[2].
وللمقارنة ثلاث علامات {في كل من اللغة اليونانية واللغة السريانية}[3] مثل: ܝܬܝܪ ܡܢ ܦܠܢ "أفضل من فلان"، ܛܒ ܡܢ ܦܠܢ "أحسن من فلان"، ܡܢ ܟܠ ܡܝܬܪ "الأفضل".

أما التفضيل[4]. فهو تفضيل فرد على أفراد كثيرة في الصفة، وعلامات التفضيل اثنتان {في كل من اللغة اليونانية واللغة السريانية}،[5] الأولى مثل:

ܗܒܠ ܗܒܠܝܢ "باطل الاباطيل"، ܩܛܪܐ ܩܛܪܝܢ "عقدة العقد" والآخر مثل:

---

[1] متى ١٢ : ٤٢

[2] ملوك الأول ٥:١٠

[3] المقارنة هنا في علامات المقارنة بين اللغتين غير دقيقة، لأنه لا توجد علامات للمقارنة في السريانية مثل اليونانية، بل هي أشكال للمقارنة. ولا تختص بصفة المقارنة في اللغة السريانية بل تندرج كلها تحت صفة التفضيل، وفي ذلك يحاول المترجم أن يلائم بين اللغتين، فميز بين صفة المقارنة وصفة التفضيل مثل اليونانية.

[4] في الأصل: الوضع، والمصطلح لا يقابل الأصل اليوناني.

[5] توجد هنا مقارنة في علامات التفضيل بين اللغتين.

ܪܒ ܪܒ̈ܐ "رب الأرباب"، ܩܕܝܫ ܩܕ̈ܝܫܐ "قدس الاقداس"[1].

والتصغير[2] هو تصغير الاسم الأصلي دون أن يدل على مقارنتة {باسم آخر} مثل ܛܠܝܘܬܐ "صبي"، ܓܒܪܘܢܐ "رجيل".

والمشتق من الاسم...[3] مثل: ܝܗܘܕܐ ܡܩܒܝܐ "يهودا المكابي"، ܐܠܟܣܢܕܪܘܣ

---

[1] حاول المترجم هنا أن يلائم بين اللغتين السريانية واليونانية في علامات التفضيل، وقارن بينهما، بالرغم من اختلافهما، حيث أن التفضيل في اليونانية له علامات محددة، أما التفضيل في السريانية فليس له علامات، بل يأخذ أشكالاً مختلفة، منها تلك الأشكال التي ذكرها المترجم في المقارنة، أما الصيغة التي ذكرها بصفتها علامات فهي تختلف كل الاختلاف عن الصيغ المعتادة، وهو ما أسماه بروكلمان بتعبيرات الإضافة (د. ماجدة عماد، **التفضيل بين العربية والسريانية**، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى١٩٩٤ ص، ٢١)، ولذلك أتى بنماذج تختلف عن النماذج الأصلية. وهو يستخدم في النوع الثاني طريقة الإضافة بالأداة ܕ، وهي تحاكي أداة التعريف اليونانية τος, τατος.

[2] ورد مصطلح ܡܙܥܪܢܝܬܐ "التصغير" في نسخة A ،وورد ܡܙܥܪܢܐ في نسختي B, C وقد استخدم ابن العبري المصطلح ܙܥܘܪܐ ليدل على التصغير (ص ٦٥).

[3] حُذف هنا تعريف المشتق من الاسم، وهو "ما تم عمله من اسم آخر". والمصطلح هنا غير ثابت فهو مرة يكون هكذا ܡܢ ܠܒܪ ܫܡܐ ، ومرة هكذا ܠܒܪ ܡܢ ܫܡܐ ، ويقصد بالمشتق في النص الأصلي الاسم المستمد من اسم آخر، أما في الترجمة السريانية فالمصطلح يعني ما هو خارج الاسم أي الأسماء الغريبة عن اللغة السريانية، وهي هنا أسماء يونانية، وجاء هذا اللبس نتيجة لترجمته الحرفية للكلمة اليونانية παρωνυμον "المشتق من الاسم"، المركبة من حرف الجر παρα "إلى أو من عند أو بجانب"، واسم ονομα "الاسم"، وقد فصل المترجم في الترجمة بينهما، وترجم παρα = ܡܢ ܠܒܪ "خارج" وονομα= ܫܡܐ "الاسم".

"أنطيوخوس"، ܐܦܝܦܢܝܘܣ "ابيفانيوس".

والمشتق من الفعل[1] هو الصفة المشتقة من الفعل[2] مثل: ܕܘܟܝܐ "ذكي" {ܚܟܝܡܐ "حكيم"}، ܘܚܒܝܒܐ "محبوب".

وأشكال الاسم ثلاثة هي: البسيط، والمركب، والأكثر تركيباً،[3] [فالاسم] البسيط مثل: ܐܒܐ "أب"، و[الاسم] المركب مثل:(ܐܒܪܡ "أبـرام")،[4] و[الاسم] الأكثر تركيباً مثل في: ܐܒܪܗܡ "أبراهام"[5].

---

[1] في الأصل من الفعل، وهو هنا يستخدم المصطلح ܡܢ ܡܐܡܪܐ بمعنى المشتق من الفعل، لكي يرادف المصطلح اليوناني Ρημαтιχον "الفعلي، أو المشتق من الفعل"، وقد تغير المصطلح في نسخة B إلى ܡܡܠܠܐ الذي يعني من الكلام، ويشير مركس إلى أن نسخة A أدق في هذا من نسخة B (ص ١٢).

[2] في الأصل من الكلام، وهو هنا يستخدم مصطلح ܡܢ ܡܡܠܠܐ بمعنى من الفعل، وقد تغير في نسخة C إلى ܡܢ ܡܐܡܪܐ ، لكي يرادف المصطلح اليوناني απο ρηματος "من الفعل" فمن الواضح هنا عدم ثبات المصطلح، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف في النسخ، وإن كان هذا الاختلاف في النسخة الواحدة أيضاً.

[3] انقسم النحاة السريان في تقسيم أشكال الاسم إلى فريقين، أحدهما يساير الأسلوب اليوناني في تقسيم الاسم إلى ثلاثة أقسام مثل يوسف الأهوازي، و مار أحودامه، ويوحنا العمودي، والثاني يتبع الأسلوب السرياني في تقسيم الاسم إلى قسمين مثل إيليا برشينايا وبرزوعبي، ولكل من التقسيمين مغزى ديني. انظر :(برزوعبي، ص ٦٥)

[4] في هذه النسخة ذكر أبراهام، وجاء في النسخ C, B أبرام وهي أدق، لأن هذا الشكل يختلف عن الشكل الثالث وهو ما يقصده المترجم .

[5] استعاض المترجم في هذا الجزء عن الأسماء اليونانية بأسماء سريانية.

وللاسم المركب ثلاثة[1] اختلافات هي أن يكون [مركباً] من اسمين تامين...[2]

أو مركباً من اسمين ناقصين ...[3] مثل:

(ܡܘܫܐ "موسى"، أو مركباً من اسم ناقص وأخر تام مثل): ܡܠܟ ܡܠܟܐ "ملـــك الملوك"، أو مركباً من اسم تام وآخر ناقص مثل: ܒܪܗܕܕ "برهدد"[4].

والأعداد{ في اللغة اليونانية} ثلاثة هي: المفرد، والمثنى، والجمع.{أمـــا فـــي اللغة السريانية فهي اثنان فقط المفرد والجمع }[5] مثل: ܒܪܢܫܐ "إنسان"، ܒܢܝܢܫܐ "ناس"[6]، وهناك أسماء أخرى تأخذ صفة المفرد، ولكنها تدل على الجمع مثـل: ܥܡܐ "شعب"، ܟܢܫܐ "جمع"، ܓܘܕܐ "فوج"، كما توجد أسماء في الجمـــع، ولكنـــها تدل على كل من المفرد، أو المثنى... مثل: ܫܡܝܐ "سماء"، ܡܝܐ "مـــاء"، ܕܡܐ

[1] في الأصل اليوناني أربعة أشكال، ورغم أن المترجم وصف الأشكال بأنها ثلاثة، فقد أتي بأربعة أشكال مثل اللغة اليونانية.

[2] في الأصل جزأين، والمثال هنا غير موجود.

[3]حذف المترجم في هذه النسخة كل شيء عن موسى، ولكنه موجود في نســـخة B,C، وهذا معناه أن هناك سطراً بأكمله غير موجود في هذه النسخة، وهذا يعني أيضاً أن كلمـــة موسى مكونة من مقطعين ناقصين وهما حرف الميم، واسم موسى، ويدل المثال التـــالي وهو ملك الملوك على اسم ناقص وأخر تام.

[4] ملوك الأول١٥:١٨

[5] توجد هنا مقارنة في الاسم من حيث العدد بين اللغتين. وهذه إشـــارة إلـــى اختفـــاء ظاهرة المثنى منذ القرون الأولى للسريانية.

[6] استعاض المترجم هنا عن النماذج اليونانية بنماذج سريانية.

"قطيع"[1]، {كما توجد أسماء أخرى مفردة} ولكنها تدل على المثنى مثـل: ܙܘܓܐ "زوجي"، ܦܕܢܐ "فدان"[2].

أما حالات[3] الاسم {في اللغة اليونانية} فهي خمس حالات: [حالـة] الفـاعل، و[حالة الإضافة، و[حالة] القابل، و[حالة] المفعول، و[حالة] المنادى[4]. [ومـن المعروف] أن [حالة] الفاعل هي الاسم الموصوف... {مثلما يذكـر المـرء: ܒܪܢܫܐ "إنسان"}، و[حالة] الإضافة هو... الاسم المضاف أو اسم النسب {مثـل: ܕܒܪܢܫܐ[5] "للإنسان"، ܕܣܘܣܝܐ "للحصان"}، و[حالة] القـابل... {مثـل: ܠܒܪܢܫܐ "للإنسان"}، و[حالة] المفعول ...{مثل: ܡܢ ܒܪܢܫܐ "بالإنسان"}، و[حالة] المنـادى هي ما يخص المنادى[6] {مثل: ܐܘ ܒܪܢܫܐ "يا إنسان"، وفي اللغة السريانية [نجد

---

[1] ورد في نسخةB ܙܚܦܐ "زواحف" بدلاً من ܥܕܪܐ "قطيع". ويشير مركس إلى أن المترجم استخدم هنا نقاط الجمع، التي استخدمها النحاة السريان بعد ذلك. انظر: مركس، ص ١٣.

[2] يوجد هنا تغيير في الأمثلة.

[3] في الأصل: عوارض.

[4] يحاكي المترجم هنا الطريقة اليونانية في استخدامه للحالة الظرفيـة والتـي تنتـهي بالنهاية ως في تكوينه للمصطلحات السريانية والتي تنتهي بالنهايـة ܐܝܬ مثـل: ܬܪܝܨܐܝܬ = ορθως "الفاعلية"، ܓܢܣܝܐܝܬ = γενιχως "الإضافة"، وهكذا في الباقي.

[5] يوجد هنا حذف، وربما كان يوجد مثال على الإضافة وهو "إنسان الحصان".

[6] في الأصل اليوناني اسم العلم.

أن] هذا النوع[1] مضطرب وغير واضح}[2].

{ما يتعلق بالاسم}[3]

وللاسم (صفات أخرى متعددة) وتلك الصفات تسمى أيضاً الأنـــواع وهـــي: [اسم] العلم، [واسم] الذات،[4] و[اسم] المعنـــى، والاســـم المضـــاف، والشـــبيه بالمضاف، والمشترك اللفظي،[5] والمترادف، و[الاســـم] المنقـــول، و[الاســـم]

---

[1] يضيف هنا في النسخة C هذا النوع "من عوارض الأسماء".

[2] حاول المترجم هنا أن يلائم بين حالات الإعراب في اليونانية، ووظيفة حروف بدول "العوارض" في السريانية، وهو أمر مختلف، لأن كل حرف من هذه الحروف له أكثر مـن وظيفة، ولذلك جاء بنماذج في السريانية ليس لها مقابل في النص الأصلي توضيحاً لـــهذه الوظيفة، كما حاول أن ينحت مصطلحات ترادف المصطلحات اليونانية، فجاءت ترجمتـــه حرفية لبعض المصطلحات وغير دقيقة في البعض الآخر، حيث ترجـــم حالـــة الفاعليـــة بالأصلي أو الحقيقي، وحالة الإضافة بالجنسية، لأن المصطلح في اليونانية هـــو γενικη " الإضافة " المشتق من لفظة γενος "الجنس"، وهو يستخدم نفـــس المصطلـــح اليونـــاني. وحالة القابل تعني عنده الملكية، وفهم حالة المفعولية على إنها حالة الســـببية أو العليـــة، وحالة المنادى كما هي. ولذلك وصف هذا الجزء بعدم الوضوح والبلبلة. وقد تأثر النحـــاة السريان بهذه المصطلحات بعد ذلك.

[3] ورد هذا العنوان في نسخةC فقط.

[4] في الترجمة العربية نُقل المصطلح ܡܫܡܗܐ مرة بالاسم العام، ومرة باسم الذات، لكـي يرادف المصطلح اليوناني προσηγορικον "الاسم العام"، وذلك لتميزه عـــن مصطلـــح ܟܘܠܢܝ "العام"، وهو محذوف في نسخةC.

[5] وردت في نسخة C لفظة أخرى هي ܫܘܡܗܐ وهي بنفس المعنى.

المزدوج،[1] واللقب، و[الاسم] الاثني أو[الشعوبي]، و[اسم] الاستفهام، [والاسـم] غير المحدد...[2] و[اسم] التشبيه،ويضـم [الاسـتفهام[3]]، و[اسـم] الإشـارة، و[الاسم] المحدد، و[الاسم] المجزأ، و[الاسم] المتضمن،[4] و[اسم] الفعل، و[اسم] الجنس، و[الاسم] المفرد، والاسم الترتيبي،[5] و[الاسـم] العـددي، و[الاسـم] المطلق.

١- اسم العلم: هو (الاسم) الذي يدل على الجوهر[6] مثـل: ܝܘܣܦ "يوسـف"، ܒܢܝܡܝܢ "بنيامين"، ܝܥܩܘܒ "يعقوب".

٢- اسم الذات[7]:هو الاسم الذي يدل على اسم عـام للجوهـر مثـل: ܒܪܢܫܐ "إنسان"، ܣܘܣܝܐ "حصان"، {ܬܘܪܐ "ثور"}.

---

[1] استخدم المترجم هنا أكثر من مصطلح، ففي هذه النسخة اسـتخدم المصطلـح ܠܩܒܐ، وفي نسخةB استخدم المصطلح ܠܩܒ وفي نسخة C استخدم المصطلحܠܩܒܐ، وهو الأدق.

[2] الاسم الموصول غير موجود هنا.

[3] في النص الأصلي الاسم الموصول يضم اسم التشبيه والإشارة والاستفهام الاستنكاري

[4] استفاد النحاة السريان من هذه الصفات المختلفة للاسم مثل مار إيليـا وبرزوعبـي، انظر: برزوعبي، ص٨٨.

[5] استخدم المترجم هنا نفس المصطلح اليوناني وهو: ταχτιχον = ܛܟܛܝܩܘܢ "الترتيبي".

[6] استخدم المترجم هنا نفس المصطلح اليونـاني وهـو ουσιαν = ܐܘܣܝܐ "الجوهـر". واستعاض عن الأمثلة اليونانية بأخرى سريانية.

[7] ورد في نسخة C مصطلح آخر هو ܡܠܟܘܬܐ.

٣-اسم المعنى هو الاسم الذي يصف اسم العلم، أو اسم الذات، كما يدل على الاسم الخاص أو الاسم العام، وهو يشتق من ثلاثة [أنواع]: من النفس، أو من الجسد، أومن خارجهما. و[الصفة التي تشتق] من النفس مثل: ܡܟܝܟܐ "متواضع"، أو ܙܠܝܠܐ "ذليل". و[التي تشتق] من الجسد مثل: ܝܩܝܪܐ "وقور"، ܡܣܠܝܐ "حقير"[1]، و[التي تشتق] من خارجهما مثل: ܥܬܝܪܐ "غني"، ܡܣܟܢܐ "فقير".

٤- والاسم المضاف[2] مثل: ܐܒܐ ܠܘܬ ܒܪܐ "أبو الابن، أو الأب {بالنسبة للابن"}[3]، ܪܚܡܐ ܠܘܬ ܪܚܡܐ "الصديق {بالنسبة للصديق"} ܝܡܝܢܐ ܠܘܬ ܣܡܠܐ "اليمين {بالنسبة للشمال"}[4].

٥- وشبه الإضافة مثل: ܠܠܝܐ "الليل [بالنسبة للنهار"]، ܐܝܡܡܐ و "النهار [بالنسبة لليل"][5].

---

[1] غير المترجم في هذه النماذج.

[2] في الأصل "ما له" أو "حسب الشيء"، أي الإضافة أو النسبة للشيء حسب المفهوم الأرسطي.

[3] ورد في نسخة B هذا المثال هكذا ܒܪܐ ܠܘܬ ܐܒܐ "الابن بالنسبة للأب".

[4] جاءت نماذج المترجم هنا أكثر وضوحا من النماذج اليونانية التي وردت مختصرة.

[5] يتبع المترجم هنا نفس طريقة المؤلف، وهي أن يذكر الاسم فقط دون الاسم المضاف إليه، وقد ترجمت على هذا النحو حتى يتضح المعنى. ورغم التزام المترجم في هذه الفقرة بنفس النماذج الأصلية، فقد حذف نماذج أخرى مثل الموت والحياة.

٦- المشترك اللفظي: هو الاسم الموضوع لأسماء كثيرة متفقة... مثل: ܝܘܣܦ ܒܪ ܝܥܩܘܒ "يوسف بن يعقوب"، ܝܘܣܦ ܒܪ ܥܠܝ "يوسف بن علي"، ܝܘܣܦ ܡܢ ܪܡܬܐ "يوسف من الرمة"[1]، {كما يتفق اسم} ...[الكلب] مثل: ܟܠܒܐ ܕܝܡܐ "كلب البحر"، ܟܠܒܐ ܕܝܒܫܐ "وكلب اليابس"، ܟܠܒܐ ܕܐܓܝܪܐ "والكلب الأجير".

٧- الاسم المترادف[2]: هو الاسم المختلف [في الشكل]، والمتفق في المعنى[3] مثل: ܣܦܣܝܪܐ، ܣܝܦܐ، ܚܪܒܐ "السيف"[4].

٨- الاسم المنقول: هي تلك الأسماء التي تُوصف بالأسماء المستعارة[5] مثل: ܒܢܝܡܝܢ "بنيامين"، ܢܘܟܒܪ "نوخبر" ܙܪܚ "زراح".

٩- الاسم المزدوج: وهو اسم العلم الذي يُكنى باسمين، مثل: ܥܙܪܝܐ "عزرايا"، وܥܘܙܝܐ "عوزايا". وهذا الاسم لا ينطبق عليه هو نفسه، لأنه ليس هو عزرايا

[1] بدّل المترجم هذه الأمثلة .

[2] استخدم برزوعبي مصطلح ܦܘܠܘܢܘܡܐ ܫܡܐ "الاسم المترادف" بدلاً من ܫܡܐ ܣܓܝ (ص ٩٠).

[3] استخدم المترجم في هذه النسخة مصطلح ܟܝܢܝܐ "اسم الذات"، وفي نسخة C استخدم مصطلح ܣܘܟܠܢܝܐ "اسم المعنى".

[4] التزم المترجم بنفس المثال ولكنه جاء بثلاثة أسماء للسيف بدلاً من خمسة في الأصل.

[5] في الأصل: العارضة.

أو عوزايا[1].

١٠- اللقب:... وهو اسم يُطلق على اسم علم آخر، مثلما يُطلق علـــى أحــد الأسماء المصرية لقب فرعون[2].

١١- الاسم [المنسوب] لشعب [أو قبيلة]: هو [الاسم] الذي يدل علـــى نــوع الشعب مثل: ܟܢܥܢܝܐ "كنعاني" ܦܪܣܝܐ "فارسي"، ܝܒܘܣܝܐ "يبوسي"[3].

١٢- اسم الاستفهام: هو الاسم الذي يقال بطريقة الاســتفهام... [أو الســؤال] مثل: ܡ ܕܗܘ "من هو"، ܐܝܢܐ "أى"، ܐܝܟܐ "أين"، ܟܡܐ "كم"، ܐܝܟ ܟܡܐ "بما أن".

١٣- الاسم غير المحدد: هو ما يقابل اسم الاستفهام مثل: ܡ ܕܗܘ "أياً كان"، ܐܝܢܐ ܕܗܘ "حيثما"، ܟܡܐ ܕܗܘ "بقدر ما يكون"، ܐܝܟ ܕܗܘ "كيفما كان".

١٤-...اسم التشبيه[4]: ويسمى أيضاً الاسم المتضمن رداً [5] وهو يدل على اسم التشبيه... مثل: ܐܝܟ ܗܢܐ "مثل هذا "، ܐܝܟ ܗܕܐ "مثل هذه "، ܐܝܟ ܗܢܐ ܟܠܗ

---

[1] مثلما يُكنى عزرا بابن عزرايا، وابن عوزايا. انظر: عزرا ٧: ١،٤.

[2] نسبةً إلى فرعون ملك مصر، حزقيال ٢٩: ٣، ٣٢: ٢، يقصد هنا مثلما يطلق اســم فرعون على كل حاكم مصري، انظر: مركس، ص ١٥

[3] بدّل المترجم الأمثلة كلها في هذا الجزء .

[4] يوجد هنا مصطلحان مختلفان بمعنى اسم التشبيه وهما ܡܕܡܝܐ في نسخةA وܡܪܝܐ فـــي نسخةB والمصطلح الأدق هو المصطلح المستخدم في نســـخةA، لأنـــه يـــرادف الكلمـــة اليونانيةομοιωματιχονالاسم المتشابه أما المصطلحܡܪܝܐ فيعني سيد أو رب، أواسم علم.

[5] أضيفت في نسخة C عبارة "من الحكماء" أي من أقوال الحكماء.

"مثل هذا كله".

١٥- الاسم الجامع... مثل: ܥܡܐ "شعب"، ܚܝܠܐ "جيش"، ܓܘܕܐ "فوج".

١٦- الاسم المجزأ: هو الاسم يتجزأ إلى[1] اسمين أو أكثر، و{لكنه كلمة واحدة} مثل: ܡܢ ܬܪܝܢ ܗܘ ܚܕ "أحدهما"، ܡܢ ܟܠ ܚܕ ܡܢܗܘܢ "من كل واحد منهم".

١٧- الاسم المتضمن:[2] هو الاسم الذي يدل على اسم متضمن فيه مثل: ܒܬܘܠܘܬܐ "بتولية"، ܐܪܡܠܘܬܐ "ترمل".

١٨- اسم الفعل: هو ذلك الاسم الذي يشير إلى ما يسمى خواص الأصوات المتشابه مثل: ܗܘܡܡܗ ܕܝܡܐ "هدير البحر"، ܓܥܬܗ ܕܐܪܥܐ "ضجة الأرض"...

١٩- اسم الجنس: هو الاسم الذي ينقسم إلى أنواع كثيرة مثل: ܚܝܘܬܐ "حيوان"، ܢܨܒܬܐ "نبتة".

٢٠- اسم النوع[3]: هو الاسم الذي يندرج تحت اسم الجنس مثل: ܬܘܪܐ "ثور"،

---

[1] ورد في نسخة B مصطلح ܡܬܦܠܓܢܐ "المجزأ" بدلاً من ܡܬܦܠܓܐ، وهما مترادفان.

[2] استخدم المترجم السرياني لفظة ܡܩܒܠܢܐ "القابل، أو يقبل"، ثم عاد واستخدم لفظة ܡܣܝܟ "المحدود أو المحصور"، أي أنه استعان بمصطلحين مختلفين للدلالة على مفهوم واحد.

[3] في الأصل: الاسم المفرد. ويشير المترجم في نسخة C إلى المفهوم الفلسفي لهذه الأنواع بقوله: "مثل التعريفات التي وضعها الحكماء"، ولذلك ترجمت هذا المصطلح باسم النوع، تماشياً مع المفهوم الفلسفي.

ܣܘܣܝܐ "حصان"،{ ܐܪܝܐ "أسد"}، ܓܦܬܐ "كرمة العنب"، ܙܝܬܐ "شجرة الزيتون".

٢١- اسم [العدد] الترتيبى[١]: هو الاسم الذي يدل على الترتيب مثـــل: ܩܕܡܝܐ "الأول"، ܬܪܝܢܐ [٢] "الثاني"، ܬܠܝܬܝܐ "الثالث".

٢٢- اسم العدد: هو الاسم الذي يشير إلى العدد مثل: ܚܕ "واحد"، ܬܪܝܢ "اثنين"، ܬܠܬܐ "ثلاثة".

٢٣- الاسم المطلق[٣]: وهو... مثل: ܐܠܗܐ ܡܠܬܐ "الله الكلمة".

٢٤- ... بناء الكلام[٤]: وهو... نوعان المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول .

فالمبنى للمعلوم مثل: ܕܝܢܐ ܕܕܢ "الحاكم الذي حكم"، والمبنى للمجـــهول مثـــل: ܡܬܕܝܢܐ ܕܡܬܕܝܢ "المحكوم الذي صدر عليه الحكم ".

{كل ما سبق عن الاسم يُعد القسم الأول من [أقسام] الكلام.

والآن سنتحدث عن القسم الثاني من [أقسام] الكلام وهو عن الفعل}[٥].

---

[١] استخدم في نسخة B كلمة أخرى وهي ܡܬܚܡܐ "المحدود"، وهو خطأ في النسخ.

[٢] في نسخة C استخدم كلمة ܬܢܝܢܐ "الثاني".

[٣] المقصود هنا المعنى الفلسفي، وليس المعنى اللغوي وهو حالة التنكير أو الإطلاق.

[٤] استخدم في نسخةC, B كلمة ܡܠܬܐ "الفعل، أو الكلمة"، بدلاً من كلمةܡܠܠܐ في نسخة A.

[٥] أُضيفت في نسخة B عبارة ܫܠܡ ܡܐܡܪܐ ܕܦܝܠܣܘܦܐ "ختام لقول الفلاسفة"، وهـــو أيضـــاً ختام نسخة B ، لأن نسخة B تحتوي على الاسم وأقسامه فقط.

في الفعـــــــل

الفعل[1] هو كلمة لا تتصرف[2] حسب الحالة[3]، بل تتصرف حســـــب، الزمـــن، والشخص[4]، والعدد. كما تتصرف حسب المبنى للمعلـــوم، والمجـــهول. أمـــا خواص الفعل فهي ثمانية هي: الصيــــغ[5]، والبنـــاء[6] للمعلـــوم أو المجـــهول،

---

[1] استخدم المترجم مصطلح ܡܠܬܐ كمرادف للمصطلح اليوناني ρημα "الفعـــــل". وقـــد استخدم قدامى السريان مصطلح ܡܠܬܐ بمعنى "الفعل أو الكلمة" بدلاً منه، كمرادف لمصطلح λογος "الكلمة" في التراجم والتفاسير للكتب اليونانية. (انظـــر: مركـــس، ص ٩). وقـــد استخدم المترجم من قبل مصطلح ܡܠܬܐ بمعنى "الجملة" لكي يفرق بين الكلمة والجملة .

[2] في الأصل: يقبل. وقد أُستخدم هذا المصطلح من قبل وهـــو ܡܩܒܠܢܐ بمعنـــى الاســـم "المتضمن"، وقد يأتي أيضاً بمعنى القابل. وهو هنا يستخدم مصطلح واحد لمعنيين.

[3] ينقل المترجم هنا المصطلح اليوناني كما هو إلى السريانية، فالمصطلح ܐܦܛܘܛܘܣ ، هو ترجمة حرفية للمصطلح اليوناني απτωτος "لا يتصرف حسب الحالة".

[4] استخدم المترجم هنا نفس المصطلـــح اليونـــاني προσωπα =ܦܪܨܘܦܐ "الشـــخص، أو الضمير".

[5] في الأصل: القراءات، أو أنواع القراءات، والمقصود بها أنواع الصيغ، وقد اســـتخدم النحاة السريان بعد ذلك نفس المصطلح، مع الاختلاف في وظيفة الصيـــغ، أمـــا يعقـــوب الرهاوي فقد استخدم بدلاً منه مصطلح ܙܢܐ "الأنواع"، واستُخدم فيما بعد بمعنى الأحـــــوال. انظر: ابن العبري، ص٩٠ ، برزوعبي، ص ١٣٢.

[6] استخدم المترجم هنا المصطلح ܣܝܡܐ "البناء" ليقابل المصطلح اليونـــاني διαθεσεις ، وقد استخدم النحاة السريان بعد ذلك مصطلح ܣܝܡܘܬܐ بدلاً منه، مثـــل برزوعبـــي، وابـــن العبري، ص ١٢٥، ٩٠.

والنوع، والشكل، والعدد، والشخص، والزمن، والتصريف[1].{وهي ثمانية في اللغة اليونانية، أما في اللغة السريانية فهي سبعة [خواص]}[2]

وصيغ [الفعل] خمسة هي: [الصيغة] الإخبارية[3]، و[الصيغة] الأمرية، و[صيغة] التمني[4]، و[الصيغة] الشرطية[5]، و[الصيغة] المصدرية[6].

والبناء للمعلوم والمجهول ثلاثة [أشكال] هي: المبني للمعلوم، والمبني للمجهول، والبناء الأوسط. فالمبنى للمعلوم مثل: ܡܚܐ ܐܢܐ "أنا أضرب"، {ܐܢܐ ܥܒܕ "أنا أعمل"، ܟܬܒ ܐܢܐ "أنا أكتب"}. والمبنى للمجهول مثل: ܡܬܡܚܐ ܐܢܐ "مضروب"، {ܡܬܥܒܕ ܐܢܐ "مصنوع"، ܡܬܟܬܒ ܐܢܐ "مكتوب"}. والبناء

---

[1] في الأصل: الحركات.

[2] توجد هنا مقارنة في خواص الفعل بين اللغتين.

[3] في الأصل: المحدد، وقد استخدم النحاة السريان بعد ذلك مصطلح ܦܣܝܩܐ "الصيغة الإخبارية" بدلاً منه.

[4] أو الدعاء، وقد أصبح المصطلح بعد ذلك ܡܨܠܝܢܐ , "صيغة التمني، أو الدعاء".

[5] في الأصل: القابل، وسبق أن استخدم هذا المصطلح بمعنى " الاسم المتضمن"، و"يتصرف"، ولكنه في الأصل يقابل المصطلح اليوناني υποταχτιχη بمعنى الصيغة الشرطية. واُستخدم مصطلح ܡܫܥܒܕܐ في نسخة C.

[6] في الأصل "لفظة من الفعل" وهذا المصطلح لا يقابل المصطلح اليوناني απαρεμφατος "المصدر"، وقد تغيرت هذه الصيغة بعد ذلك إلى ܐܝܟ ܠܐ ܡܬܚܡܐ "النوع غير المحدد"، والمقصود به هو المصدر المشتق من الفعل.

الأوسط[1] فهو يتصرف حسب المبنى للمجهول ولكن يظل معناه كالمبنى للمعلوم[2] مثل: ܪܗܛ "ركضت"، {ܗܠܟ "ذهبت"، ܝܬܒ "جلست"، ܣܪܗܒ "أسرعت"، ܥܒܪ "عبرت"}[3].

و[الفعل] نوعان هما: [الفعل] الأصلي، و[الفعل] المشتق. [فالفعل] الأصلي مثل:{ ܓܡܪ "أكمل"}، و[الفعل] المشتق[4] مثل:{ܡܫܬܓܡܪ "مكمل "}.

وأشكال [الفعل] ثلاثة[5] هي:

---

[1] لا يوجد في اللغة السريانية مثل هذا البناء، ومع ذلك لم يعقد المترجم مقارنة بين اللغتين، بل استخدم نفس التعريف الخاص بهذا البناء، وهو في هذا يحاول أن يلائم بين اللغتين، فجاء بنماذج في صيغة الماضي، وهي تختلف عن الصيغة اليونانية.

[2] في الأصل يُبنى مرة من المعلوم، ومرة من المجهول.

[3] غيَّر المترجم النماذج الأصلية.

[4] لا يوجد في اللغة السريانية فرق بين أصل الفعل وجذره كما في اليونانية، ولكن المترجم حاول هنا أن يلائم بين اللغتين، فرأى أن أصل الفعل هو الزمن الحاضر والمشتق هو المبني للمجهول، ورغم الفرق بين المفهومين، فهو لم يقارن بين اللغتين كما سبق.

[5] يُقصد أيضاً بالأشكال في السريانية الأوزان. وقد استفاد النحاة السريان من هذا التقسيم، وانقسموا في هذا إلى فريقين، فريق قسَّم الأفعال إلى ثلاثة أقسام هي البسيط والمركب والأكثر من مركب، مثل مار أحودامه وغيره، وفريق قسمها إلى اثنين هما البسيط والمركب، مثل إيليا وغيره. كما يُقصد بالأشكال الوزن المجرد والمزيد، وقد ضم النحاة الأنواع إلى الأوزان، وقسموها إلى نوعين هما الأصلي والمشتق، وقالوا إن الأوزان الأصلية هي البسيطة أو المجردة، والأوزان المشتقة هي المركبة أو المزيدة، =

البسيط والمركب[1]، والأكثر من مركب. [فالشكل] البسيط مثل:{ܪܢܐ ܐܢܐ "أنـــا أفكر"}، و[الشكل] المركب مثل:{ܡܬܪܢܐ ܐܢܐ "أنا مفكر"}، والأكثر مـــن مركـــب مثل: {ܡܬܪܢܐ ܒܡܬܪܢܘܬܐ "أفكر بإمعان"}[2].

وأعداد [الفعل] ثلاثة {حســـب اللغـــة اليونانيـــة} هـــي: المفـــرد، والمثنـــى، والجمع.[3]{أما في اللغة السريانية فهي اثنان المفرد والجمع}[4] المفرد مثـل ܡܚܐ ܐܢܐ أنا أضرب"،{ܥܒܕ ܐܢܐ "أنا أعمل "، ܟܬܒܐ ܐܢܐ "أنا أكتب"}...والجمـــع مثـــل: ܡܚܝܢ "تضرب"، {ܥܒܕܝܢ "تعمل"، ܟܬܒܝܢ "تكتب"}.

والشخص أيضاً ثلاثة [أنواع] الأول، والثاني، والثالث. فـــالأول الـــذي منـــه

= لأنها مشتقة من الأوزان الأصلية والمجردة، وعللوا هذه التسمية بأسباب دينية وفلسفية. انظر: برزوعبي، ص ١٢٩ :١٣١ .

[1] استخدم بعض النحاة نفس المصطلحات، أما الوزن البسيط عند ابن العـــبري فـــهو اللازم، والمركب هو المتعدي. انظر : ابن العبري، ص ٩٢، أمـــا برشـــينايا فاســـتخدم مصطلح ܫܪܝܐ بمعنى الأصلي، ومصطلح ܡܫܬܩܠܐ بمعنى المشتق. انظر: برزوعبـــي ص ١٢٩.

[2] لا يوجد مثل هذا التركيب في السريانية، ولهذا حاول المترجم أن يلائم بين اللغتيـــن، فرأى أن الفعل البسيط هو الزمن الحاضر، والفعل المركب هو المبني للمجهول، ومع ذلك لا يقارن هنا بين اللغتين. ولذلك جاءت نماذج أشكال الفعل متكررة مع نماذج أنواع الفعل.

[3] وردت هذه الكلمات في الحالة الظرفية مثل اللغة اليونانية.

[4] توجد هنا مقارنة في الفعل من حيث العدد.

تكون الكلمة، والثاني الذي له تكون الكلمة والثالث الذي عنه تكون الكلمة[1].

وأزمنة [الفعل] ثلاثة هي: المضارع، والماضي، والمستقبل. وللزمن الماضي أربع صيغ هي: [الماضي] المستمر، و[الماضي] القريب[2]، و[الماضي] التام، و[الماضي] البسيط[3]. [تربطها] ثلاثة أزواج هي:

ارتباط زمن المضارع مع زمن [الماضي] المستمر، وارتباط [الماضي] القريب مع الماضي[4]، و[الماضي] البسيط مع زمن المستقبل[5]...

{... والآن سنتحدث عن القسم الثالث من} (أقسام الكلام وهو المشترك).

---

[1] التزمت الترجمة العربية هنا بالمعنى الحرفي للمصطلحات لبيان سبب أو أصل التسمية، والمقصود بالشخص هو الضمير والأول هو المتكلم والثاني هو المخاطب، والثالث هو الغائب، وقد سار السريان على نهج اليونانيين في استخدام هذه المصطلحات.

[2] استخدم المترجم هنا المصطلح مبط "القريب" بدلاً من المصطلح παρακειμενον "المضارع التام"، وهو مختلف عن الأصل لأنه لا يوجد هذا الزمن في السريانية، ولكنه حاول أن يقترب من المعنى الأصلي.

[3] في الأصل: غير المحدد.

[4] الترجمة هنا غير دقيقة، ففي الأصل تقابل "ارتباط المضارع التام مع الماضي التام".

[5] لا توجد في اللغة السريانية مثل هذه الأزمنة، بل تشتمل على ثلاثة أزمنة فقط، هي المضارع، والماضي والمستقبل، والمترجم لم يحاول هنا أن يلائم بين اللغتين، كما أنه لم يوفق في الترجمة، فنقل هذا الجزء كما هو عن الأصل، دون أن يقارن بين اللغتين. وقد حذف المترجم هنا الجزء الخاص بالتصريف، وكان عليه أن يتناول التصريف كما هو في اللغة السريانية.

في المشـــــترك

المشترك هو كلمة تشترك في ملامح[1] الفعل، والاسم، ويتبعه مـا يتبـع الفعل، والاسم بدون الشخص، والصيغة.

في الأداة

الأداة هي القسم {الرابع} من [أقسام] الكلام،... وهي تسبق تصريفـات[2] الأسماء[3] {في اللغة اليونانية، أما في اللغة السريانية فهي تليها}[4] {مثل: ܒܪܘܝܐ "الخالق"، ܒܪܝܐ "الخليقة"، ܒܪܝܬܐ ܕܒܪܘܝܐ "خليقة الخالق"}... [ويتبعها] العـدد وهو اثنان[5]: المفرد... والجمع. فالمفرد مثل: ܐܢܫ "إنسان"، والجمع مثـل: ܐܢܫܐ

---

[1] في الأصل: خواص.

[2] استخدم المترجم هنا المصطلح ܡܘܢܐ مرة بمعنى εγκλισις "الصيغة"، ومرة بمعنـى κλισις "تصريف".

[3] كرر المترجم هذه الجملة بأكثر من طريقة مثل: ܡܩܕܡܐ ܡܬܬܣܝܡܐ "متقدمة الوضع"، ܡܢ ܩܕܡ ܡܬܬܣܝܡܢ ܕܫܡܗܐ "تسبق الأسماء"، ܒܪܝܫܐ ܡܢ ܡܬܬܣܝܡܐ "توضع في البداية ".

[4] توجد هنا مقارنة في استخدام أداة التعريف بين اللغتين، ولكنها غير دقيقـة ، فـأداة التعريف في اللغة اليونانية تسبق الاسم، وتُعرب كما يُعرب الاسم من حيث الجنس والعـدد والحالة الإعرابية، كما تُستخدم كحرف تأكيد أو كضمير للوصل أو كضمـائر للملكيـة ، وهذا الاستخدام مختلف تماماً عن أداة التعريف في اللغة السريانية التي تأتي فـي نهايـة الاسم، ولا تقوم بأي وظيفة أخرى، كما إنها غير معربة ومحددة بالألف أو بالتاء والألـف، ولذلك أهمل المترجم هذا الجزء ولم يترجمه .

[5] لم يتبع المترجم هنا منهج المقارنة بين اللغتين.

"الناس"، [كما يتبعها] الحالة.. .{وهي تامة في اللغة السريانية، وباختصار فهي مختلفة عن اللغة اليونانية }[1].

{وهذا كل ما ذُكر عن الأداة}. (وقد وصفنا هذا الجزء بإيجاز كما ورد عند الحكماء).

{والآن [سنتحدث] عن الضمير وهو القسم الخامس [من أقسام] الكلام"}.

في الضمائر

الضمير هو: كلمة[2] تحل محل الاسم، ويتميز بالإشارة إلى الضمائر الشخصية المنفصلة[3]. وخواص الضمير هي: الشخص، والجنس، والعدد، والحالة، والشكل[4]، والنوع. فالشخص منه {الأصلي، والمشتق}. فالأصلي مثل: ܐܢܐ "أنا"، ܐܢܬ "أنت"، ܗܘ "هو". والمشتق[5] مثل: ܕܝܠܝ "ملكي"، ܕܝܠܗ ܗܘ "ذلك

---

[1] تختلف أداة التعريف في اللغة السريانية عنها في اللغة اليونانية، ولذلك جاءت نماذج المترجم مختلفة تماماً عن الأصل، وغير دقيقة.

[2] استخدم المترجم لفظتين مترادفتين هما:ܡܠܐ ,ܡܡܠܠܐ "كلمة، أو لفظة" لتقابلλεξις "كلمة أو لفظة" في اليونانية. والأولى تعني حرفياً صوت، والثانية تعني متكلم أو مقولة.

[3] في الأصل: الأشخاص المحددة.

[4] استخدم في هذه النسخة مصطلح ܣܟܡܐ "الحال أو الوضع"، وهذا يرجع إلى اختلاف في النسخ، وجاء في نسخة C المصطلح المناسب وهو ܐܣܟܡܐ "الشكل".

[5] يلائم المترجم هنا بين الضمائر في اللغتين، فالمقصود بالضمائر الأصلية الضمائر الشخصية، وبالضمائر المشتقة هي ضمائر الملكية.

الذي لك"[1].

والجنس منه الأصلي وهي لا تظهر كلها في النطق، ولكنها تظـــهر كتابـــة[2] مثل:..{ ܐܢܬ "أنت"، ܐܢܬܝ "وأنتِ". ومنها ما يظهر لفظاً، وكتابة حسب اللغـــة السريانية مثل: ܠܝ "لي"، ܠܟܝ "لكِ"، ܥܠܝ "علـــي"، ܥܠܝܟ "عليـــك "، ܗܘ ܗܘ "ذلك هو"، ܠܗ "لها"، ܠܗ "له"}. والمشتق مثل: ܗܘ ܕ ܠܝ "ذلك الـــذي لـــي"، ܗܘ ܕ ܠܟ "ذلك الذي لك"، ܗܘ ܕ ܠܗ "ذلك الذي لها"[3].

والعدد منه الأصلي [وينقسم] إلى المفرد مثـــل: ܐܢܐ "أنـــا"، ܐܢܬ "أنـــت"، ܗܘ "هو"...[4] والجمع مثل: ܚܢܢ "نحن"، ܐܢܬܘܢ "أنتم"، ܗܢܘܢ "هم".

والمشتق [ينقسم] إلى المفرد مثل: ܕܝܠܝ "ملكي"، ܕܝܠܟ "ملكك"، ܕܝܠܗ "ملكـــه"...، والجمع مثل: ܕܝܠܢ "ملكنا"، ܕܝܠܟܘܢ "ملككم"، ܕܝܠܗܘܢ "ملكهم".

---

[1] الضمير هنا مركب من ضمير الملكية واسم الإشارة للمذكر البعيد، وهو مختلف عن الأصل.

[2] لا تُكتب الضمائر الشخصية المنفصلة في اللغة اليونانية، وتقوم النهايات المسندة إلـــى الأفعال بالدلالة عليها، مثلها في ذلك مثل اللغة العربية ، وكذلك اللغة الســـريانية. ولكـــن الضمائر تظهر إذا كانت ضمائر الملكية أو ما شابهها عند الإضافة.

[3] الضمير هنا مركب من اسم الإشارة للبعيد وحرف الوصل ولام الملكية. والـــتركيب كله يؤدي وظيفة ملكية الشيء البعيد.

[4] حُذف هنا جزءٌ عن المثنى، غير أن المترجم لم يقارن بين اللغتين في هذا الجزء.

وحالات أو نهايات [الضمائر] منها الأصلية:[1] وهي تنقسم إلى [حالة] الفاعل مثل: ܐܢܐ "أنا"، ܐܢܬ "أنت"، ܗܘ "هو"، و[حالة] الإضافة مثل: ܕܝܠܝ "الذي لي"، ܕܝܠܟ "الذي لك"، ܕܗܘ "الذي له"، و[حالة] القابل مثل: ܠܝ "لي"، ܠܟ "لك"، ܠܗܘ "له"، و[حالة] المفعول مثل: ܒܝ "بي"، ܒܟ "بك"، ܒܗܘ "به"...[2] والمشتقة ...مثل: ܕܝܠܝ "ملكي"، ܕܝܠܟ "ملكك"، ܕܗܘ "ملكه"، و... ܠܝ "لي"، ܠܟ "لك"، ܠܗ "له"، و... ܒܝ "بي"، ܒܟ "بك"، ܒܗܘ "به"[3].

وأشكال [الضمائر] منها... البسيط مثل: ܕܝܠܝ "ملكي"، ܕ ܝܠܟ ܕܗܘ "ذلك الذي لك". والمركب مثل: ܕܝܠܝ ܕ ܢܦܫܝ "بنفسي"، ܕܝܠܟ ܕ ܢܦܫܟ "بنفسك"، ܕܝܠܗ ܕ ܢܦܫܗ "بنفسه"[4].

---

[1] في اليونانية تتبع الضمائر في تصريفها حالات الإعراب، وهذا غير موجود في السريانية، ولكن المترجم حاول هنا أن يلائم بين اللغتين، فاستخدم وظيفة الحروف = = = العارضة "بدول" بدلاً من حالات الإعراب في اللغة اليونانية، وهو مختلف عن الأصل، ولذلك جاءت نماذجه متكررة.

[2] حذف المترجم هنا حالة المنادى، وهو دائماً يضع هذه الحالات في حالة الظرفية.

[3] جاء المترجم هنا بنماذج تدل على حالات الضمائر المشتقة دون أن يميز بين كل حالة، فحذف الكلمات التي تدل على حالة الفاعل، والإضافة، والقابل، والمفعول، مكتفياً بما ورد من قبل في الضمائر البسيطة.

[4] لا توجد مثل هذه الضمائر المنعكسة في السريانية، وهذا التركيب في السريانية يؤدي وظيفة التوكيد. ولكن المترجم حاول أن يلائم بين اللغتين، ولذلك تكررت النماذج السابقة.

وأنواع [الضمائر] منها الأصلي مثل: ܐܢܐ "أنـــا"، ܐܢܬ "أنــت"، ܗܘ "هـــو". والمشتق هو الذي يُطلق على كل الضمائر الملكية[1]... أو الذي يُطلـــق علـــى نوعين من الضمائر الشخصية[2]... {وهي تلك التي أشار إليها الآخرون بكلمـة واحدة هي: ܩܕܡܝܐ "قديم" أو بكلمة مركبة: هي ܩܕܡܝ ܩܕܡܝܐ "قديم القدمـــاء"} وهي[3] نوعان: منها ما يدل على المفرد...، ومنها ما يـــدل علـــى المركـــب. فالمفرد مثل: ܕܝܠܝ "الذي هو ملكي"، ܕܝܠܟ "الذي هو ملكك"، ܕܝܠܗ "الذي هـــو ملكه"،... والجمع الذي يشير إلى الكثرة مثل: ܕܝܠܢ "الذي ملكنا". وقد تلحـــق الأداة بالضمائر، أو لا تلحقها، فهي مع الضمائر مثل: ܗܘ ܕܝܠܝ "ذلك الذي هـــو ملكي" ܗܘ ܕܝܠܟ "ذلك الذي هو ملكك"، وبدون الأداة مثـــل: ܐܢܐ "أنـــا"، {ܐܢܬ "أنت"، ܗܘ "هو"}.

{وهذا كل ما ذُكر عن الضمائر. والآن سنتحدث عن حـــروف الجـــر وهـــي القسم السادس من أقسام الكلام}.

---

[1] استخدم المترجم هنا مصطلح ܡܫܬܡܠܝܢܐ "المتضمـــن"، مـــرة بمعنـــى υποτακτικη "الصيغة الشرطية، ومرة بمعنى κτητικαι "ضمير الملكية"، ومرة بمعنـــى περιεκτικον "اسم القابل" في اللغة اليونانية.

[2] في النص الأصلي الضمائر الشخصية المنعكسة، فحذف المنعكسة الموجـــودة فـــي النص الأصلي، وقدم هنا ضمائر الملكية الدالة على الضمائر الشخصية المنعكسة.

[3] يُقصد هنا ضمائر الملكية.

حـــــروف الجــــر[1]

حروف الجر هي قسم من الكلام، يقع قبل كل أقسـام الكـلام فـي تركيـب وتأليف. وهي ثمانية عشر {في اللغة اليونانية}: ستة منها بسـيطة...، واثنـا عشر مركبة... {أما في اللغة السريانية فلا نستطيع أن نحدد عددها، ولذلـك فهي مبلبلة[2]، ولدينا الكثير منها، ولهذا سـنوضحها لتكـون معروفـة عنـد الدارسين}. وهي [تتقسم إلى حروف] بسيطة مثل: (ܡܢ "مـن"، ܠܓܘ "داخـل"، ܥܡ "مع"، ܩܕܡ "قدام"، ܠܘܬ "عند". كما يقال: ܡܢ ܒܝܬܐ "من البيت"، ܠܓܘ ܒܝܬܐ "داخل البيت"، ܥܡ ܒܝܬܐ "مع البيت"، ܩܕܡ ܒܝܬܐ "أمام البيت"، ܠܘܬ ܒܝܬܐ "عند البيت".

وهذه الحروف لا تنعكس على نفسها {كما هي في اللغة اليونانية}.

---

[1] انتقل هذا المصطلح بعد ذلك إلى النحاة السريان مثل برزوعبي وابن العبري، الـذي أشار إلى أن مصطلح ܩܘܕܡ ܣܝܡܐ يرادف مصطلح προθεσις، وهو في السريانية مركب من حرف الجر ܩܘܕܡ "مقدمة"، والاسم ܣܝܡܐ "الوضع"، كما هو في اليونانية مركب مـن حرف الجر προ "قبل، أو أمام"، والاسم θεσις "الوضع". وقد جاء المصطلح السـرياني ترجمة حرفية للمصطلح اليوناني، الذي يعني حروف الجر. وقد تُرجم هذا المصطلح خطأً بالظروف، أو بالألفاظ المضافة، أو مقدمات التركيب. انظر: أحمد الجمل، "الاسم عند ابـن العبري: ترجمة ودراسة"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر: ١٩٩٢ ص ٣٣١، هامش ١.

[2] توجد مقارنة هنا في حروف الجر بين اللغتين. وتختلف حروف الجر في اليونانيـة عنها في السريانية من حيث الوظيفة والعدد، وهو ما أشار إليه المترجم.

و[حروف] مركبة[1] مثل:) ܠܥܠ "فوق"، ܠܬܚܬ "تحت"، ܥܡܗ "معه"، ܠܒܪ "للخارج"، ܚܠܦ "بدلاً من"، ܥܠ "على"، ܥܠܘܗܝ "عليه"، ܒܝܬ "بين"، ܠܬܚܬ "أسفل"، ܝܬܝܪ "أكثر"، ܡܢܗ "منه".

{وهكذا وصفنا حروف الجر على قدر الإمكان}.

{والآن سنتحدث عن القسم السابع من أقسام الكلام وهو عن الظروف}.

الظروف[2]

{يقول الحكماء}[3] إن الظروف هي قسم من الكلام غير معرب[4] (يتبع الفعل)،

---

[1] تختلف حروف الجر البسيطة والمركبة في السريانية، عنها في اليونانية؛ ففي السريانية تُصرف الحروف البسيطة مع الضمائر المفردة، وتُصرف المركبة مع ضمائر الجمع. وهذا يختلف عن الأصل، فالكاتب يعني بالحروف البسيطة الحروف المكونة من مقطع واحد، والحروف المركبة هي الحروف المركبة من مقطعين.

[2] انتقل مصطلح ܥܠ ܡܠܬܐ "الظرف" بعد ذلك إلى سائر النحاة السريان، وهو منقول عن اليونانية، επιρρημα "الظرف" المركب من حرف الجر επι "على، مع"، والاسم ρημα "الفعل"، وهو يقابل ܥܠܡܠܬܐ أو ܥܠ ܡܠܬܐ المركب من حرف الجر ܥܠ "على"، والاسم ܡܠܬܐ ܡܠܬܐ "الفعل"، ولذلك جاء المصطلح السرياني ترجمة حرفية للمصطلح اليوناني.

[3] هنا إشارة إلى أن هذا الجزء من أقوال الفلاسفة، وهو خاص بالمعاني، ودلالاتها المختلفة للظروف.

[4] يوافق المصطلح ܠܐ ܡܫܚܠܦܐ "غير معرب أو غير متصرف أو مبني" المصطلح اليوناني ακλιτος . أما المصطلح ܡܫܚܠܦܐ "معرب أو متصرف" فهو يوافق المصطلح κλιτος .

أو يسبقه[١]. والظروف منها البسيطة والمركبة[٢]، {ومنها ما هو وسط بينهما}. فالبسيطة مثل: ܩܕܡܝܐ ("قديم"، والمركبة مثل: ܡܢ ܩܕܡ ܩܕܡܝܐ "منذ زمن قديم"، ومنها) ما يدل على الزمان مثل: ܗܫܐ "الآن"،{ܗܝܕܝܢ[٣] "حينئذ "، ܗܝܕܝܟ "إذ ذاك"}[٤]، ويتبع تلك الظروف الزمانية أنواع أخرى تتضمن معنى الزمان مثل: ܝܘܡܢܐ "اليوم"، ܠܡܚܪ "غداً" {ܠܒܬܪ ܡܚܪ "بعد غد"، ܐܬܡܠ "أمس"، ܡܢܬܡܠ[٥] "أمس الأول"}[٦].

ومنها ما يدل على الصفة[٧] مثل: ܛܒܐܝܬ "بحسن"،{ܢܗܝܪܐܝܬ "بوضوح"}،

---

[١] في الأصل: مع الفعل أو عليه.

[٢] يقصد الكاتب بالظروف المركبة الظروف التي يُضاف إلى أولها حرف من حروف الجر، والبسيطة هي التي لا يضاف إليها شيء.

[٣] هذا الظرف مركب من اسم الإشارة للبعيد ܗܝ "تلك" وأداة الربط ܕܝܢ . والتركيب كله يؤدي وظيفة الظرف الدال على الزمان.

[٤] يوجد هنا تغيير في النماذج.

[٥] وهو ظرف مركب من الحرف ܡܢ "من"، والظرف ܐܬܡܠ "أمس".

[٦] يوجد هنا تغيير في النماذج.

[٧] في الأصل: ما يدل على الوسط حسب معنى المصطلح اليوناني القديم μεσοτης الذي كان يعني "هذه التي في الوسط" وهو المصطلح الذي كان مستخدماً عند الرواقيين بمعنى الظرف، وعند أرسطو بمعنى الوعاء.

ܚܟܝܡܐܝܬ [1] "بحكمة".

ومنها ما [يدل على] الحال[2] [أو الكيف] مثل: ܡܚܐ "ضارباً"، ܩܪܥ "قارعـــاً"، ܩܛܘܦܐܝܬ "حفنة من العناقيد"، ܟܢܫܐܝܬ "جماعياً"،{ܒܫܠܡܐܝܬ "بملامة"}.

ومنها ما [يدل على] الكم مثل: ܣܓܝܐܝܬ "كثيراً"، ܒܨܝܪܐܝܬ "قليلاً".

ومنها ما يدل على العدد مثل: ܚܕ "واحد"، ܬܪܝܢ "اثنين"، ܬܠܬܐ "ثلاثة".

ومنها ما يدل على المكان مثل:{ ܒܐܬܪܐ "في المكان"، ܠܐܬܪܐ "إلى المكان"}.

و مثل: ܠܥܠܐ "لأعلى"، ܠܬܚܬ "لأسفل".

و[للمكان] ثلاثة أحوال هي: إلى المكان، وفى المكان، ومن المكـــــان، مثلمـــا [نقول]: ܠܒܝܬܐ "إلى البيت"، ܒܒܝܬܐ "في البيت"، ܡܢ ܒܝܬܐ "من البيت".

ومنها ما يدل على التمني مثـــــل: ܚܘܢܝ "ارحمنـــي"، ܥܢܝ "أجبنـــي"، ܦܪܘܩܝ

---

[1] يُشتق الظرف في اليونانية من صورة الصفة في المضاف إليه فـــي حالـــة الجمـــع المذكر مع إضافة العلامة الظرفية ως ، وقد استخدم النحاة السريان هذا التركيب للدلالـــة على المفعول المطلق.

[2] في الأصل حال الفاعلية، واستخدم المترجم هنا مصطلح ܥܒܘܕܘܬܐ ، ليقابل المصطلـح اليوناني ποιοτης والتي تعني نوع، أو صفة، من المصدر ποιειν "أن يعمل"، ورد فـــي نسخة C مصطلح أخر وهو ܐܝܟܢܘܬܐ "الكيفية"، وهو يقـــابل مصطلـــح ܣܡܐ "الحـــال" عنـــد برزوعبي وابن العبري.

"ساعدني"[1].

ومنها ما يدل على التعجب[2] مثل: ܐܘܗ "أواه"، ܘܝ "ويل"[3].

ويدل على الدهشة أيضاً مثل: ܒܒ "به به"[4].

ومنها ما يدل على الإنكار أو النفي مثل: ܠܐ "لا"، ܠܘ "ما"، ܠܐܗܘܐ "لا يكـــون"، ܠܐ ܕܝܢ ܒܠܐ ܒܠܘ "لاشيء".

ومنها ما يدل على الإقرار{والتمام} مثل: ܐܢ ,ܐܝܢ[5] ܐܝܢ ܓܝܪ ,ܐܝܢ ܕܝܢ[6] "نعم".

ومنها ما يدل على النفي المطلق مثل: [7]ܠܡܬܘܡ "قط"، ܡܡܬܘܡ "أبداً".

ومنها ما يدل على التشبيه أو التمثيل مثل: ܐܝܟܙܢܐ[8] "مثل"، ܐܝܟܢܐ ܓܝܪ

---

[1] يوجد هنا فرق بين النص الأصلي والترجمة، ففي الأصل كلمات تدل على التمنـــي، ولكن المترجم السرياني استشهد بأدعية مأخوذة من سفر الأناشيد.

[2] ورد في نسخة C مصطلح آخر وهو ܐܘܠܝ "الحسرة، أو الندم".

[3] فرّق المترجم بين ظرفي التعجب والدهشة، واستعار نفس الأداة اليونانيةιου.

[4] استخدم المترجم نفس الأداة اليونانية ܒܒ = βαβαι

[5] وهو ظرف يدل أيضاً على التوكيد والاستفهام.

[6] ظروف مركبة من أداة الشرط ܐܢ وأدوات الربط اليونانية ܓܝܪ ,ܕܝܢ. وبالتركيب تـــؤدي وظيفة الموافقة.

[7] المفروض أن توجد هنا أداة النفي ܠܐ "لا" لتدل على النهي. انظر: مركس، ص ٢٢.

[8] ظرف مركب من أداة التشبيه ܐܝܟ والاسمܙܢܐ "نوع أو صنف"، ويؤدي وظيفة التشبيه.

"مثلما"، { احدا وب "مثلما"}...

ومنها ما يدل[1] على الشك[2] مثل: حدو "ربما"،{ لمو[3] "لعـــل"، حماصب "كـــم مرة"}[4].

ومنها ما يدل على الضم[5] مثل: يحنوامه "جميعــــاً"، احدا[6] "معـــاً"،احدامكلا "بمقدار كاف".

ومنها ما يدل على الترتيب[7] مثل: لهلا "التالي"،{حو ه لهلا "فصـــــاعداً"، حو ه لحا "بعيداً عن"}[8].

ومنها ما يـــدل علــــى الأمــــر مثــل:{ ازدا "اتــرك"، اوحلا "احمــل"}، اللا

---

[1] حُذف هنا الظرف الدال على التعجب لأنه مكرر .

[2] وُجد نفس المصطلح عند برزوعبي، ولكنه اختلف عند ابن العـــبري إلـــى هممحلا "الشك".

[3] استخدم المترجم نفس الكلمة اليونانية وهي: ταχα = لمو "ربما، من المحتمل".

[4] يوجد هنا تغيير في النماذج.

[5] يوجد هنا تغيير في الترتيب الوارد في النص الأصلي.

[6] ظرف مركب من أداة التشبيه ابو واسم العدد سا "واحد". وبالتركيب يؤدي الظـــرف وظيفة التسوية أو الضم.

[7] ورد في نسخة A مصطلح لمهما "الأصلي"، وورد في نســـخة C مصطلـــح لمحما "الترتيب"وهو أدق من المصطلح الأول، ومأخوذ من الكلمة اليونانية: ταχα "الترتيب".

[8] يوجد هنا تغيير في النماذج.

"احضر"،{ܙܠ "اذهب"}، ܬܐ "تعال"، {ܥܒܕ "اعمل"}.

ومنها ما يدل على المقارنة مثل: ܝܬܝܪܐܝܬ "أكثر من"، ܒܨܝܪܐܝܬ "أقل من".

ومنها ما يدل على الاستفهام مثل:{ ܐܝܡܟܐ [1]"من أين"}، ܐܡܬܝ "متى"،{ܐܝܟܢ "أين"، ܐܝܟܐ "أين"}، ܐܝܟܢܐ [2] "كيف".

ومنها ما يدل على الشدة،[أو المبالغة] مثل: ܛܒ ܛܒ "كثيراً جداً"، ܝܬܝܪ ܛܒ "على وجه الخصوص"...

... ومنها ما يدل على القسم مثل: ܐܝ ܒܪܫܝܢ "نعم بحق فلان".

... ومنها ما يدل على التأكيد مثـــل:{ ܓܠܝܐܝܬ"مـــن الواضـــح"، ܝܕܝܥܐܝܬ"مـــن المعروف"}[3].

ومنها ما يدل على السلوك[4] مثل:{ܗܘܝܐ "وهو يمشي"، ܗܘܝܢ "وهم يمشـــون"}[5].
ومنها ما يدل على معاني المدح [أو الثناء] مثل:{ܡܫܒܚܐܝܬ "بمجـــد"، ܗܕܝܪܐܝܬ

[1] ظرف مركب من الأداة ܐ "أي"وهي لا تستعمل وحدها في اللغة السريانية ،و الحرف ܡ "من" و الصوت ܟ الدال على المكان. وبالتركيب يؤدي وظيفة الاستفهام.

[2] هذه الظروف مركبة نفس التركيب السابق مع بعض التغيير.

[3] يوجد هنا تغيير في النماذج.

[4] تغيرت هذه الظروف عن الأصل. وقد ورد مصطلـــح ܐܘܪܚܐ "الســـلوك"فـــي هـــذه النسخة، وورد مصطلح آخر وهو ܐܘܡܢܐ "اتفاق" في نسخة C، والمصطلح الأول هو الأدق.

[5] وهو ما يسمى بالفرنسية complement de manière ويُترجم إلـــى العربيـــة بكلمـــة "الطريقة"، أو "الكيفية".

"بعظمة"، ܒܐܘܠܨܐ "بأعجوية"}[1].

{وهذا ما نستطيع قوله باختصار عن القسم السابع من أقسام الكلام. والآن سنتحدث عن الروابط وهو القسم الثامن من أقسام الكلام، وقد استخدمنا هذا الكلام[2] كما هو بحيث لا يخرج عن نطاق الرسالة، ويصير غير مُستحب للقارئ}.

في الروابط

الروابط هي: {قسم من أقسام الكلام}، تعمل على ربط الفكرة بالترتيب، وجمع الكلام المتناثر والمنتشر لتفسيره. ومنها أدوات تدل على العطف [أو الربط]، (والفصل، و أدوات لازمة، وأدوات إضافية)، وأدوات ربط سببية، و أدوات دالة على الشك، (والنتيجة، و أدوات زائدة).

فأدوات [الربط أو] العطف: هي التي تعمل على شرح [أو تفسير] ما شذ عن النظم، لضم [الكلام]، أو لربطه مثل: ܡܢ و ܕܝܢ "أما ،لكن"، ܐܦ "أيضاً"، ܐܠܐ "إلا"، ܐܡܝܢ "بالتأكيد"، ܐܘ ܕܝܢ "واو العطف"[3]...

---

[1] تأثر النحاة السريان بهذه المعاني فيما بعد، انظر: برزوعبي:ص ١٦٣: ١٦٧، ابن العبري، ص ٨٣:٨٥

[2] يقصد المترجم بهذه الإضافة أنه نقل النص اليوناني كما هو ولم يخرج عنه.

[3] تأثر المترجم هنا بالروابط اليونانية، فاستخدم نفس الأدوات اليونانية: μεν = ܡܢ ، δε = ܕܝܢ ، αλλα = ܐܠܐ ، ημεν = ܐܘ ܡܢ ، ηδε= ܐܘ ܕܝܢ. وهذه الروابط لا تأتي في أول الجملة سواءً في اليونانية أو في السريانية، كما أنها في اليونانية تدل على الربط = = =

وأدوات الربط التفصيلية [أو التخييرية]: هي تلك الأدوات التي تعمل على ربط الكلام ببعضه، أو للتخيير بين حدثين مختلفين مثل: ا٥حم ا٥حم ا٥ل ا٥[1] "أو".

وأدوات الربط اللازمة:[2]...هي تلك الأدوات التي[3] تدل على وجود شيء، وتشير إلى شئ يتبعه[4] مثل: ل[5] "إذا"، ا٥٥٥٥[6] "إن"، اسب[7] إن"،(اسب٥٥٥ "لو").

= والاستدراك بمعنى "لكن"، وقد حذف المترجم بعض النماذج حيث لم يجد لها مقابلاً في السريانية.

[1] تُستخدم هذه الأدوات للتفسير أو العطف، وقد تفيد أداة الربط ا٥ أيضاً معنى التقسيم والتخيير والشك.

[2] ورد هنا المصطلح ٥حسا بمعنى "روابط تنبؤية"، وورد مصطلح آخر وهو ٥٥حعا في نسخة C بمعنى "روابط لازمة". والكلمة في الأصل تعني الروابط الدالة على التلازم أو التتابع في الجملة الشرطية .

[3] توجد أداة نفي "لا" في نسخة c ، ولا توجد في هذه النسخة، والمعنى الأدق يكون بدون أداة النفي، لأن أداة الشرط تدل على شرط الوجود، وليس على عدمه.

[4] يشير مصطلح ٥حعا إلى الترابط المنطقي والتناسق.

[5] هذه الأداة تفيد معنى الشرط، وقد تدل على الشك أو الاستفهام أو تأتي زائدة.

[6] أداة شرط مركبة من أداة الشرط ل والضمير الغائب ٥٥٥.

[7] أداة شرط مركبة من أداة الشرط ل وأداة الربط ٮ .

وأدوات الربط الإضافية:[1] هي تلك الأدوات التي تدل على الوجود وأيضاً على الترتيب، مثل: ܡܛܠ [2] "بسبب، لأجل"،(ܡܛܠܕ، ܡܛܠ ܗܘ "لأن"، ܡܛܠܕ "عندما، منذ"، ܡܛܠ ܗܢܐ ܕ "لذلك، أو لأجل ذلك")[3].

وأدوات الربط السببية: هي تلك الأدوات التي تعمل على الترتيب بين شطري الجملة، ولذلك فهي توضح سبب [الفعل]، مثل: ܐܝܟ ܕ، ܐܝܟܢܐ [4] "حسبما، كما"[5](ܡܛܠܗܢܐ، ܡܛܠ "لأجل ذلك"، ܡܛܠܗܘ "لكي"، ܡܛܠܕ "بسبب"، ܡܛܠܗܢܘܢ، ܡܛܠܗܕܐ "لأن"، ܡܛܠܗܘܕܐ [6] "لذلك").

(أدوات الربط الدالة على الشك): وهي تلك الأدوات التي تربط [بين الجمل

---

[1] في الأصل "الأكثر من لازمة". وهو هنا يستخدم المصطلحين السابقين الدالين على الروابط اللازمة ويسبقهما بكلمة ܝܬܝܪ بمعنى "أكثر" ليقابل المصطلح اليوناني.

[2] تدل هذه الأداة على شرط آخر غير شرط الوجود وهو بمعنى العلية، إذا أُضيف إليه حرف الدال، أو أسماء الإشارة.

[3] وردت هذه الأدوات في نسخةC وهي أدق من نسخة B، ولذلك اعتمدت عليها.

[4] هذه الأدوات مركبة من الأداة ܐ "أي" وأداة التشبيه ܐܝܟ واسم الإشارة ܗܢܐ، وقد تستخدم كظروف استفهامية، أو تشبيهية، أو تعجبية، أو سببية إذ جاء معها حرف الدال ولكنه غير موجود هنا.

[5] يحاول المترجم هنا أن يحاكي الأدوات الدالة على السبب في اليونانية، فقابلها بنماذج متشابهة في السريانية، وهي الموجودة في نسخةC. أما في نسخةA فأتى بنماذج أخرى.

[6] هذه الأدوات كلها مركبة من أداة الربط ܡܛܠ "لأن"، وأسماء الإشارة للقريب. وبالتركيب يؤدي وظيفة السببية.

التي فيها معنى] الشك، مثل ... (ܐܪܐ[1] ,ܠܡܐ.ܕܠܡܐ[2] "عسى، لعل"، ܠܡܐܟ ܕܠܡܐܟ[3] "حينئذ"، ܐܪܐܟ ܟܘܪ "لا بكل تأكيد").

وأدوات الربط للنتيجة (القياسية)[4]: وهي تلك الأدوات التي توضع نتيجة لما تتضمنه الجمل السابقة مثل : ܐܪܐ "إذن"، ܐܠܐ [5] "إذن"... (ܐܠܐ,ܐܠܐܡ[6] "لذلك"، ܗܫܐܟܝܠ [7], ܗܫܐܟܝܠ ܓܝܪ [8] "حيث").

---

[1] أداة ربط يونانية تدل على الشك أو الاستفهام الاستنكاري، واستُخدمت بنفس وظيفتها

[2] أداة ربط مركبة من حرف ܕ الدال للموصول، و ܠ حرف اللام للابتداء، و ܡܐ "ما" الاستفهامية. والتركيب يؤدي وظيفة الشك. وهذه الأداة تدل على الاستفهام والنفي أحياناً.

[3]هذه الأداة مركبة من الأداة السابقة وأداة الربط اليونانية ܟ ، وهي تدل أيضاً على الاستفهام المصحوب بالشك.

[4] ورد هنا مصطلح ܡܐܡܪܐ ، وورد مصطلح آخر في نسخة C وهو ܣܘܠܓܝܣܛܝܩܐ بمعنى الروابط القياسية، لكي يقابل المصطلح اليوناني συλλογιστιχοι "قياسي، أو منطقي".

[5] أداة ربط يونانية بمعنى "لكن"، وهي في اللغة السريانية تدل على العطف والتوكيد والاستثناء والشرط والاستدراك. وقد استخدم المترجم نفس الأدوات اليونانية وهي αρα = ܐܪܐ "إذن"، αλλα = ܐܠܐ "لكن"، αλλαμην = ܐܠܐܡ "لذلك".

[6] أداة ربط مركبة من الأداة ܐܠܐ "إلا" والأداة ܡ. والتركيب يدل على النتيجة القياسية.

[7] أداة ربط مركبة من الظرف ܗܫܐ "الآن"، والظرف ܗܟܝܠ "الآن"، و تفيد معنى النتيجة.

[8] أداة ربط مركبة من الظرف ܗܫܐ "الآن"، وأداة الربط اليونانية ܓܝܪ والظرف ܗܟܝܠ "الآن"، ويفيد التركيب معنى النتيجة. أما الأداة ܓܝܪ = γαρ فهي أداة ربط يونانية بمعنى =

(أدوات الربط الزائدة: هي تلك الأدوات التي تأتي) للقياس أو الزخرفة مثـــل: ܕܝܢ "أما"، ܐܠܐ "إذن، من ثم، لعل"، ܗܫܐ "الآن "[1] ܐܝܟ ܕܐܦ, ܐܝܟ ܕ, ܐܝܟ ܕܝܢ, "مثلما".

وقد أضاف البعض إليها [أدوات ربط تدل على] التناقض مثل: ܒܪܡ ܒܪܡ "لكن".

{وهذا كل ما ذُكر عن أدوات الربط}.[2]

{وعن الأمور الأخرى فلم أجدها في اللغة السريانية على مـــــا أعتقـــد، فقـــد وضعتها كاملة بغرض الاستفادة للدرس و التعليم، والقراءة في المستقبل.

ولكي يكون هذا المعنى أكثر وضوحاً أمام القراء، قدمت السبب فـــي وضـــع هذه الكلمة، وقد أوقفتنا تلك الكلمة على مدى تفكيرهم[3] الحاذق. حيـــث أنـــهم يتقنون أعمالهم بدقة متناهية، ويؤكدون في تلك الأعمال المؤلفة على تقـــاليدهم والمكونة لتلك [الأعمال]. وقد نجحوا في جمع رسالاتهم}.

(ولذلك فقد وضعت هذا الجزء من الكلام وأضفت إليه كما ذكـــرت، حتـــى

= "لأن". ويقابل المترجم هنا بين الروابط السريانية واليونانية، ويكتب كلاً منها بالســريانية ومقابلها باليونانية.

[1] قابل المترجم بين الروابط السريانية التي في هذه النسخة، وبين الروابـــط اليونانيـــة التي في نسخة C وهي: ܕܝܢ=δη ، ܐܪܐ=αρα ، ܢܘ=νυ .

[2] هذه الخاتمة إضافة من المترجم.

[3] يقصد المترجم هنا المفكرين اليونانيين.

يكون وسيلة للفهم، ونمهد به للمستقبل، فقد وضعت تلك الكلمة، لكي يستفيد به الآخرون[1]، ويكملوا به الأقسام الأخرى من الكلام، وعلى تلك الأقسام تعتمد صناعة الكلام، وقد حسن كل الكلام اليوناني.

أما بالنسبة لقواعد النحو السرياني، فقد أهمل السريان في وضعها ولم يجتهدوا فيها كما يجب.

ولذلك فقد وضعت كما ذكرت هذه الكلمة ذات الدلالات الواضحة، والمعاني الغزيرة، أما كل ما تقدم فهو من أقوال الحكماء)[2].

(ختام الكلام عن أقسام النحو، وهي من وضع المعلم مار يوسف الأهوازي المقرئ في مدرسة المعلم مار نرسي المفسر)[3].

---

[1] المقصود هنا أنه وضع هذا العمل لكي يستفيد به المتعلمون في المستقبل.

[2] هذا نص ما جاء في نسخة C.

[3] وردت هذه الفقرة في نسخة C ، أما في نسخة A فوردت هذه العبارة "أُكملتُ رسالة النحاة".

الفصل الرابع

منهج يوسف الأهوازي
في ترجمته للنص اليوناني

منهج يوسف الأهوازي في ترجمته لكتاب *فن النحو*

تُظهر ترجمة كلٍ من النصَّين اليوناني والسرياني والمقارنة بينهما عدداً من الملامح العامة لمنهج يوسف الأهوازي في الترجمة، من حيث الالتزام أو الإضافة أو الحذف أو الاستعارة أو النحت وغيرها من طرق الترجمة المختلفة[1]، ويمكن تفسير هذه الملامح استناداً إلى الغرض الذي من أجله وُضع النص السرياني، فهو نص تعليمي موجز حاول المترجم فيه أن يستفيد من النص الأصلي في قواعد اللغة اليونانية لوضع قواعد في اللغة السريانية لخدمة الطلاب والعمل على نشر اللغة السريانية على أسس وقواعد منظمة.

---

[1] تعددت الدراسات التي تناولت طرق الترجمة المختلفة، بهدف الكشف عن نقاط التلاقي والاختلاف بين اللغات، وخاصة إذا كانت من مجموعات لغوية مختلفة. فمن المهم إيجاد المطابقات في الترجمة على مستوى التعبير والشكل معاً، الأمر الذي يسهم إسهاماً كبيراً في تطوير دراسات الترجمة النظرية والتطبيقية. وقد اعتمدت في هذا الفصل التطبيقي على بعض الطرق الأساسية في فهم منهج المترجم، والمستقاة من المراجع التالية:

- د. فوزي عطية محمد، **علم الترجمة: مدخل لغوي** (القاهرة: دار الثقافة الجديدة، ١٩٧٧). - محمد عبد الغني حسن، **فن الترجمة في الأدب العربي**، الطبعة الثانية (القاهرة: دار ومطابع المستقبل، ١٩٨٦).
- جورج مونان، **المسائل النظرية في الترجمة**، ترجمة لطيف زيتوني (دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٤)

الالتزام بالنص الحرفي

لما كان النصُ اليوناني نصاً لغوياً محدداً يشتملُ على تقسيماتٍ وتعريفاتٍ وأمثلةٍ دقيقة، فقد التزم المترجمُ أحياناً بالترجمة الحرفية شكلا ومضموناً إلى حد ما، وهو ما سيتضح من خلال منهجه في الترجمة.

الإضافة والحذف[1]

من الملاحظ أن يوسف الأهوازي كان يلجأ أحياناً إلى إضافة بعض الفقرات إلى النص الأصلي بقصد التوضيح أو التفسير، أو بهدف المقارنة بين اللغة اليونانية واللغة السريانية وإظهار الفرق بينهما، مثلما يتضح مما يلي:

- إضافة بعض الفقرات الافتتاحية، إذ يبدأ الترجمة بعبارة "قال الحكماءُ اليونانيون" (ص٧٧)، وفي الظروف بدأ بعبارة "يقول الحكماء"(ص١٠٦)، وهي غير موجودةٍ في الأصل، كما يسبق كل قسم بفقرة تمهيدية مثل: "والآن سنتحدث عن القسم الثاني من أقسام الكلام وهو الفعل" (ص ٩٤).

[1] من بين شروط الترجمة الذي يعرض لها كتاب **فن الترجمة** لمحمد عبد الغني "قضية الالتزام بالنص، وهي ترتبط بعنصرين هامين من عناصر أمانة النقل وصدق الأداء في الترجمة، والعنصر الأول هو الزيادة على النص أو الحذف منه حيث تضطر مقتضيات الترجمة وبعض ضروراتها المترجم إلى إسقاط عبارة من الأصل المترجم منه، أو إضافة عبارة ليست في الأصل، كما يلجأ المترجم إلى البتر والحذف". (ص ص: ٦٩-٧٠)

- إضافةُ بعض الفقرات الختامية، مثل "كلُّ ما سبق عن الاسم يعد القسمُ الأولُ من أقسامِ الكلام".(ص ٩٤)، و"الآن سنتحدث عن القسمِ الثالث من أقسام الكلام وهو المشترك".(ص ٩٩)، وهكذا كان يختتم نهاية كل قسم ويمهد للقسم التالي. (ص ٩٤، ٩٩، ١٠١،١٠٤، ١٠٦)

- وفي سياق المقارنة بين اللغتين، كان الأهوازي يضيف مثل هذه الجمل: "والأجناسُ في اللغة اليونانية ثلاثة أما الأجناسُ في اللغة السريانية فهما اثنان فقط" (٧٩)، وكذلك يذكر "والاسم نوعان في كل من اللغة اليونانية واللغة السريانية" (ص ٨٠)، وكذلك "وعلامات النسب للاسم المؤنث في اللغة اليونانية ثلاثة أما في اللغة السريانية فهي واحدة فقط" (ص ٨٢)، كما يذكر "وللمقارنة ثلاثة أشكال في كل من اللغة اليونانية، واللغة السريانية" (ص ٨٣)، "والأعداد ثلاثة في اللغة اليونانية..، أما في اللغة السريانية فهي اثنان فقط" (ص ٨٦)، وهكذا كان يتبع هذا النهج في مواضع كثيرة، وقد أُثبت في الهوامش في الترجمة العربية.

- وعلى مستوي الألفاظ لم يكتفِ الأهوازي بالأمثلة الواردة في النص الأصلي بل كان يضيف إليها أحياناً. ففي الأمثلة على اسم الجوهر أضاف كلمتي "الحصان"، و"الإنسان"، وفي أمثلة الاسم الدال على المصدر أضاف كلمتي "ثورة"، و"فِطْنَة"، وغيرها كثير، وقد وُضعت كل هذه الإضافات بين معقوفتين هكذا { } في أماكنها.

- ومثلما أضاف الأهوازي إلى النص الأصلي، فقد قام أيضاً بالحذف في بعض أجزاء من النص، حيث حذف الأجزاء الأولى من كتاب ديونيسيوس والتي تتناول الحروف والمقاطع والقراءة الصحيحة، رغم أن مثل هذه الموضوعات لم تكن غريبة على الأهوازي، فهو عالم من علماء الماسورا والتي كانت تهتم أساساً بقراءة الكتاب المقدس قراءة صحيحة، عن طريق وضع نقاط للتمييز بين الحروف، والحركات، والكلمات المتشابهة، ولكنه ربما عجز عن المقارنة بسهولة في هذه النقاط بين اللغة اليونانية واللغة السريانية[1]. كما حذف الجزء المتعلق بتصريف الأفعال، وهو خاص باللغة اليونانية، وكان من الممكن أن يقابلها بتصريفات الأفعال في اللغة السريانية، ولكنه لم يفعل.

وهناك بالمثل حذف لبعض الجمل والتعريفات التي وردت في النص الأصلي، والتي لا يمكن تفسير سببها، وإن كان من المحتمل أنه يرجع إلى اختلاف نسخ المخطوطات، ومن ذلك التعريف الخاص بالمشتق، حيث حذف جملة "هو الذي يُشتق من الاسم الأصلي" (ص ٨١)، وكذلك التعريفات الخاصة بالاسم المشتق(ص ٨٤). وفي المشترك اللفظي حُذفت جملة "بالنسبة لاسم العلم، وبالنسبة لاسم الذات" (ص ٩١)، وكذلك جملة "والإشارة والاستفهام الاستنكاري" (ص ٩٢)، وغيرها كثير. (ص ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤)، كما حُذفت بعض الكلمات

---

[1] Merx, op. cit, p. 28

والأمثلة من النص الأصلي، وقد وُضعت علامات في الترجمة العربية توضح مواضع هذا الحذف.

الالتزام والاستبدال:[1]

وفيما يتعلق بالأمثلة الواردة في النص، التزم المترجم ببعضها مثل: "حكمة"، و"إنسان"، و"سقراط"، و"أرض"، و"صبي"، و"شعب"، و"غني"، و"فقير" وغيرها كما هو واضح في النصين، ولكنه غيَّر بعض الأمثلة الأخرى، حيث استعاضَ في أكثر الأحيان عن الأسماء اليونانية بأسماء سريانية.

ففي الحديث عن الاسم البسيط استخدم كلمة "أب" بدلاً من "ممنون" (ص ٨٥)، وفي الاسم المركّب استخدم كلمة "أبرام" بدلاً من "أجاممنون" (ص ٨٥)، وفي الاسم الأكثر من مركب وضعَ كلمةَ "أبراهام" بدلاً من "أجاممنوني" (ص ٨٥)، وفي الاسم المفرد استخدم كلمة "إنسان" بدلاً من "هوميروس" (ص ٨٦)، كذلك استبدل أسماء مثل "لاوي، ويهوذا، اسرائيليون، وعمونيون، وأدوميون" بدلاً من "بيليدس، وأيكيدس، وأخيلوس" (ص ٨١)، وكذلك أسماء مثل "يوسف، وهارون، وسليمان، وبرهدد" بدلاً من "أفلاطون، وآخيلوس، وأنطيخوس، وبركليس" (ص ٨٢، ٨٦)، وهناك حالات

---

[1] طريقة الإبدال هي طريقة من طرق الترجمة كما يراها كل من جان بول فيني وجان داربلينه، والمقصود بها تغيير قسم من أقسام الكلام دون الإخلال بالمعنى الكلي للرسالة (**علم الترجمة**، ص ٨٧)، ويصف جون كاتفورد هذا النوع من الترجمة بالترجمة المحدودة، أي إحلال مادة نص الترجمة بدلاً من مادة النص الأصلي، (**علم الترجمة**، ص ٦٥).

أخرى كثيرة لهذا النوع من الإبدال وهي مثبتة في هوامش الترجمة العربية، وقد يكون السبب في هذا الإبدال هو تأثير البيئة الثقافية على المترجم.

الاقتباس[١]

وبالإضافة إلى ما سبق، لجأ المترجم إلى استعارة بعض المصطلحات والألفاظ اليونانية في النص وذلك لعدم وجود ما يقابلها في اللغة السريانية[٢]. ويتضح ذلك مما يلي:

أولا: استخدامه للمصطلحات مثل:

لفظة ܐܘܣܝܐ "جوهر" οὐσία ، و ܩܘܢܝܩܐܝܬ "بشكل عام" κοινὸς ، ولفظة ܓܢܣܐ "الأجناس" γένη ، و ܐܕܫܐ "الأنماط" أو "الأنواع" εἰδή ، و ܐܣܟܡܐ

---

[١] الاقتباس طريقة من طرق الترجمة عند كل من فيني ودار بلينيه وهو أبسط طرق الترجمة التي تتيح سد الثغرة التي يواجهها المترجم في لغة الترجمة، وقد يلجأ المترجم إليها لأحداث التأثير الأسلوبي المرتبط بالمسميات المحلية. (**علم الترجمة**، ص ٨٥). ويعلق د. فوزي عطية قائلا "قد يضطر الناقل من لغة إلى أخرى، حين لا يجد مقابلا للوحدة الواردة في النص المنقول منه في لغة الترجمة يضطر لا إلى نقل المفهوم وحده، بل وإلى نقل صورته الصوتية الأجنبية كذلك، ويضيف أنه مما تجدر الإشارة إليه أن الكتابات العلمية هي أوسع مجالات الاقتباس. (**علم الترجمة**، ص١٩٠).

[٢] لا يوجد دليل جازم على أن الأهوازي كان أول من أدخل هذه الألفاظ في اللغة السريانية، إذ لم يتيسر الاطلاع على كل الأعمال السريانية المترجمة في ذلك العصر وما سبقه من عصور.

"الأشكال" أو "الصيــغ σχήματα، و ܦܪ̈ܨܘܦܐ "الضمــائر" أو "الأشــخاص" πρoσώπα، ولفظة ܛܘܦܣܐ "العلامات" τύπoι.

ثانياً: استخدامه للألفاظ مثل:

لفظة ܙܘܓܐ "زوجي" ζεῦγoς ، ولفظة ܣܦܣܝܪܐ "سيف" σπείρα. كما استعار المترجم بعض الظروف وأدوات الربط مثل: الظروف الدالة علــى التعجــب مثل: ܐܘ̇ܐ "آه" ἰoύ والظروف الدالة على الدهشة مثل: ܦܦܐ "آه" παπαῖ. واستعار بعض أدوات الربط مثــل: ܕܝ ܡܢ "لكــن" δέ, μέν، ܐܠܐ "لكــن" ἀλλά، و ܐܡܢ "بالتــأكيد" ἠμέν ، و ܐܕܝܢ "واو العطــف" ἠδέ, ἰδέ. و مثل: ܐܘ "أو" ἤέ, ἤ ، و مثــل: ܐܦܐ "إذاً"، ἆρα ، ܐܠܐ "لكــن" ἆρα، و ܐܠܐܡܢ "لذلك" ἀλλαμήν ، ܕܝ "حقاً" δή ، ܐܦܐ "لعل" ἆρα ، ܢܘ "عندئذ" νύ.

النحت[1]

ومن ناحية أخرى، لجأ المترجم إلى التصرُّف أو نحت مصطلحات جديدة فــي اللغة السريانية للدلالة على المصطلح اليوناني، وقد تمثَّل فــي ذلــك باللغــة اليونانية التي تتميز بالاسم المركب أو الفعل المركَّب سواء كــان المصطلــح

---

[1] أو النحل كما يسميها فيني وداربلينيه، وهي طريقة من طرق الترجمة، والنحل هــو اقتباس من نوع خاص حيث يكون الاقتباس محصوراً في مقطع من مقاطع اللغة الأجنبيــة تتم ترجمة العناصر المكونة له ترجمة حرفية، ويضيف د. فوزي عطية قائلاً "النحل هــو تكوين ألفاظ جديدة أو إدخال طرق جديدة للتنظيم النحوي عن طريــق اقتبــاس النمــاذج اللفظية أو المعنوية أو الإعرابية للغة من اللغات مع استخدام مورفيمات أو ألفــاظ اللغــة القومية في تجسيد هذه النماذج". (**علم الترجمة، ص٨٥**)

مكوناً من حرف وفعل، أو من حرف واسم مثل استخدامه للحرف ܥܠ "عـن، أو على، أو ضد" ليقابل الحرفين περί, ἐπί بمعنـى "ضــد" أو "بشــأن" أو "بخصوص" في اليونانية في تكوينه لبعض المصطلحات.

ومن أمثلة ذلك استخدامه للمصطلح ܥܠ ܥܠܡܐܡܪܐ "عــن الظــرف" ἐπιρρήμα المكون من الحرف ἐπί وهو يعني "ضــد"، والاسـم ῥῆμα وهو يعني "الفعــل"، أمــا الحــرف περί فــهو يعنــي "عــن" أو "بخصوص"، والتركيب في اللغة اليونانية يكّــون مصطلحــاً جديــداً وهــو الظرف، أما المترجم فقد استخدم الحرف ܥܠ "على"، أو "عــن" بــدلاً مــن الحرفين περί, ἐπί، وكون مصطلح "الظرف" من الحرف ܥܠ "علـــى"، أو "عن" والاسم ܡܐܡܪܐ "الفعل" ليحاكي الطريقة اليونانية.

كما كّون المترجم السرياني المصطلح ܥܠ ܓܘܢܐ "غير العام" ليقــابل المصطلح ἐπίκοινον المكون من الحرف ἐπί والاسم κοινὸν "عــام"، كما كّون المصطلح ܥܠܫܡܐ "اللقب" ليقابل المصطلح ἐπώνυμον المكــون من الحرف ἐπί والاسم ὄνομα "الاسم" بعد الإدغام.

واستخدم المترجم كلمة ܝܬܝܪ "أكثر" ليقابل الحرف اليونــاني παρά بمعنى "بجانب أو إلى أو من"، في تكوينه للمصطلح ܝܬܝܪܩܘܡܐ, ܝܬܝܪܩܘܪܒܐ ليقابل المصطلح اليوناني παρασύναπτιχος "أدوات ربـــط لازمــة" المكون من الحرف παρά والاسم σύναπτιχός ، وكذلك فـــي تكوينــه للمصطلح ܝܬܝܪܡܪܟܒ ليقابل المصطلح اليوناني παρασύνθετον "الأكثر من مركب أو المعقد" المكون من الحرف παρά ، والاسم σύνθεσις.

ويتضح نفس المنهج في استخدامه لحرف ܚܠܦ ليقابل الحرف اليوناني ἀντί "بدلاً من"، في تكوينه للمصطلح ܚܠܦ ܫܡܐ "الضمير" ليقابل المصطلح ἀντωνυμία المكون من الحرف ἀντί "بدلاً من" والاسم ὄνομα "الاسم"، أو استخدامه للمصطلح ܡܩܕܡܘܬܐ ܣܝܡܐ "حروف الجر" المكون من الظرف ܡܩܕܡܘܬܐ "مقدمات" والاسم ܣܝܡܐ "وضع" ليقابل المصطلح πρόθεσις المكون من الحرف πρό "قبل" والاسم θέσιν "الوضع، أو الحال"، كما كون المصطلح ܛܘܦܣܐ ܩܕܡܝܐ "النوع الأصلي" المكون من كلمة ܛܘܦܣܐ "النوع" وكلمة ܩܕܡܝܐ "الأول أو الأصلي" ليقابل المصطلح πρωτότυπος "النوع الأصلي" المكون من كلمة πρῶτος وكلمة τύπος "النوع"، وقد نقل المترجم المصطلح كما هو وكذلك الطريقة اليونانية في التركيب.

وكان المترجم يستخدم أحياناً طريقة التركيب لتكوين المصطلحات بالرغم من أن المصطلح المقابل له في اليونانية غير مُركَّب، مثل تكوينه للمصطلح ܡܢ ܡܠܬܐ المكون من الحرف ܡܢ "من"، والاسم ܡܠܬܐ "الفعل" ليقابل المصطلح ῥηματιχὸν "الفعلي"، وكذلك المصطلح ܥܠܥܡܐ المكون من الحرف ܥܠ "على،أو عن" والاسم ܥܡܐ "الشعب"، ليقابل المصطلح ἐθνικὸν "الشعبي".

وكانت أدق المصطلحات عند الأهوازي هي المصطلحات السريانية الأصل غير المُركَّبة المقابلة للمصطلحات اليونانية المُركَّبة، مثل استخدامه للمصطلح ܫܡܠܝܐ المرادف للمصطلح ὑπερσυντέλικος "التام" المكون

من الحرف ὑπέρ "من أجل"، والاسم συντελικὸς ، وكذلك المصطلح ܡܩܪܒܐ المرادف للمصطلح παρακείμενος "الماضي القريب" المكون من الحرف παρά "إلى، أومن جانب،أو بجانب"، والاسم κείμενος ، وكذلك المصطلح ܦܘܩܕܢܐ المرادف للمصطلح παρακελεύσις "الأمر" المكون من الحرف παρά ، والفعل κελεύω "أمر"، وكذلك المصطلح ܠܘܬܟܐ المرادف للمصطلح παρατατικὸς "الماضي القريب" المكون من الحرف παρά والاسم τατικὸς.

وإذا كان المترجم قد نجح في نقل بعض المصطلحات كما هي في اليونانية، فإن المعجم السرياني لم يسعفه في تكوين البعض الآخر من المصطلحات، مثل تكوينه للمصطلح ܡܫܬܩܠܐ ܡܢ ܓܢܣܐ ܩܕܡܝܐ "المشتق من النوع الأصلي" ليقابل المصطلح παράγωγος "المشتق"، وكذلك المصطلح ܠܒܪ ܡܢܗܘܢ "خارج عنهما" ليقابل المصطلح οὐδέτερος "المحايد" وهو مختلف عن المصطلح اليوناني، وكذلك المصطلح ܡܠܬܐ ܕܠܐ ܡܫܡܠܝܐ ܠܗ ليقابل المصطلح ἀπαρὲμφατος "المصدر"، والمصطلح ܓܢܣܝܐ ليقابل المصطلح γενικός "الإضافة".

والملاحظ هنا أن السعي إلى صياغة المصطلحات على هذا النحو قد ابتعد بها عن الأصل اليوناني. إلا إن ذلك أمر طبيعي في عمل تأسيسي مثل ذلك الذي نهض به الأهوازي، فلم يكن هناك في عصره تراث تنظيري يذكر في الدراسات النحوية الخاصة باللغة السريانية يتيح إرساء مصطلحات أكثر دقة وتحديدا.

الحقل الدلالي[1]

من الملاحظِ أن يوسف الأهوازي استخدم أحياناً مصطلحاً واحداً للتعبير عن مصطلحات كثيرة، وهو ما يُسمى بالتواطؤ أو الألفاظ المتفقة، وقد جاءت هذه الكلمات على مستويين: مستوى المصطلحات، ومستوى الألفاظ. ففيما يتعلق بالمصطلحات استخدم المترجم مصطلح ܩܘܠܐ مرة بمعنى ἐγκλίσεις "الصيغة" (ص ٩٥)، ومرة بمعنى κλίσις "تصريف" (ص ١٠٠)، وهناك فرق كبير بين المصطلحين اليونانيين، فالمصطلح الأول يعني صيغة الفعل من حيث الصيغة الإخبارية أو الأمرية أو الطلبية وغيرها. والمصطلح الثاني يعني تصريف الفعل أي تغيير في شكل الفعل من حيث الزمن أو الضمير أو العدد وغيره، أما المصطلح السرياني فهو يعني القراءات وقد استخدمه علماء الماسورا بمعنى القراءات المختلفة للكتاب المقدس باستخدام النقاط. ونظراً لأن يوسف الأهوازي قد استخدم هذه النقاط واستحدث فيها، فقد اكتسب

---

[1] يعرض جورج مونان أكثر من تعريف ومفهوم للحقل الدلالي، ففي إطار بنية المعجم والترجمة يصف الحقل الدلالي بأنه "وجود علاقة تواطؤ متبادل بين الشيء واللفظ، أو بين الدال والمدلول أو بين المعنى اللغوي والشكل اللغوي، أو هو مجموع الكلمات غير المتقاربة اشتقاقياً في معظمها، كما لا يصل بينها أي تداع نفساني فردي اعتباطي طارئ"، ويثير هذا المفهوم للحقل الدلالي اهتمام نظرية الترجمة لأنه "يقدم الأدلة المحسوسة والمتنوعة جداً على أن كل نظام لغوي يتضمن تحليلاً للعالم الخارجي خاصاً به ومختلفاً عن تحليل سائر اللغات، أو عن تحليل اللغة نفسها في سائر مراحلها"، وهكذا فعملية الترجمة تنطلق من المعنى، مثل وجود عدد من علاقات التشابه والاختلاف والتضاد. (**المسائل النظرية في الترجمة**، ص ١١٤).

المصطلح عنده أكثر من دلالة، وكلّ منها يتضمن معنى التغيير، سواء في القراءة المختلفة أو في الصيغ المختلفة أو التصريفات المختلفة.[1]

كما استخدم المترجم المصطلح ܣܓܝܐܐ مرةً بمعنى πληθυντικὸς "الجمع" (ص ٨٦)، ومرةً بمعنى πολλά ,πολλῶν "الاسم الجامع" (ص ٩٣). واستخدم مصطلح ܡܫܡܠܝܐ مرةً بمعنى τελείων "المعنى التام" (ص ٧٧)، ومرةً بمعنى αὐτοτελῆ "الاسم التام" (ص ٨٦)، ومرةً بمعنى ὑπερσυντέλικος "الزمن التام" (ص ٩٩). وهناك فرق في اللغة اليونانية بين المعنى التام، وشكل الاسم من حيث أنه تام أو ناقص، وبين أزمنة الفعل من حيث أنه زمن تام أو بسيط أو ناقص.

وبالمثل، استخدم المترجم المصطلح ܛܘܦܣܐ مرةً بمعنى πρωτότυπον "النوع، الأصلي، النموذج" (ص ٨٠)، ومرةً بمعنى τύποι "علامات"، (ص ٨٢)، بالإضافة إلى وضع اللفظة اليونانية كما هي. كما استخدم المصطلح ܡܫܥܒܕܢܐ مرةً بمعنى ὑποτακτικὴ "الصيغ الشرطية" (ص ٩٦)، ومرةً بمعنى περιεκτικὸν "الاسم المتضمن" (ص ٩٣)، ومرةً بمعنى κτητικὴ "ضمائر الملكية" (ص ١٠٤)، كما استُخدم اللفظ بمعنى ἐπιδεκτικὴ "يقبل، أو يتصرف" (ص ٩٥).

واستخدم المترجم مصطلح ܡܬܚܡܢܐ مرةً بمعنى ὡρισμένων "الضمائر الشخصية" (ص ١٠١)، ومرةً بمعنى ὁριστική "الصيغة

---

[1] Merx, op. cit. p, 28, 249, 250

المحددة أو الإخبارية" (ص ٩٦). واستخدم المصطلح ܓܢܣܝܐ مرةً بمعنى κοινὸν "الاسم العام" (ص ٧٩)، ومرةً بمعنى ψόγον "الاسم العام" (ص ٨٠)، وهناك فرق بين المصطلحين في اليونانية، فالأول يعني اسم الذات العام، والثاني يعني اسم الصفة العام، أما المصطلح السرياني فقد وحد بين المفهومين.

واستخدم المترجم المصطلح ܛܟܣܝܐ مرةً بمعنى τακτικὸν "الاسم الترتيبي" (ص ٨٩)، ومرةً بمعنى συντάξει "الترتيب" (ص ١١٠). كما استخدم المصطلح ܦܩܘܕܝܐ مرةً بمعنى προστακτικὴ "الصيغة الأمرية" (ص ٩٦)، ومرةً بمعنى παρακελεύσις "الظرف الدال على الأمر" (ص ١١٠). واستخدم المصطلح ܡܪܟܒܐ مرةً بمعنى σύνθετον "الاسم المركب" (ص ٨٦)، ومرةً بمعنى δισύλλαβοι "المركب من مقطعين" (ص ١٠٧).

وعلى نفس المنوال، استخدم المترجم المصطلح ܡܠܬܐ مرةً بمعنى λέξις "كلمة" (ص ٧٧)، ومرةً بمعنى ῥῆμα "فعل" (ص ٩٥)، ومرةً بمعنى λὸγος "جملة" (ص ٧٧)، والمصطلح ܡܐܡܪܐ مرةً بمعنى λὸγος "جملة" (ص ٧٧)، ومرةً بمعنى ῥῆμα "فعل" (ص ٩٥). واستخدم المصطلح ܬܪܝܨܬܐ مرةً بمعنى ὀρθὴ "حالة الرفع" (ص ٨٧)، ومرةً بمعنى εὐθεῖα "حالة الفاعل" (ص ٨٧). وهي تعني في اللغة باستقامة أو بإحكام. كما استخدم المصطلح ܡܠܐܡܪܘܬܐ بمعنى λέξις "الكلمة" (ص ٧٧)،

وبتركيبها مع كلمة أخرى هكذا ܡܠܐ̈ܦܪܘܫܘܬ ܘܡܠܐ أصبح لها معنى أخر وهو ἀπαρέμφατος "الصيغة المصدرية" (ص ٩٦).

ويظهر نفس النهج على مستوى الألفاظ، ومن ذلك مثلاً استخدامه لفظة ܡܘܕܥ، أو ܡܘܕܥܐ المشتقة منها كترجمةٍ لكلٍ من لفظة δηλουσα (ص ٧٧)، أوσημαῖνον (ص ٧٨)، أو λεγόμενοι (ص٩١)، أو δηλωτικά "تدل على، أو تشير إلى"، واستخدامه كلمة ܡܬܬܣܡ مرةً بمعنى τιθὲν,τιθεμένον "موضوع" (ص ٩١)، ومرةً بمعنى ἐσχηματισμένον ,τεταγμένα, "تصف أو تقال" (ص ٩١)، ومرةً بمعنى σχηματίζει "تشتق" (ص ٩٠)، ومرةً بمعنى ἐπίτασιν "يقصد به" (ص ٩٢)، وكذلك استخدامه لكلمة ܡܬܐܡܪܐ مرةً بمعنى λεγόμενον "يقال" (ص ٩٢)، من فعل λέγω "أقول" ومرةً بمعنى καλεῖται "يسمي" (ص ٩٢)، من فعل καλέω "أسمي"، ومرةً بمعنى ἐσχηκός "يصف".

وفي الوقت نفسه، استخدم المترجم الفعل السرياني ܢܣܒ بمعنى παρηγμένον, λαμβάνεται, ποιηθέν "يشتق" أو "يأخذ". واستخدم الفعل ܡܬܟܢܐ بمعنى καλεῖται, προσαγορεύεται, ἐπώνυμον, "يُكنى". كما استخدم الفعل ܡܬܬܦܢܝܐ بمعنى μετέχουσα, παριστᾶσα, κλίσις "يتصرف". واستخدم الظرف المركب مع الفعل ܠܬܚܬ ܣܝܡܐ بمعنى ὑποβέβληται,, πεπτωχός "يندرج تحت، أو يُضاف إلى" (ص ٧٨).

ومن ناحيةٍ أخرى، استخدم الأهوازي أكثر من مصطلح للتعبير عـــن معنى واحد في الأصل وهو ما يسمى بالترادف مثل: ܡܐܡܪܐ ، أو ܡܡܠܠܐ ، و ܡܠܬܐ بمعنى ῥῆμα "فعــل" (ص ٩٥،٧٧). كمـــا اســتخدم المصطلحيــن ܡܬܐܡܪܢܘܬܐ و ܡܠܐ بمعنـــى λέξις "لفظـــة، أو كلمـــــة" (ص ٧٧، ١٠١). واستخدم المصطلحين ܟܡܘܝܘܬܐ و ܐܝܟܢܘܬܐ بمعنى ποιότης "الظرف الـدال على الكيف، أو الحال" (ص ١٠٨). واستخدم المصطلحيــن ܟܘܦܪܐ و ܟܠܝܐ بمعنى ἀρνήσις "الإنكار،أو النفي" (ص ١٠٩). واســـتخدم المصطلحيــن ܡܬܐܡܪܢܝܐ و ܣܘܟܠܝܐ بمعــنى συλλογιστιχοὶ "أدوات ربــط قياســية،أو للنتيجــة" (ص ١١٥). وكذلــك المصطلحيـــن ܡܩܦܝܐ و ܡܚܒܝܐ بمعنـــــى συναπτιχοὶ "أدوات لازمة" (ص ١١٣).

الإطالة

من الملاحظ أن الأهوازي لجأ إلى الإطالة في بعض الجمل السريانية بـــهدف التوضيح. فقد وردتْ في النص اليوناني بعضُ الألفاظ المفردة كأمثلة وهـــي تدلُّ على معنى الجملة، والتي لا يمكن أن تُفهم بدون إطالتـــها فـــي النـص السرياني، مثلما في الاسم المضاف. ففي النص اليوناني، ترد كلماتُ مثـــل: πατήρ, υἱός, φίλος, δεξιός "الأب،" "الابن،" "الصديق،" "اليمين"، أمـا في النص السرياني، فقد ترجمها على النحو التـالي: ܐܒܐ ܠܘܬ ܒܪܐ "الأبُ بالنسبة للإبن"، ܒܪܐ ܠܘܬ ܐܒܐ "الابنُ بالنســـبة لـلأب"، ܪܚܡܐ ܠܘܬ ܪܚܡܐ "الصديقُ بالنسبة للصديق"، ܠܠܝܐ ܠܘܬ ܐܝܡܡܐ "الليلُ بالنسبة للنهار" (ص ٩٠).

التكرار

يحفلُ النصُ السرياني بالإسهاب والتكرار، وخاصةً في تطبيق بعض الظواهر اللغوية في اليونانية على اللغة السريانية، مثل تكرار بعض الأمثلة الدالة على الفعل، من حيث بناء الفعل وأنواعه وأشكاله، وكذلك النماذج الواردة في الضمائر، من حيث الضمائر الأصلية والمشتقة والبسيطة والمركبة والضمائر المنعكسة، كما ظهر التكرار أيضاً في استخدامه للمصطلحات بأكثر من معنى كما سبقت الإشارة عند الحديث عن الحقل الدلالي.

وبالإضافة إلى هذه الظواهر الأسلوبية في الترجمة، كان هناك مظهر آخر لايقل أهمية عما سبق، ألا وهو تأثر المترجم بالجملة اليونانية في تركيب الجملة السريانية. وقد ظهر هذا التأثر في عدة نواحي منها: في تركيب الجملة حيث كان المترجم يتبع منهج ترجمة كلمة مقابل كلمة، في نقل بعض الجمل وخاصةً الاسمية، مثلما يتضح في الجمل التالية:

Λέξις ἐστί μέρος ἐλάχιστον τοῦ κατὰ σύνταξιν λόγου

حيث ترجمها على النحو التالي:

ܡܐܡܪܢܘܬܐ ܗܝ ܡܢܬܐ ܙܥܘܪܬܐ ܕܪܘܟܒܐ ܕܡܠܬܐ (ص ٧٧)

"الكلمة هي أصغر جزء في تكوين الجملة".

و Λόγος δέ ἐστι πεζῆς λέξεως σύνθεσις حيث ترجمها على النحو التالي:

ܡܠܬܐ ܕܝܢ ܐܝܬܝܗ [illegible] ܕܪܘܟܒܐ ܕܡܐܡܪܢܘܬܐ

"الجملة هي حد مركب من الكلمات" (ص ٧٧).

و τοῦ δέ λόγου μέρη ἐστὶν ὀκτώ حيث ترجمها على النحو التالي: ܡܢܘܬܐ ܕܝܢ ܕܡܠܬܐ ܐܝܬܝܗܝܢ ܬܡܢܐ "أقسام الكلام ثمانية" (ص ٧٧). وهنا تتبع الجملة السريانية مثيلتها اليونانية دون تغيير في الترتيب.

وفي بعض الأحيان كان تركيب الجملة السريانية يضطره إلى التقديم والتأخير، كما في العبارة التالية: δίανοιαν αὐτοτελῆ δηλοῦσα، حيث ترجمها على النحو التالي: ܡܘܕܥܐ ܪܥܝܢܐ ܡܫܡܠܝܐ (ص ٧٧) "تعبر عن معنى تام". حيث تقدم الفعل في السريانية، وهو مؤخر في اليونانية. ويرجع ذلك إلى خاصية كل من اللغتين.

وفي أحيان أخرى، كان التركيب يضطره إلى الإبدال مثل إبدال الفعل المبني للمجهول في النص اليوناني "ὑποβέληται" "يضاف" بالظرف ܠܘܬ (ص ٧٨)، أو يضطره إلى التصرف والتغيير إذا لم يجد مرادفا سريانيا دقيقا للفظ اليوناني، مثلما هو الحال في كلمة "οὐδέτερον" "محايد،" إذ يترجمها بعبارة ܠܒܪ ܡܢܗܘܢ "خارج عنهما" (ص ٨٩).

كما تأثر المترجم بالجملة اليونانية تأثرا كبيرا في استخدام بعض أدوات الربط، والفعل المساعد، وأدوات التعريف التي استعاض عنها باسم الإشارة أحيانا، أو بالضمير أحيانا أخرى، وكذلك في استخدام الصفة الظرفية، وقد ظهر ذلك في عدة نواح منها:

- استعماله لأداتي الربط السريانية ܡ...ܕܝܢ "أما...وأما"، في مقابلة أداتي الربط اليونانية μὲν...δὲ، وقد نقلا بلفظهما وتركيبهما إلى السريانية،

وهما في اليونانية أدوات للربط لا تأتي في أول الجملة، وقد تـأتي μὲν في جملة تتبعها جملة أخرى تحتوي على الأداة δὲ وفي هذه الحالة يعبر الاثنان معاً عن وجود تناقض طفيف بين الجملة الأولى والجملة الثانية، وقد تأتي هاتان الأداتان معاً في الجملة السريانية إما زائدة، وإما للفصل بين الجملة الأولى والجملة الثانية كما إنهما لا تأتيان في أول الجملة مثل:
κοινῶς μὲν οἷον ἄνθρωπος, ἰδίως δὲ οἷον σωκράτης
وهي تقابل: ܓܘܢܐܝܬ ܡܢ ܐܝܟ ܒܪܢܫܐ ܕܝܠܢܐܝܬ ܕܝܢ ܐܝܟ ܣܘܩܪܛܝܣ "العام مثل إنسان، والخاص مثل أفلاطون" (ص ٧٩)، وأيضاً مثل:
σῶμα μὲν οἷον.., ἰδίως δὲ οἷον.. وهي تقابل: ܦܓܪܢܝܐ.. ܡܨܕܪܢܝܐ.. "أما المادي فهو مثل..، وأما المصدر فهو مثل.." (ص ٧٨). وقد تأتي إحداهما بمفردها في الجملة اليونانية، وكذلك في السريانية مثل: ..εἶδη δὲ δύο وهي تقابل ܐܕܫܐ ܕܝܢ ܬܪܝܢ.. "والأنواع اثنان.." (ص ٨٠)، ومثل: ..προσηγορὶα δέ وهي تقابل ܡܠܬܐ ܫܡܝܬܐ.. "اسم ذات.." (ص ٨٩)، ومثل: ..ἐπίθετον δέ وهي تقابل ܡܠܬܐ ܬܘܣܦܬܢܝܬܐ.. "اسم معنى.." (ص ٩٠).

- استعماله لفعل الوجود (وهو قريب الشبه من فعل الكينونة من حيث الدلالة) والإكثار منه لكي يحاكي الجملة اليونانية مثل: ..τακτικὸν δέ ἐστι وهي تقابل ܡܠܬܐ ܛܟܣܢܝܬܐ ܕܝܢ ܐܝܬܝܗ.. "الترتيبي.." (ص ٩٤) ومثل: ..ἀριθμητικὸν δέ ἐστι وهي تقابل ܡܠܬܐ ܡܢܝܢܝܬܐ ܐܝܬܝܗ.. "العددي" (ص ٩٤). وكذلك: ..ἀπολελυμένον δέ ἐστιν وهي تقابل ܫܪܝܐ ܕܝܢ ܐܝܬܝܗ.. "الاسم

المطلق.." (ص٩٤). وكان أحياناً يأتي به في الجملة السـريانية دون أن يكون له مقابل في الأصل اليوناني مثل: ܙܒܢܐ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܬܠܬܐ "الزمن ثلاثة" وهو يقابل χρόνοι τρεῖς (ص ٩٩).

- استخدام اسم الإشارة للبعيد ܗܘ , ܗܘܐ ليحاكي أداة التعريف اليونانيـة τό,ὁ,ἡ وهي أداة تلحق كل اسم في الجملة اليونانية، مما جعلـه يكـثر منها في الترجمة السريانية مثل: ..Ἀριθμητικὸν δέ ἔστι τό وهي تقابل ܡܢܝܢܝܐ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘ.. "الاسـم العـددي" (ص ٩٤)، ومثـل: ..γενικὸν δέ ἔστι τό لتقابل ܓܢܣܝܐ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘ.. "اسم الجنـس هو" (ص ٩٣).

- كما يظهر هذا الأثر في محاكاته للاحقة الظرفية اليونانية وهي ως ونقلها إلى السريانية ܐܝܬ لكي يصوغ تعبيراً يحاكي به شيئاً يقابلـه فـي لغته الأصليـة مثـل: ܫܪܝܪܐܝܬ "حقيقيـاً"، ليقـابل κυριως (ص ٨١)، و ܫܐܝܠܐܝܬ "مجازياً"، ليقابل καταχρηστικῶς (ص ٨١). وكان أحيانـاً يسرف في استخدامها مع بعض الألفاظ السريانية دون أن يكون لها مـا يقابلها في اليونانية مثل: ܬܪܝܨܐܝܬ لتقابل ὀρθή "الفاعليـة"، و ܥܠܬܢܝܬ لتقابل αἰτιατική "المفعولية"، و ܡܬܝܗܒܢܝܬ لتقابل δοτική "القابل"، و ܓܢܣܢܝܬ لتقـابل γενική "الإضافـة"، و ܡܩܪܝܢܝܬ لتقـابل κλητική "المنادى" (ص ٨٧).

- وتظهر هذه المؤثرات أيضاً في ادخاله لكثير من الكلمات اليونانية في ترجمته والتي سبقت الإشارة لها، وكذلك في استخدامه للكلمات المركبة وهو يحاكي في ذلك اللغة اليونانية.
- وبالإضافة إلى ما سبق، فقد أدى حرص المترجم على نقل المصطلح اليوناني كما هو إلى الحرفية في الترجمة في بعض الأحيان.

ولا يمكن إغفال المؤثرات الأخرى التي أثرت على المترجم، حيث أنه لم يهمل ثقافته الشخصية أثناء عملية النقل. فمع حرصه الشديد على نقل النص اليوناني كما هو، اهتم المترجم أيضاً بالاستفادة من تراثه الديني المسيحي والذي تمثل في استشهاده بنماذج من الكتاب المقدس، كما كانت معظم النماذج التي أوردها ذات أصول دينية. وبالمثل، ظهر تأثير الثقافة الفلسفية في تعليقه بين الحين والأخر على أن هذا الجزء أو ذلك هو من أقوال الفلاسفة.

الملاءمة بين قواعد اللغة السريانية وقواعد اللغة اليونانية

كان الغرض الأساسي من ترجمةِ كتاب *فن النحو* إلى اللغة السريانية هو وضعَ قواعدَ تأسيسية لدارسِي اللغة السريانية، ويُستدل على ذلك من عنوان النص السرياني وهو *هدف النحو*. ومن ثم، فقد حاول المترجم أن ينقل نظام اللغة اليونانية إلى اللغة السريانية، دون التعرض إلى الخصائص التي تميز اللغتين، ولذلك حاول أن يلائم بين الظواهر النحوية في اللغة اليونانية واللغة السريانية، وقد نهج في ذلك طريقين، إما أن ينقل الظاهرة و يقارن بينها في اللغتين ويظهر الفرق بينهما، أو ينقل الظاهرة دون الإشارة إلى الفرق بين

اللغتين رغم الاختلاف الشديد بينهما، وترد إشارات إلي هذه المقارنات في سياق الترجمة العربية، ومنها على سبيل المثال:

- صياغة صفة المقارنة وصفة التفضيل بما يتناسب مع اللغة اليونانية، إذ إن اللغة السريانية لا تميِّز بين المقارنة والتفضيل لأن صفة التفضيل تجمع بينهما.

- الملاءمة بين حالات إعراب الاسم في اللغة اليونانية، وهي حالة الفاعلية (الرفع)، والمفعولية (النصب)، والمُنادى، والإضافة (الجر)، والقابل، ووظيفة حروف "بدول" في اللغة السريانية، رغم الاختلاف بين اللغتين كما أشار المترجم نفسه إلى ذلك، لأن ظاهرة الإعراب غير موجودة في اللغة السريانية، غير أن وظيفة حروف بدول في السريانية مختلفة، وتتعدد وظيفة كل حرف من هذه الحروف حسب استخدامها في الجملة، ولا تقتصر على حالة واحدة.

- الملاءمة بين بناء الفعل في اللغة اليونانية، والذي يتكوَّن من البناء للمعلوم والبناء للمجهول والبناء الأوسط، والبناء في اللغة السريانية، وهو يتكون من المعلوم والمجهول فقط، ولم يُشرْ إلى هذا الفارق.

- الملاءمة بين أنواع الفعل في اللغة اليونانية من حيث الأصل والمشتق، أي جذر الفعل والمشتق الذي يُستخدم في تصريف الفعل، وأنواع الفعل في اللغة السريانية، وهي مختلفة، ولذلك جاءتْ نماذجُه مختلفةً تماماً عن النص الأصلي، فضلاً عن تكرارها في مواضع أخرى، حيث أشار بالأصلي إلى المعلوم وبالمشتق إلى المجهول.

- الملاءمة بين أشكال الفعل في اللغة اليونانيـــة، مـــن حيـــث البســـيط والمركب وهو يتكون بإضافة بعض الحروف إلى الأفعال فيتغير معناهـــا عن المعنى الأصلي بتغير الحرف، وأشكال الفعل في اللغـــةِ الســـريانية، حيث أشار إلى البسيط بالمعلوم وإلى المركّب بالمجهول، ولذلك جـــاءت نماذجُه مختلفةً ومتكررةً أيضاً.

- الملاءمة بين الأزمنةِ الفعلية في اللغة اليونانية، والتي تتكوّن من ســـتةِ أزمنة، والأزمنة في اللغة السريانية وهي تتكوّن من ثلاثةِ فقط. ولم يُشِـــرْ المترجم إلى الفرق.

- الملاءمة بين أداة التعريف في اللغة اليونانية، والتي لا تقلُّ أهمية عـــن أي قسمٍ من أقسام الكلام فهي تتبعُ الاسم مـــن حيـــث حالـــة الإعـــراب، والجنس، والعدد، كما تأتي كضمـــــائر موصولـــة أو ضمـــائر للتـــأكيد، وعلامات التعريف في اللغة السريانية، وهي مختلفة كما أشار المـــــترجم إلى ذلك.

- الملاءمة بين تصريف الضمائر في اللغة اليونانية، من حيث الجنـــس والشخص والحالة والشكل والنوع، والضمائر في اللغة الســـريانية وهـــي مختلفة مثلما أشار المترجم.

- الملاءمة بين حروفِ الجرِّ في اللغة اليونانية، وهي ثمانية عشر حرفـــاً ستة منها بسيطة واثنا عشر حرفاً مركباً، وحـــروف الجـــرِّ فـــي اللغـــة السريانية، فجاءت مختلفة حسبما أشار المترجم إلى ذلك.

وهكذا يُظهر هذا العرض الأسلوب الذي اتبعه يوسف الأهوازي في ترجمته للنص اليوناني والهدف من الترجمة. فمن الملاحظ أن هذا النص يجمع بين أساليب مختلفة من أساليب الترجمة، ففي بعض الأحيان يميل الأهوازي إلى ترجمة الأصل اليوناني ترجمة حرفية بحتة حتى وإن اضطره ذلك إلى تطويع النص السرياني بحيث يكون مطابقاً تمام المطابقة للأصل اليوناني. وهذا هو الأسلوب الذي يغلب على معظم العمل إلى أنه يميل في أحياناً أخرى إلى إدخال بعض التغييرات كأن يضيف كلمة أو أكثر إلى النص الأصلي بغرض الشرح والإيضاح، أو يحذف كلمة أو عبارة، أو يغير الأمثلة اليونانية ويضع محلها أمثلة مستقاة من الكتاب المقدس.

ومن الواضح أن هدفه في ذلك هو أن يجعل نص ديونيسيوس في متناول القراء السريان الذين قد لا تتوفر لديهم المعرفة الكافية بالخلفية الفكرية التي استند إليها ديونيسيوس، بالإضافة إلى الاستفادة من وضع قواعد للنحو اليوناني في تأسيس قواعد للنحو السرياني وهو الأمر الذي كان السريان في ذلك العصر في أمس الحاجة إليه.

ومن هنا يمكن أن يُطلق على هذه الترجمة أنها محاكاة للنص الأصلي كما يرى شو[1]، وإذا كان الهدف من الترجمة هو هدف تعليمي فمن

[1] يصف شو المحاكاة بأنها قريبة من التقليد، ولكن من الأفضل اعتبارها شيئاً قائماً بذاته، و المحاكاة الأسلوبية في رأيه هي "أن يسعى مؤلف ما لبلوغ هدف فني، فينقي مؤلفاً آخر أو عملاً أدبياً، محدثاً ارتباطاً بين الأسلوب والمواد". انظر:

J. I Shaw, " Literary Indebtedness and Comparative Literary Studies", in *Comparative Literature: Methods and Perspective*, ed. Newton P. Stallknecht and Horst Frenz (Carlbondale: Southern Illinois University Press, 1961) p. 60

الممكن تطبيق الأسس الأصلية لقواعد اللغة اليونانية والاستفادة منـــــها فـــي تطبيقها على اللغة السريانية، لأن الأسس تعني المعنى وليس المبنـــى، وفـــي إطار المعنى تتشابه كل اللغات.[1]

الترجمة العربية نقلاً عن: أولريش فايسشتاين، "التأثير والتقليد"، ترجمة: مصطفى مـــاهر، **مجلة فصول**، الأدب المقارن الجزء الأول، العدد الثالث، ١٩٨٣ ص ص١٨-٢٥.

[1] يشير تشومسكي إلى أن "المعاني تكاد تكون واحدة عند كل البشر، في حين تختلـــف المباني فيما بينهم". انظر: د. مصطفى حميدة، **نظام الارتباط والربط في تركيب الجملـــة العربية** (الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان)، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ ص٤٤

الملحق الأول

ثبت بالمصطلحات السريانية
وما يقابلها في العربية واليونانية

ثبت بالمصطلحات السريانية
وما يقابلها في العربية واليونانية

(ܐ)

πατρωνυμικὸν = النسب = ܐܒܗܐ

εἰδή, εἶδος = الأنواع = ܐܕܫܐ

οὐσία = الجوهر = ܐܘܣܝܐ

θετικὰ = (الظرف الدال على) السلوك = ܐܘܪܚܬܐ

ποιότης = (الظرف الدال على) الكيف (الحال) = ܐܝܢܝܘܬܐ

ὡς πρός τι ἔχον = شبه الإضافة = ܐܝܟ ܠܘܬ ܡܕܡ

σχήματα = الأشكال = ܐܣܟܡܐ

σύνδεσμοὶ = الروابط = ܐܣܪܐ

τοπικὰ = ظرف المكان = ܐܬܪܝܘܬܐ

(ܒ)

ἑτερογενεῖς = أجناس مختلفة = ܒܪ ܡܢ ܓܢܣܐ

οὐδέτερον = المحايد = ܒܪ ܡܢ ܗܠܝܢ

(ܓ)

κοινή = عام = ܓܘܐ

ܓܘܢܐ = الاسم العام = κοινὸν , ψόγον

ܓܘܢܝܬ = اسم الجمع = κοινός

ܓܘܫܡܐ = اسم مادي (مصدر) = σῶμα

ܓܢܣܐ = الأجناس = γένη, γένος

ܓܢܣܝܬ = (حالة) الإضافة = γενική

ܓܢܣܝܐ = اسم الجنس = γενικὸν

(ܕ)

ܕܟܪܐ = المذكر = ἀρσενικός

ܕܘܡܝܐ = (الظرف الدال على التشابه = παραβολή

ܕܚܕ ܫܡܗܐ = الاسم المترادف (المتواطئ) = συνώνυμον

ܕܘܡܪܐ = (الظرف الدال على التعجب = σχετλιαστικά

(ܙ)

ܙܒܢܐ = الأزمنة = χρόνοι

ܙܘܥܐ = الحركات (التصريف) = συζυγία

(ܚ)

ܚܕܢܝܬ = المفرد = ἑνικὸς

ܚܘܫܒܢܐ = (أدوات ربط للنتيجة = συλλογιστικοὶ

ܚܠܦ ܫܡܐ = الضمائر = ἀντωνυμία

ܚܫܐ = المبني للمجهول = πάθος

(ܛ)

ܛܘܦܣܐ ܩܕܡܝܐ = (النوع) الأصلي = πρωτότυπον

ܛܟܣܐ = الترتيب ، التركيب = σύνταξις , τάξεως

(ܝ)

ܝܚܝܕܝܐ = اسم النوع = ἰδικὸν

ܝܚܝܕܐܝܬ = الاسم المفرد (الخاص) = ἴδιος, adv. ἰδίως

ܝܬܝܪ ܡܢ ܡܪܟܒܐ = الاسم الأكثر من مركب = παρασύνθετον

ܝܬܝܪ ܡܚܝܕܢܐ ܡܣܟܐ = (أدوات ربط) إضافية = παρασυναπτικοὶ

(ܟ)

ܟܘܢܝܐ = اسم ذات = προσηγορία

ܟܠܝܐ = (الظرف الدال على) الإنكار = ἀρνήσις

ܟܡܝܘܬܐ = (الظرف الدال على) الكم = ποσότης

ܟܢܘܫܝܐ = (الظرف الدال على) الجمع = ἀθροίσις

ܟܦܘܪܝܐ = (الظرف الدال على) النفي = ἀπόφασις

(ܠ)

ܠܐ ܡܬܚܡܢܐ = الاسم غير المحدد أو الماضي البسيط = ἀόριστος

ܠܐ ܡܬܬܠܝܐ = غير معرب = ἄκλιτον,ἄχλιτος

ܠܒܪ ܡܢ ܫܡܐ = الاسم المشتق = παρώνυμον

ܠܘܬ ܡܕܡ = الاسم المضاف = πρός τι ἔχον

ܠܡܘܟܠܐ = (زمن) الماضي الناقص (المستمر) = παρατατικὸς

(ܪ)

ܡܐܡܪܐ = الفعل، الكلمة = ῥῆμα, λόγος

ܡܐܡܪܢܐ = (أدوات ربط) تدل على الشك = ἀπορηματικοὶ

ܡܚܝܢܐ,ܡܡܚܝܢܐ = (أدوات ربط) لازمة = συναπτικοὶ

ܡܒܨܪܘܬܐ = التصغير = ὑποκοριστικὸν

ܡܘܡܬܐ = (الظرف الدال على القسم = ἀπωμοτικὰ

ܡܚܘܝܢܐ = اسم الإشارة = δεικτικὸν

ܡܣܝܢܐ = أدوات عطف (ربط) = συμπλεκτικοὶ

ܡܫܚܠ ܫܡܗܐ = الاسم المنقول = φερώνυμον

ܡܠܬܐ = جملة، الفعل، الكلمة = λόγος

ܡܡܠܝܢܐ = (أدوات ربط) زائدة = παραπληρωματικοὶ

ܡܕܡܝܢܐ = اسم التشبيه (المتشابه) = ὁμοιωματικὸν, ἀναφορικὸν

ܡܢ ܦܘܫܩܐ ܡܢܝܐ ܡܬܦܫܩܐ = (النوع) المشتق = παράγωγον

ܡܢ ܡܐܡܪܐ = المشتق من الفعل = ῥηματικὸν

ܡܢܝܢܐ = الأعداد = ἀριθμοὶ

ܡܣܬܒܪܢܘܬܐ = (الظرف الدال على) الشك = εἰκασμὸς

ܡܣܡܟܢܐ = اسم الجمع (المحدد) = περιληπτικὸν

ܡܥܒܕܢܘܬܐ = المبني للمعلوم = ἐνέργεια

ܡܦܚܡܢܐ = (الظرف الدال على) التشبيه = σύγκρισις

ܡܦܘܠܬܐ = العوارض (حالة الإعراب) = πτῶσεις

ܡܦܪܫܢܐ = (أدوات ربط) فاصلة = διαξευκτικοὶ

ܡܨܠܝܢܐ = (الظرف الدال على) التمني = εὐκτικὴ

ܡܡܟܠܢܐ = الاسم المتضمن، (الصيغة) الشرطية =

περιεκτικὸν, ὑποτακτικὴ

ܡܩܕܡܘܬ ܫܡܐ = حروف الجر = πρόθεσις

ܡܪܟܒܐ = الاسم المركب = σύνθετον

ܡܪܝܐܝܬ = الاسم الحقيقي = κύριος , κυρίως

ܡܪܝܐ = اسم العلم = κύριον

ܡܫܐܠܢܐ = (الظرف الدال على) الاستفهام = ἐρώτησις

ܡܫܡܠܝܐ = المعنى أو (الزمن) التام = ὑπερσυντελικὸν, αὐτοτελες

ܡܫܪܪܢܐ = (الظرف الدال على) التأكيد = βεβαιώσις

ܡܬܐܡܪܢܐ = (أدوات ربط) قياسية = συλλογιστικοὶ

ܡܬܐܡܪܢܘܬܐ = كلمة، لفظة = λέξις

ܡܬܐܡܪܢܘܬܐ ܡܢ ܡܐܡܪܐ = (الصيغة) المصدرية = ἀπαρέμφατος

ܡܬܚܡܐ = الضمير المنفصل = ὡρισμένος

ܡܬܚܡܢܐ = (الصيغة) الإخبارية ،المحددة = ὁριστικὴ

ܡܬܛܟܣܢܐ = الاسم الترتيبي = τακτικόν

ܡܬܛܦܣܢܘܬܐ = (الظرف الدال على) النهي = ἀπαγορεύσις

ܡܬܗܒܢܝܬܐ = (حالة) القابل = δοτικὴ

ܡܬܟܢܝܢܐ = اسم الذات (الاسم العام) = προσηγορικὸν

ܡܬܡܗܢܐ = (الظرف الدال على) الدهشة = θαυμαστικὰ

ܡܬܡܢܝܢܐ = الاسم العددي = ἀριθμητικὸς

ܡܬܬܘܣܦܢܐ = اسم معنى (صفة) = ἐπίθετον

ܡܬܥܒܕܢܐ = اسم الفعل = πεποιημὲνον

ܡܬܦܠܓܢܐ = الاسم المجزأ = ἐπιμεριζόμενον

ܡܬܦܪܥܢܐ = اسم الاستفهام (الاستنكاري) = ἀνταποδοτικὸν

ܡܬܩܪܝܢܝܬܐ = (حالة) المنادى = κλητικὴ

(ܢ)

ܢܩܒܬܐ = المؤنث = θηλυκὸν

ܢܩܦܢ = خواص، توابع = παρέπται

(ܣ)

ܣܓܝܐܬܐ = الجمع = πληθυντικὸς

ܣܘܥܪܢܐ = اسم مصدر = πρᾶγμα

ܣܝܡܐ = التفضيل، وضع، حال = ὑπερθετικὸν

(ܥ)

ܥܒܝܕܘܬܐ = (الظرف الدال على) الكيف، (الحال) = ποιότης

ܚܒܪ = (زمن) الماضي = παρεληλυθὼς

ܫܡܐ ܟܠ ܓܢܣܐ = (الاسم) غير العام = ἐπίκοινον

ܫܡܐ ܡܠܬܐ = الظرف = ἐπίρρημα

ܫܡܐ ܥܡܐ = الاسم الشعوبي (الإثني) = ἐθνικὸν

ܫܡܐ ܫܡܐ = اللقب = ἐπώνυμον

ܥܠܬܢܝܬܐ = (حالة)المفعولية ،(النصب) = αἰτιατικὴ

ܥܠܬܢܐ = (أدوات ربط) سببية = αἰτιολογικοὶ

ܥܬܝܕ = (زمن) المستقبل = μέλλων

(ف)

ܦܘܚܡܐ = التشبيه = συγκριτικὸν

ܦܠܐܬܐ = (الظرف الدال على) التمثيل، التشبيه = ὁμοίωσις

ܦܘܩܕܢܐ = (الصيغة) الأمرية، (الظرف الدال على) الأمر= προστακτικὴ, παρακελεύσις

ܦܪܨܘܦܐ = الأشخاص (الضمائر) = προσώπα

ܦܫܝܛܐ = الاسم البسيط = ἁπλοῦν

(ص)

ܨܠܘܬܐ = (الظرف الدال على) التمني = εὐχη

(ق)

ܩܐܡ = (الزمن) الحاضر = ἐνεστώς

ܩܕܡܝܐ = الأول (ضمير المتكلم) = πρῶτον

ܩܕܡܣܝܡܘܬ ܫܡܐ = حروف الجر = προθεσις

ܫܘܒܚܐ = الاسم الخاص، (الظرف الدال على المدح)= ἔπαινον , θειασμὸς

ܣܝܡܐ ܕܡܠܠܐ = بناء الكلام(المشترك)، البناء(للمعلوم والمجهول) = διαθέσεις, μετουσιαστικὸν

ܩܢܝܐ = الملكية = κτητικὸν

ܩܪܝܒܐ = (الزمن) القريب ،(المضارع التام) = παρακείμενον

ܩܪܝܬܐ = الصيغ (القراءات) = ἐγκλίσεις

(ܪ)

ܪܓܠܐ = حد = πεζός

ܪܘܟܒܐ = المركب = σύνθετον , σύνταξις

ܪܢܝܐ = معنى = διάνοια

(ܫ)

ܫܐܝܠܐܝܬ = (اسم) مجازي = καταχρηστικῶς

ܫܘܝܘܬ ܫܡܗܐ = المشترك اللفظي (الاسم المتفق) = ὁμώνυμον

ܫܘܬܦܘܬܐ = المشترك (أسماء الفاعل والمفعول) = μετοχὴ

ܫܡܐ = الاسم = ὄνομα

ܫܪܝܐ = الاسم المطلق = ἀπολελυμένον

ܫܘܪܝܬܐ = أداة (التعريف) = ἄρθρον

(ܬ)

ܬܘܕܝܬܐ ܕܡܫܠܡܘܬܐ = (الظرف الدال على الشكر أو الرضى = συγκαταθέσις

ܬܠܝܬܝܐ = الثالث (ضمير الغائب) = τρίτον

ܬܪܝ ܫܡܗܐ = الاسم المزدوج = διώνυμον

ܬܪܝܢܐ = الثاني (ضمير المخاطب) = δεύτερον

ܬܪܝܢܝܬ = المثنى = δυϊκὸς

ܬܪܝܨܝܬ = (حالة) الفاعل ،(الرفع) = ᾽ορθὴ

الملحق الثاني

ثبت بالمصطلحات اليونانية
وما يقابلها في العربية والسريانية

ثبت بالمصطلحات اليونانية
وما يقابلها في العربية والسريانية

A

ἀθροίσις gen. αθροισεως = الجمع (الظرف الدال على) = ܟܢܘܫܝܐ

αἰτιατικὴ = حالة المفعولية = ܥܠܬܝܐ

αἰτιολογικοὶ = سببية (أدوات ربط) = ܥܠܬܢܝܐ

ἄκλιτος = غير معرب = ܠܐ ܡܬܠܝܢܐ

ἀναφορικὸν = اسم التشبيه = ܡܦܢܝܢܐ

ἀνταποδοτικὸν = الاستفهام الاستنكاري = ܡܬܦܢܝܢܐ

ἀντωνυμία = الضمائر = ܚܠܦ ܫܡܐ

ἀόριστος = الاسم غير المحدد ، و الماضي البسيط = ܠܐܡܬܚܡܢܐ

ἀπαγορεύσις gen. ἀπαγορεύσεως = النهي (الظرف الدال على)
= ܡܬܟܠܝܢܘܬܐ

ἀπαρέμφατος = المصدرية (الصيغة) = ܡܬܐܡܪܢܘܬܐ ܡܢ ܡܐܡܪܐ

ἁπλοῦν = البسيط = ܦܫܝܛܐ

ἀπολελυμένον = الاسم المطلق = ܫܪܝܐ

ἀπορηματικοὶ = الشك (أدوات ربط تدل على) = ܡܐܡܪܢܐ

ἀπόφασις gen. ἀποφάσεως= النفي (الظرف الدال على)
= ܟܘܦܪܐ

ἀπωμοτικὰ = القسم (الظرف الدال على) = ܡܘܡܬܐ

ἄρθρον = أداة التعريف = ܗܘܝܬܐ

ἀριθμητικὸς = الاسم العددي = ܡܬܡܢܝܢܐ

ἀριθμοὶ = الأعداد = ܡܢܝܢܐ

ἀρνήσις gen. ἀρνήσεως = الإنكار (الظرف الدال على) = ܟܠܝܐ

ἀρσενικος = المذكر = ܕܟܪܐ

αὐτοτελες = التام = ܡܫܡܠܝܐ

B

βεβαίώσις gen. βεβαιώσεως = التأكيد (الظرف الدال على)
= ܡܫܪܪܐ

Γ

γένη , γένος = الأجناس = ܓܢܣܐ

γενική = (حالة) الإضافة = ܓܢܣܝܬ

γενικὸν = اسم الجنس = ܓܢܣܝܐ

Δ

δεικτικὸν = اسم الإشارة = ܚܘܝܐ

δεύτερον = (ضمير المخاطب) الثاني = ܬܪܝܢܐ

διαζευκτικοὶ = فاصلة (ربط) أدوات = ܡܦܪܫܢܐ

διαθέσεις = (للمعلوم و المجهول) البناء = ܡܠܠܐ , ܡܛܐ

διάνοια = المعنى = ܪܥܝܢܐ

διώνυμον = الاسم المزدوج = ܬܪܝ ܫܡܗܐ

δοτικὴ = (حالة) القابل = ܡܬܝܗܒܢܝܬܐ

δυϊκὸς = المثنى = ܬܪܝܢܝܬܐ

E

ἐγκλίσεις = الصيغ = ܦܘܢܝܐ

ἐθνικὸν = الاسم الإثني = ܠܘܬ ܥܡܐ

εἰδὴ , εἶδος = الأنواع = ܐܕܫܐ

εἰκασμὸς = (الظرف الدال على) الشك = ܡܣܬܒܪܢܘܬܐ

ἐνέργεια = المبني للمعلوم = ܡܥܒܕܢܘܬܐ

ἐνεστώς = (زمن) المضارع = ܩܐܡ

ἑνικὸς = المفرد = ܚܕܢܝܬܐ

ἔπαινον = الاسم الخاص (المدح) = ܫܘܒܚܐ

ἐπίθετον = اسم معنى (صفة) = ܡܬܬܘܣܦܢܐ

ἐπίκοινον = (الاسم) غير العام = ܠܘܬ ܓܘܢܐ

ἐπιμεριζόμενον = الاسم المجزء = ܡܬܦܠܓܢܐ

ἐπίρρημα = الظرف = ܠܘܬ ܡܠܬܐ , ܠܘܬ ܡܐܡܪܐ

ἐπώνυμον = اللقب = ܠܘܬ ܫܡܐ

ἐρωτηματικόν = اسم الاستفهام = ܡܫܐܠܢܐ

ἐρώτησις gen. ερωτησεως = ظرف الاستفهام = ܫܐܠܬܐ

ἑτερογενεῖς = أجناس مختلفة = ܕܡܢ ܓܢܣܐ

εὐχη = (الطرف الدال على) التمني = ܨܠܘܬܐ

εὐκτικὴ = الطلبية (الصيغة) = ܡܨܠܝܢܐ

Θ

θαυμαστικὰ = التعجب (الظرف الدال على) = ܡܬܗܪܢܐ

θειασμὸς = الأنين (الظرف الدال على) = ܡܘܠܚܐ

θετικὰ = التنبوء (الظرف الدال على) = ܐܘܪܚܝܬܐ

θηλυκὸν = المؤنث = ܢܩܒܬܐ

I

ἰδικὸν = (الخاص)اسم النوع = ܝܚܝܕܐ

ἴδιος adv. ἰδίως = الإفراد (حالة) = ܝܚܝܕܐܝܬ

K

καταχρὴς adv. καταχρηστικῶς= مجازي (اسم) = ܫܐܝܠܐܝܬ

κλητικὴ = المنادى (حالة) = ܡܬܩܪܝܢܝܬ

κοινὸν = الاسم العام = ܓܘܢܝܐ

κοινός adv. κοινῶς = الاسم الجامع = ܓܘܢܝܬ

κτητικὸν = الملكية = ܩܢܝܐ

κύριος adv. κυρίως = الاسم الحقيقي = ܡܪܝܢܝܬ

κύριον = اسم العلم = ܡܪܝܢܐ

Λ

λέξις = كلمة، لفظة = ܡܬܐܡܪܢܘܬܐ

λόγος = قول، جملة = ܡܠܬܐ

M

μέλλων = (زمن)المستقبل = ܥܬܝܕ

μεσότης = (البناء) الأوسط = ܡܨܥܝܘܬܐ

μετουσιαστικὸν = (المشترك) بناء الكلام = ܫܘܬܦ ܡܠܬܐ

μετοχή = (أسماء الفاعل والمفعول) المشترك = ܫܘܬܦܘܬܐ

O

ὁμοιωματικὸν = الاسم المتشابه = ܡܕܡܝܢܐ

ὁμοίωσις gen.ὁμοιώσιεως = (الظرف الدال على) التمثيل أو التشبيه = ܦܠܐܬܐ

ὁμώνυμον = (الاسم المتفق) المشترك اللفظي = ܫܘܝܘܬ ܫܡܐ

ὄνομα = الاسم = ܫܡܐ

ὀρθή = (حالة) الفاعل = ܬܪܝܨܬܐ

ὁριστικὴ = (الصيغة) الخبرية، أو المحددة = ܡܬܚܡܢܐ

οὐδέτερον = المحايد = ܠܘ ܡܢ ܗܠܝܢ

οὐσία = الجوهر = ܐܘܣܝܐ

Π

πάθος = المبني للمجهول = ܚܫܐ

παραβολή = (الظرف الدال على) التشابه = ܕܘܡܝܐ

παράγωγον = (النوع) المشتق = ܡܢ ܦܘܫܩܐ ܕܡܝܐ ܡܬܦܫܩܢܐ

παρακείμενον = (الزمن القريب) المضارع التام = ܩܪܝܒܐ

παρακελεύσις gen. παρακελεύσεως = (الظرف الدال على)

ܦܘܩܕܐ = الأمر

παραπληρωματικοὶ = زائدة (أدوات ربط) = ܡܫܠܡܢܐ

παρασυναπτικοὶ = إضافية (أدوات ربط) = ܝܬܝܪ ܡܚܝܢܐ

παρασύνθετον = الأكثر تركيباً = ܝܬܝܪ ܡܪܟܒ

παρατατικὸς = الماضي المستمر (زمن) = ܠܡܫܟܐ

παρεληλυθὼς = الماضي البسيط (زمن) = ܥܒܪ

παρέπται = توابع، خواص = ܢܩܦܢ

παρώνυμον = المشتق من الاسم = ܠܒܪ ܡܢ ܫܡܐ

πατρωνυμικὸν = النسب = ܐܒܗܝܐ

πεζός = حد = ܪܗܛܐ

πεποιημὲνον = اسم الفعل = ܡܬܥܒܕܢܐ

περιεκτικὸν = الاسم المتضمن = ܡܫܟܠܢܐ

περιληπτικὸν = الاسم الجامع = ܡܟܢܫܢܐ

πληθυντικὸς = الجمع = ܣܘܓܐܐ

ποιότης = الكيف (الظرف الدال على) = ܐܝܢܝܘܬܐ

ποσότης = الكم (الظرف الدال على) = ܟܡܝܘܬܐ

πρᾶγμα = اسم مصدر = ܣܘܥܪܢܐ

πρόθεσις = حروف الجر = ܣܝܡܘܬܐ ܡܠܬܐ

πρός τι ἔχον = الاسم المضاف = ܠܘܬ ܡܕܡ

προσηγορία = اسم ذات = ܟܘܢܝܐ

προστακτικὴ = (الصيغة) الأمرية = ܦܘܩܕܝܐ

προσώπα = الضمائر = ܦܪ̈ܨܘܦܐ

πρῶτον = الأول = ܩܕܡܝܐ

πρωτότυπον = (النوع) الأصلي = ܛܘܦܣܐ ܩܕܡܝܐ

πτῶσεις = حالات الإعراب = ܡܦ̈ܘܠܬܐ

P

ῥῆμα = الفعل = ܡܐܡܪܐ

ῥηματικὸν = المشتق من الفعل = ܡܢ ܡܐܡܪܐ

Σ

συγκαταθέσις gen. συγκαταθέσεως= (الظرف الدال على)

ܬܘܕܝܬܐ ܐܘ ܡܠܚܡܘܬܐ = الإقرار أو الموافقة

σύγκρισις gen. συγκρίσεως = (الظرف الدال على)

ܦܘܚܡܐ = المقارنة

συγκριτικὸν = المقارنة = ܦܚܡܐ

συζυγία = التصريف = ܙܘܓܐ

σύλληψις gen. συλλήψεως = التحديد (الظرف الدال على)

συλλογιστικοὶ = (أدوات ربط) للنتيجة = ܡܫܠܡܢ̈ܝܐ

συμπλεκτικοὶ = (أدوات) ربط أو عطف = ܡܣܝ̈ܟܐ

συναπτικοὶ = (أدوات ربط) لازمة = ܡܚܒܫܐ

σύνδεσμοὶ = الروابط = ܐܣ̈ܘܪܐ

συνθέσει = التركيب = ܪܘܟܒܐ

σύνθετον = المركب = ܡܪܟܒܐ

σύνταξις = الترتيب = ܛܘܟܣܐ

συνώνυμον = (المتواطئ) الاسم المترادف = ܫܡܐ ܡܣܪ

σχετλιαστικά = الدهشة (الظرف الدال على) = ܬܗܪܐ

σχήματα = الأشكال = ܐܣܟܡܐ

σῶμα = (مصدر) اسم مادي = ܓܘܫܡܐ

T

ταχτιχὸν = الاسم الترتيبي = ܡܛܟܣܢܐ

τοπικὰ = ظرف المكان = ܐܬܪܘܬܐ

τρίτον = (ضمير الغائب) الثالث = ܬܠܝܬܐ

Y

ὑπερθετικὸν = التفضيل = ܡܝܬܪܐ

ὑπερσυντέλικον = (الزمن) التام = ܡܫܡܠܝܐ

ὑποκοριστικὸν = التصغير = ܡܙܥܪܘܬܐ

ὑποταχτιχὴ = (الصيغة) الشرطية = ܡܫܥܠܝܢܐ

Φ

φερώνυμον = (المستعار) الاسم المنقول = ܫܡܐ ܡܫܐܠ

X

χρόνοι = الأزمنة = ܙܒܢܐ

Ψ

ψόγον = اسم عام = ܓܘܫܐ

Ω

ὡρισμένος = (المحدد) الضمير المنفصل = ܡܬܚܡܐ

ὡς πρός τι ἔχον = = ܐܝܟ ܠܘܬ ܡܕܡ

الملحق الثالث

النص اليوناني

ΠΕΡΙ ΛΕΞΕΩC

Λέξις ἐστὶ μέρος ἐλάχιστον τοῦ κατὰ σύνταξιν λόγου.
Λόγος δέ ἐστι πεζῆς λέξεως σύνθεσις διάνοιαν αὐτοτελῆ δηλοῦσα.

Τοῦ δὲ λόγου μέρη ἐστὶν ὀκτώ· ὄνομα, ῥῆμα, μετοχή, ἄρθρον, ἀντωνυμία, πρόθεσις, ἐπίρρημα, σύνδεσμος. ἡ γὰρ προσηγορία ὡς εἶδος τῷ ὀνόματι ὑποβέβληται.

ΠΕΡΙ ΟΝΟΜΑΤΟC

Ὄνομά ἐστι μέρος λόγου πτωτικόν, σῶμα ἢ πρᾶγμα σημαῖνον, σῶμα μὲν οἷον λίθος, πρᾶγμα δὲ οἷον παιδεία, κοινῶς τε καὶ ἰδίως λεγόμενον, κοινῶς μὲν οἷον ἄνθρωπος ἵππος, ἰδίως δὲ οἷον Σωκράτης. — Παρέπεται δὲ τῷ ὀνόματι πέντε· γένη, εἴδη, σχήματα, ἀριθμοί, πτώσεις.

Γένη μὲν οὖν εἰσι τρία· ἀρσενικόν, θηλυκόν, οὐδέτερον. ἔνιοι δὲ προστιθέασι τούτοις ἄλλα δύο, κοινόν τε καὶ ἐπίκοινον, κοινὸν μὲν οἷον ἵππος κύων, ἐπίκοινον δὲ οἷον χελιδών ἀετός.

Εἴδη δὲ δύο, πρωτότυπον καὶ παράγωγον. πρωτότυπον μὲν οὖν ἐστι τὸ κατὰ τὴν πρώτην θέσιν λεχθέν, οἷον Γῆ. παράγωγον δὲ τὸ ἀφ' ἑτέρου τὴν γένεσιν ἐσχηκός, οἷον Γαιήϊος

Εἴδη δὲ παραγώγων ἐστὶν ἑπτά· πατρωνυμικόν, κτητικόν, συγκριτικόν, ὑπερθετικόν, ὑποκοριστικόν, παρώνυμον, ῥηματικόν.

⟨1⟩ Πατρωνυμικὸν μὲν οὖν ἐστι τὸ κυρίως ἀπὸ πατρὸς ἐσχηματισμένον, καταχρηστικῶς δὲ καὶ τὸ ἀπὸ προγόνων, οἷον Πηλείδης, Αἰακίδης ὁ Ἀχιλλεύς. — Τύποι δὲ τῶν πατρωνυμικῶν ἀρσενικῶν μὲν τρεῖς, ὁ εἰς δης, ὁ εἰς ων, ὁ εἰς αδιος, οἷον Ἀτρείδης, Ἀτρείων, καὶ ὁ τῶν Αἰολέων ἴδιος τύπος Ὑρράδιος· Ὕρρα γὰρ παῖς ὁ Πιττακός. θηλυκῶν δὲ οἱ ἴσοι τρεῖς, ὁ εἰς ις, οἷον Πριαμίς, καὶ ὁ εἰς ας, οἷον Πελιάς, καὶ ὁ εἰς νη, οἷον Ἀδρηστίνη Ἀπὸ δὲ μητέρων οὐ σχηματίζει πατρωνυμικὸν εἶδος ὁ Ὅμηρος, ἀλλ' οἱ νεώτεροι.

⟨2⟩ Κτητικὸν δέ ἐστι τὸ ὑπὸ τὴν κτῆσιν πεπτωκός, ἐμπεριειλημμένου τοῦ κτήτορος, οἷον † Νηλήϊοι ἵπποι , Ἑκτόρεος χιτών , Πλατωνικὸν βιβλίον.

⟨3⟩ Συγκριτικὸν δέ ἐστι τὸ τὴν σύγκρισιν ἔχον ἑνὸς πρὸς ἕνα ὁμοιογενῆ, ὡς Ἀχιλλεὺς ἀνδρειότερος Αἴαντος, ἢ ἑνὸς πρὸς πολλοὺς ἑτερογενεῖς, ὡς Ἀχιλλεὺς ἀνδρειότερος τῶν Τρώων. Τῶν δὲ συγκριτικῶν τύποι εἰσὶ τρεῖς, ὁ εἰς τερος, οἷον

ὀξύτερος βραδύτερος, καὶ ὁ εἰς ων † καθαρός, οἷον βελτίων καλλίων, καὶ ὁ εἰς ων, οἷον κρείσσων ἥσσων.

⟨4⟩ Ὑπερθετικὸν δέ ἐστι τὸ κατ' ἐπίτασιν ἑνὸς πρὸς πολλοὺς παραλαμβανόμενον ἐν συγκρίσει. Τύποι δὲ αὐτοῦ εἰσι δύο, ὁ εἰς τατος, οἷον ὀξύτατος βραδύτατος, καὶ ὁ εἰς τος, οἷον ἄριστος μέγιστος.

⟨5⟩ Ὑποκοριστικὸν δέ ἐστι τὸ μείωσιν τοῦ πρωτοτύπου ἀσυγκρίτως δηλοῦν, οἷον ἀνθρωπίσκος λίθαξ μειρακύλλιον.

⟨6⟩ Παρώνυμον δέ ἐστι τὸ παρ' ὄνομα ποιηθέν, οἷον Θέων † Τρύφων.

⟨7⟩ Ῥηματικὸν δέ ἐστι τὸ ἀπὸ ῥήματος παρηγμένον, οἷον Φιλήμων Νοήμων.

Σχήματα δὲ ὀνομάτων ἐστὶ τρία· ἁπλοῦν, σύνθετον, παρασύνθετον· ἁπλοῦν μὲν οἷον Μέμνων, σύνθετον δὲ οἷον Ἀγαμέμνων, παρασύνθετον δὲ οἷον Ἀγαμεμνονίδης ζης † Φιλιππίδης. — Τῶν δὲ συνθέτων διαφοραί εἰσι τέσσαρες. ἃ μὲν γὰρ αὐτῶν † εἰσιν ἐκ δύο τελείων, ὡς Χειρίσοφος, ἃ δὲ ἐκ δύο ἀπολειπόντων, ὡς Σοφοκλῆς, ἃ δὲ ἐξ ἀπολείποντος καὶ τελείου, ὡς Φιλόδημος, ἃ δὲ ἐκ τελείου καὶ ἀπολείποντος, ὡς Περικλῆς.

Ἀριθμοὶ τρεῖς· ἑνικός, δυϊκός, πληθυντικός· ἑνικὸς μὲν ὁ Ὅμηρος, δυϊκὸς δὲ τὼ Ὁμήρω, πληθυντικὸς δὲ οἱ Ὅμηροι. — Εἰσὶ δέ τινες ἑνικοὶ χαρακτῆρες καὶ κατὰ πολλῶν λεγόμενοι, οἷον δῆμος χορός ὄχλος· καὶ πληθυντικοὶ κατὰ ἑνικῶν τε καὶ δυϊκῶν, ἑνικῶν μὲν ὡς Ἀθῆναι Θῆβαι, δυϊκῶν δὲ ὡς ἀμφότεροι.

Πτώσεις ὀνομάτων εἰσὶ πέντε· ὀρθή, γενική, δοτική, αἰτιατική, κλητική. Λέγεται δὲ ἡ μὲν ὀρθὴ ὀνομαστικὴ καὶ εὐθεῖα, ἡ δὲ γενικὴ κτητική τε καὶ πατρική, ἡ δὲ δοτικὴ ἐπισταλτική, ἡ δὲ αἰτιατικὴ † κατ' αἰτιατικήν, ἡ δὲ κλητικὴ προσαγορευτική.

Ὑποπέπτωκε δὲ τῷ ὀνόματι ταῦτα, ἃ καὶ αὐτὰ εἴδη προσαγορεύεται· κύριον, προσηγορικόν, ἐπίθετον, πρός τι ἔχον, ὡς πρός τι ἔχον, ὁμώνυμον, συνώνυμον, † διώνυμον, ἐπώνυμον, ἐθνικόν, ἐρωτηματικόν, ἀόριστον, ἀναφορικὸν ὃ καὶ ὁμοιωματικὸν καὶ δεικτικὸν καὶ ἀνταποδοτικὸν καλεῖται, περιληπτικόν, ἐπιμεριζόμενον, περιεκτικόν, πεποιημένον, γενικόν, † ἰδικόν, τακτικόν, ἀριθμητικόν, ἀπολελυμένον, † μετουσιαστικόν.

⟨1⟩ Κύριον μὲν οὖν ἐστι τὸ τὴν ἰδίαν οὐσίαν σημαῖνον, οἷον Ὅμηρος Σωκράτης.

⟨2⟩ Προσηγορικὸν δέ ἐστι τὸ τὴν κοινὴν οὐσίαν σημαῖνον, οἷον ἄνθρωπος ἵππος.

⟨3⟩ Ἐπίθετον δέ ἐστι τὸ ἐπὶ κυρίων ἢ προσηγορικῶν † ὁμωνύμως τιθέμενον καὶ δηλοῦν ἔπαινον ἢ ψόγον. λαμβάνεται δὲ τριχῶς, ἀπὸ ψυχῆς, ἀπὸ σώματος, ἀπὸ τῶν ἐκτός· ἀπὸ μὲν ψυχῆς ὡς σώφρων ἀκόλαστος, ἀπὸ δὲ σώματος ὡς ταχὺς βραδύς, ἀπὸ δὲ τῶν ἐκτὸς ὡς πλούσιος πένης.

⟨4⟩ Πρός τι ἔχον δέ ἐστιν ὡς πατὴρ υἱός φίλος δεξιός.

⟨5⟩ Ὡς πρός τι ἔχον δέ ἐστιν ὡς νὺξ ἡμέρα † θάνατος ζωή.

⟨6⟩ Ὁμώνυμον δέ ἐστιν † ὄνομα τὸ κατὰ πολλῶν ὁμωνύμως τιθέμενον, † οἷον ἐπὶ μὲν κυρίων, ὡς Αἴας ὁ Τελαμώνιος καὶ Αἴας ὁ Ἰλέως, ἐπὶ δὲ προσηγορικῶν, ὡς μῦς θαλάσσιος καὶ μῦς γηγενής.

⟨7⟩ Συνώνυμον δέ ἐστι τὸ ἐν διαφόροις ὀνόμασι τὸ αὐτὸ δηλοῦν, οἷον ἄορ ξίφος μάχαιρα σπάθη φάσγανον.

⟨8⟩ Φερώνυμον δέ ἐστι τὸ ἀπό τινος συμβεβηκότος τεθέν, ὡς Τισαμενὸς καὶ Μεγαπένθης.

⟨9⟩ Διώνυμον δέ ἐστιν ὀνόματα δύο καθ' ἑνὸς κυρίου τεταγμένα, οἷον Ἀλέξανδρος ὁ καὶ Πάρις, οὐκ ἀναστρέφοντος τοῦ λόγου· οὐ γάρ, εἴ τις Ἀλέξανδρος, οὗτος καὶ Πάρις.

⟨10⟩ Ἐπώνυμον δέ ἐστιν, ὃ καὶ διώνυμον καλεῖται, τὸ μεθ' ἑτέρου κυρίου καθ' ἑνὸς λεγόμενον, ὡς Ἐνοσίχθων ὁ Ποσειδῶν καὶ Φοῖβος ὁ Ἀπόλλων.

⟨11⟩ Ἐθνικὸν δέ ἐστι τὸ ἔθνους δηλωτικόν, ὡς Φρὺξ Γαλάτης.

⟨12⟩ Ἐρωτηματικὸν δέ ἐστιν, ὃ καὶ πευστικὸν καλεῖται, τὸ κατ' ἐρώτησιν λεγόμενον, οἷον τίς ποῖος πόσος πηλίκος.

⟨13⟩ Ἀόριστον δέ ἐστι τὸ τῷ ἐρωτηματικῷ ἐναντίως λεγόμενον, οἷον ὅστις ὁποῖος ὁπόσος ὁπηλίκος.

⟨14⟩ Ἀναφορικὸν δέ ἐστιν, ὃ καὶ ὁμοιωματικὸν καὶ δεικτικὸν καὶ ἀνταποδοτικὸν καλεῖται, τὸ ὁμοίωσιν σημαῖνον, οἷον τοιοῦτος τοσοῦτος τηλικοῦτος.

⟨15⟩ Περιληπτικὸν δέ ἐστι τὸ τῷ ἑνικῷ ἀριθμῷ πλῆθος σημαῖνον, οἷον δῆμος χορὸς ὄχλος.

⟨16⟩ Ἐπιμεριζόμενον δέ ἐστι τὸ ἐκ δύο ἢ καὶ πλειόνων ἐπὶ ἓν ἔχον τὴν ἀναφοράν, οἷον ἑκάτερος ἕκαστος.

⟨17⟩ Περιεκτικὸν δέ ἐστι τὸ ἐμφαῖνον ἐν ἑαυτῷ τι περιεχόμενον, οἷον δαφνὼν παρθενών.

⟨18⟩ Πεποιημένον δέ ἐστι τὸ παρὰ τὰς τῶν ἤχων ἰδιότητας μιμητικῶς εἰρημένον, οἷον φλοῖσβος ῥοῖζος † ὀρυγμαδός.

⟨19⟩ Γενικὸν δέ ἐστι τὸ δυνάμενον εἰς πολλὰ εἴδη διαιρεθῆναι, οἷον ζῷον φυτόν.

⟨20⟩ † Ἰδικὸν δέ ἐστι τὸ ἐκ τοῦ γένους διαιρεθέν, οἷον βοῦς ἵππος ἄμπελος ἐλαία.

⟨21⟩ Τακτικὸν δέ ἐστι τὸ τάξιν δηλοῦν, οἷον πρῶτος δεύτερος τρίτος.

⟨22⟩ Ἀριθμητικὸν δέ ἐστι τὸ ἀριθμὸν σημαῖνον, οἷον εἷς δύο τρεῖς.

⟨23⟩ Ἀπολελυμένον δέ ἐστιν ὃ καθ' ἑαυτὸ νοεῖται, οἷον θεός λόγος.

⟨24⟩ † Μετουσιαστικὸν δέ ἐστι τὸ μετέχον οὐσίας τινός, οἷον πύρινος δρύϊνος ἐλάφινος.

Τοῦ δὲ ὀνόματος διαθέσεις εἰσὶ δύο, ἐνέργεια καὶ πάθος, ἐνέργεια μὲν ὡς κριτής ὁ κρίνων, πάθος δὲ ὡς κριτός ὁ κρινόμενος.

ΠΕΡΙ ῬΗΜΑΤΟΣ

Ῥῆμά ἐστι λέξις ἄπτωτος, ἐπιδεκτικὴ χρόνων τε καὶ προσώπων καὶ ἀριθμῶν, ἐνέργειαν ἢ πάθος παριστᾶσα. Παρέπεται δὲ τῷ ῥήματι ὀκτώ, ἐγκλίσεις, διαθέσεις, εἴδη, σχήματα, ἀριθμοί, πρόσωπα, χρόνοι, συζυγίαι.

Ἐγκλίσεις μὲν οὖν εἰσι πέντε, ὁριστική, προστακτική, εὐκτική, ὑποτακτική, ἀπαρέμφατος.

Διαθέσεις εἰσὶ τρεῖς, ἐνέργεια, πάθος, μεσότης· ἐνέργεια μὲν οἷον τύπτω, πάθος δὲ οἷον τύπτομαι, μεσότης δὲ ἡ ποτὲ μὲν ἐνέργειαν ποτὲ δὲ πάθος παριστᾶσα, οἷον πέπηγα διέφθορα ἐποιησάμην ἐγραψάμην.

Εἴδη δὲ δύο, πρωτότυπον καὶ παράγωγον· πρωτότυπον μὲν οἷον ἄρδω, παράγωγον δὲ οἷον ἀρδεύω.

Σχήματα τρία, ἁπλοῦν, σύνθετον, παρασύνθετον· ἁπλοῦν μὲν οἷον φρονῶ. σύνθετον δὲ οἷον καταφρονῶ, παρασύνθετον. δὲ οἷον ἀντιγονίζω φιλιππίζω.

Ἀριθμοὶ τρεῖς, ἑνικός, δυϊκός, πληθυντικός· ἑνικὸς μὲν οἷον τύπτω δυϊκὸς δὲ οἷον τύπτετον, πληθυντικὸς δὲ οἷον τύπτομεν.

Πρόσωπα τρία, πρῶτον, δεύτερον, τρίτον· πρῶτον μὲν ἀφ᾽ οὗ λόγος, δεύτερον δὲ πρὸς ὃν ὁ λόγος, τρίτον δὲ περὶ οὗ ὁ λόγος.

Χρόνοι τρεῖς, ἐνεστώς, παρεληλυθώς, μέλλων. τούτων ὁ παρεληλυθὼς ἔχει διαφορὰς τέσσαρας, παρατατικόν, παρακείμενον, ὑπερσυντέλικον, ἀόριστον· ὧν συγγένειαι τρεῖς, ἐνεστῶτος πρὸς παρατατικόν, παρακειμένου πρὸς ὑπερσυντέλικον, ἀορίστου πρὸς μέλλοντα.

ΠΕΡΙ ΣΥΖΥΓΙΑΣ

Συζυγία ἐστὶν ἀκόλουθος ῥημάτων κλίσις. Εἰσὶ δὲ συζυγίαι βαρυτόνων μὲν ῥημάτων ἕξ, ὧν ⟨1⟩ ἡ μὲν πρώτη ἐκφέρεται διὰ τοῦ β ἢ † φ ἢ π ἢ πτ, οἷον λείβω † γράφω τέρπω κόπτω·

⟨2⟩ ἡ δὲ δευτέρα διὰ τοῦ γ ἢ κ ἢ χ ἢ κτ, οἷον λέγω πλέκω τρέχω τίκτω·

⟨3⟩ ἡ δὲ τρίτη διὰ τοῦ δ ἢ θ ἢ τ, οἷον ᾄδω πλήθω ἀνύτω·

⟨4⟩ ἡ δὲ τετάρτη διὰ τοῦ ζ ἢ τῶν δύο σσ, οἷον φράζω † νύσσω ὀρύσσω·

⟨5⟩ ἡ δὲ πέμπτη διὰ τῶν τεσσάρων ἀμεταβόλων, λ μ ν ρ, οἷον πάλλω νέμω κρίνω σπείρω·

⟨6⟩ ἡ δὲ ἕκτη διὰ καθαροῦ τοῦ ω, οἷον ἱππεύω πλέω † βασιλεύω.

Τινὲς δὲ καὶ ἑβδόμην συζυγίαν εἰσάγουσιν διὰ τοῦ ξ καὶ ψ οἷον ἀλέξω ἕψω.

Περισπωμένων δὲ ῥημάτων συζυγίαι εἰσὶ τρεῖς, ὧν ⟨1⟩ ἡ μὲν πρώτη ἐκφέρεται ἐπὶ δευτέρου καὶ τρίτου προσώπου διὰ τῆς ει διφθόγγου, οἷον νοῶ νοεῖς νοεῖ·

⟨2⟩ ἡ δὲ δευτέρα διὰ τῆς ᾳ διφθόγγου, προσγραφομένου τοῦ ι, μὴ συνεκφωνουμένου δέ, οἷον βοῶ βοᾷς βοᾷ·

⟨3⟩ ἡ δὲ τρίτη διὰ τῆς οι διφθόγγου, οἷον χρυσῶ χρυσοῖς χρυσοῖ.

Τῶν δὲ εἰς μι ληγόντων ῥημάτων συζυγίαι εἰσὶ τέσσαρες, ὧν ⟨1⟩ ἡ μὲν πρώτη † ἐκφέρεται ἀπὸ τῆς πρώτης τῶν περισπωμένων, ὡς ἀπὸ τοῦ τιθῶ γέγονε τίθημι·

⟨2⟩ ἡ δὲ δευτέρα ἀπὸ τῆς δευτέρας, ὡς ἀπὸ τοῦ ἱστῶ γέγονεν ἵστημι·

⟨3⟩ ἡ δὲ τρίτη ἀπὸ τῆς τρίτης, ὡς ἀπὸ τοῦ διδῶ γέγονε δίδωμι·

⟨4⟩ ἡ δὲ τετάρτη ἀπὸ τῆς ἕκτης τῶν βαρυτόνων, ὡς ἀπὸ τοῦ πηγνύω γέγονε πήγνυμι.

ΠΕΡΙ ΜΕΤΟΧΗΣ

Μετοχή ἐστι λέξις μετέχουσα τῆς τῶν ῥημάτων καὶ τῆς τῶν ὀνομάτων ἰδιότητος. Παρέπεται δὲ αὐτῇ ταὐτὰ ἃ καὶ τῷ ὀνόματι καὶ τῷ ῥήματι δίχα προσώπων τε καὶ ἐγκλίσεων.

ΠΕΡΙ ΑΡΘΡΟΥ

Ἄρθρον ἐστὶ μέρος λόγου πτωτικόν, προτασσόμενον † καὶ ὑποτασσόμενον τῆς κλίσεως τῶν ὀνομάτων. καὶ ἔστι προτακτικὸν μὲν ὁ, ὑποτακτικὸν δὲ ὅς.

Παρέπεται δὲ αὐτῷ τρία· γένη, ἀριθμοί, πτώσεις.

Γένη μὲν οὖν εἰσι τρία· ὁ ποιητής, ἡ ποίησις, τὸ ποίημα.

Ἀριθμοὶ τρεῖς· † ἑνικός, δυϊκός, πληθυντικός· ἑνικὸς μὲν ὁ ἡ τό, δυϊκὸς δὲ τώ τά †, πληθυντικὸς δὲ οἱ αἱ τά.

Πτώσεις δὲ ὁ τοῦ τῷ τόν ὦ, † ἡ τῆς τῇ τὴν ὦ.

ΠΕΡΙ ἈΝΤΩΝΥΜΙΑΣ

Ἀντωνυμία ἐστὶ λέξις ἀντὶ ὀνόματος παραλαμβανομένη, προσώπων ὡρισμένων δηλωτική.

Παρέπεται δὲ τῇ ἀντωνυμίᾳ ἕξ· πρόσωπα, γένη, ἀριθμοί, πτώσεις, σχήματα, εἴδη.

Πρόσωπα πρωτοτύπων μὲν ἐγώ σύ ἵ, παραγώγων δὲ ἐμός σός ὅς.

Γένη τῶν μὲν πρωτοτύπων διὰ μὲν τῆς φωνῆς οὐ διακρίνεται,

διὰ δὲ τῆς ὑπ' αὐτῶν δείξεως, οἷον ἐγώ· τῶν δὲ παραγώγων, οἷον ὁ ἐμός ἡ ἐμή τὸ ἐμόν.

Ἀριθμοὶ πρωτοτύπων μὲν ἑνικὸς ἐγώ σύ ἵ, δυϊκὸς νῶϊ σφῶϊ, πληθυντικὸς ἡμεῖς ὑμεῖς σφεῖς· παραγώγων δὲ ἑνικὸς ἐμός σός ὅς, δυϊκὸς ἐμώ σώ ὥ, πληθυντικὸς ἐμοί σοί οἵ.

Πτώσεις πρωτοτύπων μὲν ὀρθῆς ἐγώ σύ ἵ, γενικῆς ἐμοῦ σοῦ οὗ, δοτικῆς ἐμοί σοί οἷ, αἰτιατικῆς ἐμέ σέ ἕ, κλητικῆς σύ· παραγώγων δὲ ἐμός σός ὅς, γενικῆς ἐμοῦ σοῦ οὗ, δοτικῆς ἐμῷ σῷ ᾧ, αἰτιατικῆς ἐμόν σόν ὅν.

Σχήματα δύο, ἁπλοῦν, σύνθετον· ἁπλοῦν μὲν οἷον ἐμοῦ σοῦ οὗ, σύνθετον δὲ ἐμαυτοῦ σαυτοῦ αὑτοῦ.

Εἴδη δέ, ὅτι αἱ μέν εἰσι πρωτότυποι, ὡς ἐγώ σύ ἵ, αἱ δὲ παράγωγοι, ὡς πᾶσαι αἱ κτητικαί, αἳ καὶ διπρόσωποι καλοῦνται. παράγονται δὲ οὕτως· ἀπὸ μὲν ἑνικῶν αἱ ἕνα κτήτορα δηλοῦσαι, ὡς ἀπὸ τοῦ ἐμοῦ ὁ ἐμός· ἀπὸ δὲ δυϊκῶν αἱ δύο, ὡς ἀπὸ τοῦ νῶϊ νωΐτερος· ἀπὸ δὲ πληθυντικῶν αἱ πολλούς, ὡς ἀπὸ τοῦ ἡμεῖς ἡμέτερος.

Τῶν δὲ ἀντωνυμιῶν αἱ μέν εἰσιν ἀσύναρθροι, αἱ δὲ σύναρθροι· ἀσύναρθροι μὲν οἷον ἐγώ, σύναρθροι δὲ οἷον ὁ ἐμός.

ΠΕΡῚ ΠΡΟΘΈΣΕΩΣ

Πρόθεσίς ἐστι λέξις προτιθεμένη πάντων τῶν τοῦ λόγου μερῶν ἔν τε συνθέσει καὶ συντάξει.

Εἰσὶ δὲ αἱ πᾶσαι προθέσεις ὀκτὼ καὶ δέκα, ὧν μονοσύλλαβοι μὲν ἕξ· ἐν εἰς ἐξ σύν πρό πρός, αἵτινες οὐκ ἀναστρέφονται· δισύλλαβοι δὲ δύο καὶ δέκα· ἀνά κατά διά μετά παρά ἀντί ἐπί περί ἀμφί ἀπό ὑπό ὑπέρ.

ΠΕΡῚ ἘΠΙΡΡΉΜΑΤΟΣ

Ἐπίρρημά ἐστι μέρος λόγου ἄκλιτον, κατὰ ῥήματος λεγόμενον ἢ ἐπιλεγόμενον ῥήματι.

Τῶν δὲ ἐπιρρημάτων τὰ μέν ἐστιν ἁπλᾶ, τὰ δὲ σύνθετα· ἁπλᾶ μὲν ὡς πάλαι, σύνθετα δὲ ὡς πρόπαλαι.

⟨1⟩ Τὰ δὲ χρόνου δηλωτικά, οἷον νῦν τότε αὖθις· τούτοις δὲ ὡς εἴδη ὑποτακτέον τὰ καιροῦ παραστατικά, οἷον σήμερον αὔριον τόφρα τέως πηνίκα.

⟨2⟩ Τὰ δὲ μεσότητος, οἷον καλῶς σοφῶς.

⟨3⟩ Τὰ δὲ ποιότητος, οἷον πύξ λάξ βοτρυδόν ἀγεληδόν

⟨4⟩ Τὰ δὲ ποσότητος, οἷον πολλάκις ὀλιγάκις.

⟨5⟩ Τὰ δὲ ἀριθμοῦ δηλωτικά, οἷον δίς τρίς τετράκις.

⟨6⟩ Τὰ δὲ τοπικά, οἷον ἄνω κάτω· ὧν σχέσεις εἰσὶ τρεῖς, ἡ ἐν τόπῳ, ἡ εἰς τόπον, ἡ ἐκ τόπου, οἷον οἴκοι οἴκαδε οἴκοθεν.

⟨7⟩ Τὰ δὲ εὐχῆς σημαντικά, οἷον εἴθε αἴθε ἄβαλε.

⟨8⟩ Τὰ δὲ σχετλιαστικά, οἷον παπαῖ ἰού φεῦ.

⟨9⟩ Τὰ δὲ ἀρνήσεως ἢ ἀποφάσεως, οἷον οὔ οὐχί οὐδῆτα οὐδαμῶς.

⟨10⟩ Τὰ δὲ συγκαταθέσεως, οἷον ναί ναίχι.

⟨11⟩ Τὰ δὲ ἀπαγορεύσεως, οἷον μή μηδῆτα μηδαμῶς.

⟨12⟩ Τὰ δὲ παραβολῆς ἢ ὁμοιώσεως, οἷον ὡς ὥσπερ ἠΰτε καθάπερ.

⟨13⟩ Τὰ δὲ θαυμαστικά, οἷον βαβαῖ.

⟨14⟩ Τὰ δὲ εἰκασμοῦ, οἷον ἴσως τάχα τυχόν.

⟨15⟩ Τὰ δὲ τάξεως, οἷον ἑξῆς ἐφεξῆς χωρίς.

⟨16⟩ Τὰ δὲ ἀθροίσεως, οἷον ἄρδην ἅμα ἤλιθα.

⟨17⟩ Τὰ δὲ παρακελεύσεως, οἷον εἶα ἄγε φέρε.

⟨18⟩ Τὰ δὲ συγκρίσεως, οἷον μᾶλλον ἧττον.

⟨19⟩ Τὰ δὲ ἐρωτήσεως, οἷον πόθεν πηνίκα πῶς.

⟨20⟩ Τὰ δὲ ἐπιτάσεως, οἷον λίαν σφόδρα πάνυ ἄγαν μάλιστα.

⟨21⟩ † Τὰ δὲ συλλήψεως, οἷον ἅμα ὁμοῦ ἄμυδις.

⟨22⟩ Τὰ δὲ ἀπωμοτικά, οἷον μά.

⟨23⟩ Τὰ δὲ κατωμοτικά, οἷον νή.

⟨24⟩ Τὰ δὲ βεβαιώσεως, οἷον δηλαδή.

⟨25⟩ Τὰ δὲ θετικά, οἷον γαμητέον πλευστέον.

⟨26⟩ Τὰ δὲ θειασμοῦ, οἷον εὐοῖ εὐάν.

ΠΕΡῚ ΣΥΝΔΈΣΜΟΥ

Σύνδεσμός ἐστι λέξις συνδέουσα διάνοιαν μετὰ τάξεως καὶ τὸ τῆς ἑρμηνείας κεχηνὸς δηλοῦσα.

Τῶν δὲ συνδέσμων οἱ μέν εἰσι συμπλεκτικοί, οἱ δὲ διαζευκτικοί, οἱ δὲ συναπτικοί, οἱ δὲ παρασυναπτικοί, οἱ δὲ αἰτιολογικοί, οἱ δὲ †ἀπορρηματικοί, οἱ δὲ συλλογιστικοί, οἱ δὲ παραπληρωματικοί.

⟨1⟩ Συμπλεκτικοὶ μὲν οὖν εἰσιν ὅσοι τὴν ἑρμηνείαν ἐπ᾽ ἄπειρον ἐκφερομένην συνδέουσιν. εἰσὶ δὲ οἵδε· μέν δέ τέ καί ἀλλά ἠμέν ἠδέ ἰδέ ἀτάρ αὐτάρ ἤτοι κέν ἄν.

⟨2⟩ Διαζευκτικοὶ δέ εἰσιν ὅσοι τὴν μὲν φράσιν ἐπισυνδέουσιν, ἀπὸ δὲ πράγματος εἰς πρᾶγμα διιστᾶσιν. εἰσὶ δὲ οἵδε· ἤ ἤτοι ἠέ.

⟨3⟩ Συναπτικοὶ δέ εἰσιν ὅσοι ὕπαρξιν μὲν οὐ δηλοῦσι, σημαίνουσι δὲ ἀκολουθίαν. εἰσὶ δὲ οἵδε· εἴ εἴπερ εἰδή εἰδήπερ.

⟨4⟩ Παρασυναπτικοὶ δέ εἰσιν ὅσοι μεθ᾽ ὑπάρξεως καὶ τάξιν δηλοῦσιν. εἰσὶ δὲ οἵδε· ἐπεί ἐπείπερ ἐπειδή ἐπειδήπερ.

⟨5⟩ Αἰτιολογικοὶ δέ εἰσιν ὅσοι ἐπ᾽ ἀποδόσει αἰτίας †ἕνεκεν παραλαμβάνονται. εἰσὶ δὲ οἵδε· ἵνα ὄφρα ὅπως ἕνεκα οὕνεκα διό διότι καθ᾽ ὅ καθ᾽ ὅτι καθ᾽ ὅσον.

⟨6⟩ †Ἀπορρηματικοὶ δέ εἰσιν †ὅσοι ἐπαποροῦντες εἰώθασι συνδεῖν. εἰσὶ δὲ οἵδε· ἆρα κᾶτα μῶν.

⟨7⟩ Συλλογιστικοὶ δέ εἰσιν ὅσοι πρὸς τὰς ἐπιφορὰς τε καὶ συλλήψεις τῶν ἀποδείξεων εὖ διάκεινται. εἰσὶ δὲ οἵδε· ἄρα ἀλλά ἀλλαμήν τοίνυν τοιγάρτοι τοιγαροῦν.

⟨8⟩ Παραπληρωματικοὶ δέ εἰσιν ὅσοι μέτρου ἢ κόσμου ἕνεκεν παραλαμβάνονται. εἰσὶ δὲ οἵδε· δή ῥά νύ ποῦ τοί θήν ἄρ δῆτα πέρ πώ μήν ἄν αὖ νῦν οὖν κέν γέ.

Τινὲς δὲ προστιθέασι καὶ ἐναντιωματικούς, οἷον ἔμπης ὅμως.

الملحق الرابع

النص السرياني

ܡܠܦܢܘܬܐ ܕܕܝܘܢܘܣܝܘܣ ܬܪܩܝܐ

ܬܘܒ ܡܐܡܪܐ ܕܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܥܠ ܦܠܓܘܬܗ ܕܡܠܬܐ

[ܬܘܒ ܡܫܠܡܐ ܦܠܓܘܬܐ B]

{ܬܘܒ ܡܐܡܪܐ ܕܫܘܚܠܦܐ ܕܡܠܐ ...

ܗܘܝܐ ܕܡܠܐ ... C}

ONOMA . PIMA . METωXH. APΘPA. ANTONYMIA

ܘܣܘܢܕܣܡܘܣ

ΠΡΟΘΕϹΙϹ. ΕΠΙΡΡΗΜΑ. ϹΥΝΔΕϹΜΟϹ.

[illegible]

ܠܗܠܝܢ. [ܗܘ ܕܡܫܘܚܬܐ. ܘܐܝܠܝܢ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ B] {ܐܝܟ [illegible]
ܘܐܝܠܝܢ ܕܠܗܠܝܢ ܕܡܢܗܝܢ C} ܠܐ ܬܪܝܢ: ܘܠܡܫܘܚܬܐ ܢܡܫܘܚ ܐܝܟ [illegible]
[ܠܐ ܬܪܝܢ ܕܝܢ ܘܠܡܫܘܚܬܐ] {ܕܡܢܗܘܢ: C add.} ܢܡܫܘܚ ܐܝܟ [illegible]
{ܡܠܘܐ ܠܚܡܫܡܐܐ C} ÷

ܐܚܪܢܐ ܕܝܢ ܐܬܚܙܝܘ ܠܬܪܝܢ. ܢܗܝܪܬܐ ܘܩܪܝܪܬܐ. ܝܒܝܫܬܐ. [illegible]
C} ܡܢ ܚܕܐ. ܘܗܘ ܕܡܢ ܚܡܝܡܘܬܐ ܡܢ ܚܕܐ ܘܡܢ ܝܒܝܫܘܬܐ. ܚܡܝܡܘܬܐ ܕܝܢ ܡܢ [illegible]
ܐܬܝܠܕ. ܗܘ ܕܢܘܗܪܐ ܕܝܢ ܡܢ ܚܕܐ ܘܐܬܝܠܕ. ܐܝܟ ܗܘ [ܗܘ BC} ܕ[illegible]
{ܕܢܘܗܪܐ C} ܐܪܒܥ [ܘܐܪܒܥ BC} ܘܫܒܥ. ܘܬܠܬ [ܘܬܠܬ ܗܘ BC} ܗܘ ܕܝܢ [illegible]
ܡܢ ܚܕܐ ܠܗܠܝܢ ܘܐܬܝܠܕ. ܐܝܟ ܗܘ [ܗܘ BC} ܕܥܣܪܝܢ ܐܪܒܥ ܢܗܪ̈ܐ
[ܘܐܪܒܥ ܘܥܣܪܝܢ B]

ܘܬܠ̈ܬܐ [ܬܠܬ B] ܐܬܐ ܕܝܢ C} ܗܠܝܢ [ܗܠܝܢ BC} ܕܝܢ ܚܡܝܡܘܬܐ ܡܢ ܚܕܐ [illegible]
ܥܣܪ̈ܐ C} ܡܢܗ [ܡܢܗ B، ܡܢܗ C} ܡܘܫܚܬܐ ܐܝܬܝܗܝܢ ܡܢ ܟܠ. ܘܡܫܘܚܬܗܝܢ
ܡܢ ܐ̈ܪܥܬܐ. ܘܡܢ ܡܠܚܐ [ܡܠܚܐ BC} ܘܡܢ ܚܫܘܟܐ. ܘܡܢ ܢܘܗܪܐ [ܢܘܗܪܐ C}
ܘܡܢ ܡܚܘܪܘܬܐ [ܡܚܘܪܘܬܐ B ܚܘܪܘܬܐ C} ܘܡܢ ܟܬܡ ܟܡܬܐ. ܘܡܢ ܣܘܡܩܐ
ܡܢ ܣܡܩܐ ܗܘ ܚܠܐ ܕܐܪ̈ܥܬܐ ܐܝܬܘܗܝ. ܗܘ ܕܡܢ ܐܪܒܥ ܡܢ ܗܠܝܢ ܕܐ̈ܪܥܬܐ [illegible]
ܕܐ̈ܪܥܬܐ [B] ܡܢ ܫܒܥܐ ܕܐ̈ܪܥܬܐ ܡܢ C} ܡܫܚܬܐ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܠܗܘܢ. ܗܘܢ [illegible]
ܕܠܗܘܢ. ܘܡܢܗܘܢ C} ܗܠܝܢ. ܘܐܝܟ ܕܝܢ ܐܦ ܡܢ [ܐܝܟ ܕܝܢ B] ܐܪ̈ܥܬܐ
ܕܐ̈ܪܥܬܐ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܡܢ ܟܠܗ [ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܟܠܗ B ܕܐܝܬܘܗܝ C} ܚܡܝܡܘܬܐ
ܕܝܢ ܟܡܐ. [ܐܦ. ܚܡܫܐ BC} ܢܗܪܬܐ ܕܝܢ ܗܘ [ܡܠܚܐ B add.] [ܡܠܚܐ ܗܘ C} ܠܐ
ܝܒܝܫܬܐ ܡܢܐ. ܗܘܝܢ ܕܝܢ ܚܕ. {ܚܠܝܨܘܬܐ C add.} ܐܝܟ ܗܘ [ܗܘ C} ܕܢܘܗܪܐ
ܚܠܝܨܬܐ. ܡܢ ܬܪܬܝܢ ܕܡܫܘܚܬܐ: ܚܠܝܨܬܐ: ܡܢ ܬܪܬܝܢ C} ܗܘܬ ܕܝܢ {ܗܘ C} ܐܠܐ
ܡܫܚܐ ܕܡܫܘܚܬܐ [ܕܡܫܘܚܬܐ BC} ܢܗܪܬܐ ܡܢ ܟܠܗ ܚܡܝܡܘܬܐ {ܚܡܝܡܘܬܐ C}
ܡܢܐ. ܗܘܝܢ ܕܝܢ ܚܕ. ܚܠܝܨܘ. ܐܝܟ ܗܘ [ܗܘ BC} ܕܢܘܗܪܐ [ܕܐ̈ܪܥܬܐ B

ܥܒܕܬܐ. ܡܫܡܫܢܘܬܐ [B om] {ܕܢܥܒܕ ܠܗܘܢ: ܡܫܡܠܝܢܘܬܐ: ܚܘܝܘ ܘ ܗܢܘܢ ܕܒܪܢܫܐ C}
ܘܡܢ ܕܝܢ ܕܢܩܦܬܐ. ܠܐ ܡܫܬܟܚ ܗܢܐ ܡܟܝܠ.
ܗܢܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܟܝܠ ܕܡܫܝܚܐ [B {ܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܕܡܫܝܚܐ C} ܡܫܟܚ ܗܘ
[BC om] ܗܘ ܕܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ ܢܦܠ ܘܠܐ [BC ܠܐ om] ܢܣܒ ܠܡܫܝܚܐ
ܠܡܫܝܚܐ [B ܘܢܣܒ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ {C}. ܐܝܟ ܗܘ [BC ܗܘ] ܕܩܒܠ ܗܘܐ
[A om] ܘܗܘ ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܝ. ܘܡܫܝܚܐ ܗܘ ܕܐܠܗܐ.
ܘܡܫܝܚܐ [BC ܡܫܝܚܐ] ܕܝܢ ܐܬܝܗܘܢ {ܘܐܦ ܐܝܟ ܐܢܘܢ C} ܐܢܬ
ܡܟܝܠ ܕܝܢ [C ܕܝܢ] ܡܫܡܫܢܐ. ܐܝܟ ܗܘ [B ܗܘ] ܕܗܘܐ
ܡܢ ܡܫܝܚܐ {C ܠܗ} ܗܘܐ. ܐܘ ܐܝܟ ܕܡܢ [illegible]. ܠܒܪ ܡܢ [illegible].
ܡܛܠ [B ܗܘ] ܕܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚ ܗܘܐ ܡܢ ܟܠ ܚܕ [BC solum ܚܕ] ܡܢ
ܡܢܗܘܢ ܚܕ ܡܢ ܚܕ. ܡܫܝܚܐ [B ܡܫܝܚܐ] ܕܝܢ ܕܡܫܝܚܐ [BC ܡܫܝܚܐ]
ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ ܠܟܠ ܐܢܫܐ. ܐܝܟ ܗܘ [B ܗܘ] ܕܢܗܘܐ ܡܢ ܟܠ.
ܡܢ ܕܝܢ ܟܠ [BC ܟܠ] ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܟܠ.
ܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܐܬܝܗܘܢ. ܐܠܐ ܕܝܢ ܡܢ [B om] ܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ [illegible]
ܡܫܝܚܐ. ܡܫܝܚܐ [B ܡܫܝܚܐ] ܕܝܢ ܐܬܝܗܘܢ ܠܟܠ. ܢܗܘܐ ܠܗ {C ܗܘ}
ܐܝܟ. ܡܢ {ܡܢ C add} ܐܝܟ ܗܘ [BC ܗܘ] ܕܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ ܘܡܢ
[BC ܡܫܝܚܐ] ܡܫܝܚܐ. ܐܝܟ ܕ {C ܐܝܟ} ܐܝܟ ܗܘ [BC ܗܘ] ܕܐܝܟ ܐܝܟ.
ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ {ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ C}.
ܘܡܫܝܚܐ [BC ܘܡܫܝܚܐ] ܕܝܢ ܐܬܝܗܘܢ. {ܐܬܝܗܘܢ ܡܫܝܚܐ C} ܐܡܪ
ܐܠܐ ܗܘ {ܕܠܐ ܗܘ C}{ܕܠܐ ܗܘ B om} ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܟܠ. ܡܫܝܚܐ ܡܢ
ܡܫܝܚܐ [B ܡܫܝܚܐ] ܕܝܢ ܐܝܟ [B solum ܐܝܟ] ܡܫܝܚܐ {ܡܫܝܚܐ ܕܝܢ
ܡܫܝܚܐ {C ܐܝܟ} ܐܝܟ ܗܘ ܕܡܫܝܚܐ {ܡܫܝܚܐ C} ܡܢ ܟܠ.
ܠܟܠ ܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܐܬܝܗܘܢ ܐܝܟ ܗܘ [B ܗܘ] ܕܢܗܘܐ ܡܫܝܚܐ. ܘܐܦ
ܡܫܝܚܐ [B ܡܫܝܚܐ] ܡܫܝܚܐ {ܡܫܝܚܐ C} [ܡܫܝܚܐ B]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ܡܫܡܫܢܐ ܕܝܢ ܐܬܬܩܘܡ ܗ̇ܘ {ܡܫܡܫܐ. ܗܘܐ C} ܕܟܠ ܡܫܝܚܐ {ܡܫܝܚܐ C} ܡܫܘܕܥ.
ܡܫܘܕܥ} ܐܝܟ ܗ̇ܘ ܕܡܢ [ܡܢ B] ܠܩܕܡ. ܠܟܠ {ܘܠܟܠܗ C}.
ܐܦܝܐ ܕܝܢ ܐܬܩܘܡ. ܐܝܟ ܗ̇ܘ ܕܐܠܗܐ ܡܠܟܐ. {ܡܠܟܐ ܕܝܢ ܐܬܩܘܡ ܫܡܫܐ
ܕܐܠܗܐ ܡܠܟܐ. C}
ܡܫܒܚܐ ܕܝܢ ܕܡܠܟܘܬܐ [ܕܡܠܟܐ BC] ܐܬܩܘܡܝ ܠܩܕܡ. ܡܩܕܡ ܠܗܠܝܢ ܘܫܩܠ.
ܐܬܟܪܝܗ ܥܠ ܐܬܝܬܝ. {ܡܫܡܫܢܐ C} ܐܝܟ ܗ̇ܘ {ܗ̇ܘ C} ܕܢܫܐ ܕܕܝܢܐ. ܫܒܚܐ ܕܝܢ
ܫܠܡܘܬ. {ܡܫܡܫܢܐ C} ܐܝܟ ܡܠܟܐ ܕܫܠܝܚܐ [ܡܠܟܐ ܕܫܠܝܚܐ B] ܕܠܗ ܕܝܢ.
ܫܠܡ ܥܠ ܐܡܪ ܥܠ ܡܠܟܐ ܕܐܬܩܘܡ ܡܢܗ ܡܫܡܫܢܐ ܕܡܠܟܐ.※
ܐܦ ܕܝܢ ܡܢܗ ܐܘ ܥܠ ܡܐܡܪܐ ܕܐܬܩܘܡ ܡܢܗ ܕܠܐܠܗܐ ܕܡܠܟܐ.

※ *Subscriptio in B* ܫܠܡ ܡܐܡܪܐ ܫܬܝܬܝܐ

ܥܠ ܡܐܡܪܐ

ܡܐܡܪܐ ܕܝܢ ܐܬܩܘܡ. ܡܐܡܪܗ ܕܝܢ ܕܠܐ ܡܬܚܙܐ. ܡܫܠܡܢܐ ܕܝܢ ܕܟܠ
ܥܘܗܕܢܐ ܘܕܡܫܝܚܐ. ܘܡܫܡܫܢܐ ܕܡܠܟܐ ܕܝܢ ܘܕܝܢܐ.. ܢܩܦܘ ܕܝܢ ܠܡܐܡܪܐ.
ܡܠܟܘܬܐ.. ܡܠܟܐ. ܐܝܟ. ܐܫܬܡܥ. ܡܢܝܢܐ. ܥܘܗܕܢܐ. ܘܩܕܡ ܘܩܕܡ.. ܐܝܟ
ܡܠܟܐ ܢܘܚܐ ܠܡܢܐ ܗܘܝܢ. ܟܠܗܝܢ ܕܝܢ ܩܘܪܒܐ. ܡܚܕܐ ܐܬܩܘܡ.. {ܐܝܟ
ܡܠܟܗ. ܒܩܘܪܒܐ ܕܝܢ ܡܚܕܐ ܟܠܗܘܢ ܐܬ C}
ܡܐܡܪܐ ܘܟܠ ܫܡܫܐ ܐܬܩܪܝ. ܐܦ {ܐܦ ܣܓܝ C} ܗܘ ܫܡܫܐ. ܩܘܪܒܐ. ܡܫܠܡܢܐ.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ ܐܬܚܙܝܘ ܠܗܠܝܢ.. ܚܙܝ ܕܐܦ ܡܢܘ ܕܚܣܝܪ ܡܢܘ ܕܡܫܬܟܚ.. ܘܗܘ ܗܘ ܕܠܐ
ܡܫܬܟܚܢܐ ܡܬܚܙܝܐ ܚܝܠܐ. ܘܡܬܩܪܝܐ ܕܠܡܘܣܝܩܝ.{ܕܠܡܘܣܝܩܝ} ܡܢ ܥܠܠܐ.
ܐ.ܐܬܡܨܝܢܐ.. ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ (ܐܝܬܝܗ) ܐܬܚܙܝܘ ܠܗܠܝܢ.. ܗܘܐ
ܗܠܝܢ ܕܠܡܘܣܝܩܝ. ܘܗܘ ܡܬܒܥܐ ܠܗ ܗܘ ܕܢܦܩ ܡܢ ܥܒܪ{ܗܘܐ} ܡܥܒܪ
ܐܬܡܨܝܢܐ ܠܗ ܗܘ ܕܥܡܝ.. ܘܗܠܝܢ ܐܝܟܢ. ܐܦ ܥܠ ܡܥܢܐ ܠܡܬܚܙܝܐ
ܐܝܟ ܐܡܪ ܡܢ ܐܦ ܥܠ ܡܐܡܪܐ. ܐܡܪ ܕܝܢ ܡܟܝܠ ܐܦ ܥܠ ܡܘܠܕܐ
ܐܦ ܗܘ ܕܝܢ ܡܢܐ ܠܡܬܚܙܝܐ ܕܥܠܬܐ.:

ܥܠ ܡܘܠܕܐ

ܡܘܠܕܐ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ. ܡܬܐܡܪܢܘܬܐ ܕܡܬܡܨܝܢܐ ܡܢ ܕܠܗܘܢ ܕܡܐܡܪ
ܐܠܗܐ.. ܢܦܩ {ܕܝܢ} ܐܦ ܠܗ. ܐܝܟ ܕܢܦܩ ܠܡܐܡܪܐ ܘܠܡܩܒܠܐ.
ܐܝܟ ܡܪܘܡܐ ܘܡܥܠܬܐ..

ܥܠ ܡܪܥܬܐ

ܡܪܥܐ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ. ܡܥܠܬܐ ܕܬܚܘܝܬܐ ܕܥܠܬܐ.. ܗܝ ܕܡܢܗ ܡܢ ܡܬܠ-
ܐ. ܡܢ ܦܘܡ ܡܪܥܬܗܘܢ ܕܡܥܠܬܐ. ܘܡܪܥܐ ܡܢ ܡܬܐܡܨܝܢܐ ܐܝܟ ܕܥܠܬܐ
ܕܢܦܫܐ ܕܡܥܠܬܐ ܕܝܢ ܕܥܠܬܐ ܕܡܘܪܝܐ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܥܒܕܘ ܠܥܒܪܐ. ܥܒܪܐ
ܐܬܒܪܐ. ܡܫܬܠܛܐ ܕܝܢ ܐܬܚܙܝܘ ܠܗܠܝܢ ܡܫܬܥܝܢ ܘܩܕܡܝܬ.. ܡܫܬܥܝܢ ܐܝܟ
ܕܡܬܚܙܝܐ ܐܦ. ܩܕܡܝܬ ܕܝܢ ܐܬܐ.. ܡܥܠܬܐ{ܡܬܚܙܝܐ} ܕܝܢ ܐܘ ܡܫܬܠܡܐ ܐܝܟ
ܕܡܥܠܬܐ{ܠܥܠܬܐ} ܡܫܬܪܝܐ ܐܝܟ ܕܥܒܕܘ ܠܐ ܐܬܚܙܝ ܥܠܬܐ ܕܡܬܚܫܚܢܘܬܗ.

[illegible]

ܫܠܡ ܡܐܡܪܐ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܡܫܡܗܢܐ (ܡܫܡܗܢܐ) ܐܝܟ ܕܒܠܘܫܐ (ܕܒܠܘܫܐ)
ܐܝܟ ܗܘ ܕܡܫܪܝܬܐ. ܐܚܝܕܐ. ܡܛܠܠܐ ܐܚܝܕ.. (ܡܫܠܡܬܐ ܐܚܝܕ)
ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܡܫܡܫܢܐ ܐܝܟ ܕܡܫܡܫܢܐ (ܕܡܫܡܫܢܐ) ܐܝܟ ܗܘ ܕܠܡܠܟܐ
ܘܠܡܠܟܐ. ܘܠܗܘܢ ܘ ܠܟܠ..

ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܦܩܘܕܐ ܐܝܟ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܙܠ. ܐܬܩܛܠ. ܐܬܐ. ܐܙܠ.
ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܡܬܚܫܒܢܐ ܐܝܬܝܗܘܢ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܬܪܥܝܬ ܒܨܒܝܢܝ..
ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܡܫܐܠܢܐ ܐܝܬܝܗܘܢ (ܐܝܟ). ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܝܡܬܝ (ܕܐܝܟܢܐ)
ܐܝܟ. ܐܝܟܐ. ܐܝܡܬܝ..

ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܡܚܘܝܢܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܕܨܠܘܬܐ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܡܢ ܝܗܒ ܠܝ. ܠܘܝ
ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܟܠ ܡܠܘܐ ܡܫܡܗܢܐ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܝܟ ܕܐܡܠܟ (ܐܝܟ ܕܐܡܠܟ)
(ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܡܬܚܫܒܢܐ ܐܝܟ ܕܡܫܡܗܢܐ). ܐܝܟ ܗܘ ܕܠܐ ܐܡܠܟ (ܐܡܠܟ)
ܡܢܗܘܢ ܡܫܪܝܢܐ ܐܝܟ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܝܠܕܐ ܗܘ. ܝܠܕܐ ܗܘ..
ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܕܐܘܪܚܐ (ܕܐܘܪܚܐ) ܐܝܟ ܗܘ ܕܝܕܥ ܕܝܕܥ ܕܝܕܥܐ ܗܘ
ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܡܥܒܕܐ (ܡܥܒܕܐ) ܕܡܠܬܐ ܡܢܝ. ܐܝܟ ܗܘ ܕ
ܕܡܬܚܫܒܐ. ܗܘ ܠܗܘܢ.. ܗܘ ܠܗܘܢ. ܕܡܬܚܫܒܐ. ܗܘ (ܠܗ)
ܐܦ ܟܠ ܗܕܐ ܡܠܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܕܡܠܟܐ. ܐܝܟ ܕܡܫܡܫܢܐ ܐܝܟ ܡܢ
ܕܝܢ ܐܦ ܟܠ ܐܡܪ. ܕܐܝܬܝܗܘܢ ܡܠܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܕܡܠܟܐ. ܘܫܡܫ ܠܡܠܟܐ. ܕܐ
ܠܗܢ ܡܢ ܡܫܡܗܢܐ ܕܐܝܬܝܗܝ: ܘܬܘܒ ܡܬܚܫܒܢ ܠܗܘܢ.. ܐܦ ܗܘ ܡܢ ܐܝܟ
ܕܡܫܡܫܢܐ ܐܝܬ ܡܢܝ: ܐܦ ܟܠ ܗܕܐ ܡܠܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܕܡܠܟܐ ܕܐܝܬ
ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܐܦ ܟܠ ܐܡܪ: ܕܐܝܬܝܗܘܢ ܡܠܬܐ ܠܡܫܡܫܢܐ ܕܡܠܟܐ: ܘܫܡܫܢܐ

[illegible]

[Restituo

Codd.

Codd.

ἀλλά, ἄρα, τοιγαροῦν = ?, τοιγάρτοι, τοίνυν

[syriaca respondent exemplis Dionysii

Codd.

enumerantur:

μήν, ἄν, οὖ, νῦν, οὖν, γέ.

المشروع القومى للترجمة

١ - اللغة العليا (طبعة ثانية)	جون كوين	ت : أحمد درويش
٢ - الوثنية والإسلام	ك. مادهو بانيكار	ت : أحمد فؤاد بلبع
٣ - التراث المسروق	جورج جيمس	ت : شوقى جلال
٤ - كيف تتم كتابة السيناريو	انجا كاريتنكوفا	ت : أحمد الحضرى
٥ - ثريا فى غيبوبة	إسماعيل فصيح	ت : محمد علاء الدين منصور
٦ - اتجاهات البحث اللسانى	ميلكا إفيتش	ت : سعد مصلوح / وفاء كامل فايد
٧ - العلوم الإنسانية والفلسفة	لوسيان غولدمان	ت : يوسف الأنطكى
٨ - مشعلو الحرائق	ماكس فريش	ت : مصطفى ماهر
٩ - التغيرات البيئية	أندرو س. جودى	ت : محمود محمد عاشور
١٠ - خطاب الحكاية	جيرار جينيت	ت : محمد معتصم وعبد الجليل الأزدى وعمر حلى
١١ - مختارات	فيسوافا شيمبوريسكا	ت : هناء عبد الفتاح
١٢ - طريق الحرير	ديفيد براونيستون وايرين فرانك	ت : أحمد محمود
١٣ - ديانة الساميين	روبرتسن سميث	ت : عبد الوهاب علوب
١٤ - التحليل النفسى والأدب	جان بيلمان نويل	ت : حسن المودن
١٥ - الحركات الفنية	إدوارد لويس سميث	ت : أشرف رفيق عفيفى
١٦ - أثينة السوداء	مارتن برنال	ت : بإشراف / أحمد عتمان
١٧ - مختارات	فيليب لاركين	ت : محمد مصطفى بدوى
١٨ - الشعر النسائى فى أمريكا اللاتينية	مختارات	ت : طلعت شاهين
١٩ - الأعمال الشعرية الكاملة	چورج سفيريس	ت : نعيم عطية
٢٠ - قصة العلم	ج. ج. كراوثر	ت: يمنى طريف الخولى / بدوى عبد الفتاح
٢١ - خوخة وألف خوخة	صمد بهرنجى	ت : ماجدة العنانى
٢٢ - مذكرات رحالة عن المصريين	جون أنتيس	ت : سيد أحمد على الناصرى
٢٣ - تجلى الجميل	هانز جيورج جادامر	ت : سعيد توفيق
٢٤ - ظلال المستقبل	باتريك بارندر	ت : بكر عباس
٢٥ - مثنوى	مولانا جلال الدين الرومى	ت : إبراهيم الدسوقى شتا
٢٦ - دين مصر العام	محمد حسين هيكل	ت : أحمد محمد حسين هيكل
٢٧ - التنوع البشرى الخلاق	مقالات	ت : نخبة
٢٨ - رسالة فى التسامح	جون لوك	ت : منى أبو سنه
٢٩ - الموت والوجود	جيمس ب. كارس	ت : بدر الديب
٣٠ - الوثنية والإسلام (ط٢)	ك. مادهو بانيكار	ت : أحمد فؤاد بلبع
٣١ - مصادر دراسة التاريخ الإسلامى	جان سوفاجيه - كلود كاين	ت : عبد الستار الحلوجى / عبد الوهاب علوب
٣٢ - الانقراض	ديفيد روس	ت : مصطفى إبراهيم فهمى
٣٣ - التاريخ الاقتصادى لإفريقيا الغربية	أ. ج. هوبكنز	ت : أحمد فؤاد بلبع
٣٤ - الرواية العربية	روجر آلن	ت : حصة إبراهيم المنيف
٣٥ - الأسطورة والحداثة	پول . ب . ديكسون	ت : خليل كلفت
٣٦ - نظريات السرد الحديثة	والاس مارتن	ت : حياة جاسم محمد
٣٧ - واحة سيوة وموسيقاها	بريجيت شيفر	ت : جمال عبد الرحيم

٣٨ – نقد الحداثة	آلن تورين	ت : أنور مغيث
٣٩ – الإغريق والحسد	بيتر والكوت	ت : منيرة كروان
٤٠ – قصائد حب	آن سكستون	ت : محمد عيد إبراهيم
٤١ – ما بعد المركزية الأوربية	بيتر جران	ت : عاطف أحمد / إبراهيم فتحى / محمود ماجد
٤٢ – عالم ماك	بنجامين باربر	ت : أحمد محمود
٤٣ – اللهب المزدوج	أوكتافيو پاث	ت : المهدى أخريف
٤٤ – بعد عدة أصياف	ألدوس هكسلى	ت : مارلين تادرس
٤٥ – التراث المغدور	روبرت ج دنيا – جون ف أ فاين	ت : أحمد محمود
٤٦ – عشرون قصيدة حب	بابلو نيرودا	ت : محمود السيد على
٤٧ – تاريخ النقد الأدبى الحديث (١)	رينيه ويليك	ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد
٤٨ – حضارة مصر الفرعونية	فرانسوا دوما	ت : ماهر جويجاتى
٤٩ – الإسلام فى البلقان	هـ . ت . نوريس	ت : عبد الوهاب علوب
٥٠ – ألف ليلة وليلة أو القول الأسير	جمال الدين بن الشيخ	ت : محمد برادة وعثمانى الميلود ويوسف الأنطكى
٥١ – مسار الرواية الإسبانو أمريكية	داريو بيانوبيا وخ. م بينياليستى	ت : محمد أبو العطا
٥٢ – العلاج النفسى التدعيمى	بيتر . ن . نوفاليس وستيفن . ج . روجسيفيتز وروجر بيل	ت : لطفى فطيم وعادل دمرداش
٥٣ – الدراما والتعليم	أ . ف . ألنجتون	ت : مرسى سعد الدين
٥٤ – المفهوم الإغريقى للمسرح	ج . مايكل والتون	ت : محسن مصيلحى
٥٥ – ما وراء العلم	چون بولكنجهوم	ت : على يوسف على
٥٦ – الأعمال الشعرية الكاملة (١)	فديريكو غرسية لوركا	ت : محمود على مكى
٥٧ – الأعمال الشعرية الكاملة (٢)	فديريكو غرسية لوركا	ت : محمود السيد ، ماهر البطوطى
٥٨ – مسرحيتان	فديريكو غرسية لوركا	ت : محمد أبو العطا
٥٩ – المحبرة	كارلوس مونييث	ت : السيد السيد سهيم
٦٠ – التصميم والشكل	جوهانز ايتين	ت : صبرى محمد عبد الغنى
٦١ – موسوعة علم الإنسان	شارلوت سيمور – سميث	مراجعة وإشراف : محمد الجوهرى
٦٢ – لذّة النّص	رولان بارت	ت : محمد خير البقاعى .
٦٣ – تاريخ النقد الأدبى الحديث (٢)	رينيه ويليك	ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد
٦٤ – برتراند راسل (سيرة حياة)	آلان وود	ت : رمسيس عوض .
٦٥ – فى مدح الكسل ومقالات أخرى	برتراند راسل	ت : رمسيس عوض .
٦٦ – خمس مسرحيات أندلسية	أنطونيو جالا	ت : عبد اللطيف عبد الحليم
٦٧ – مختارات	فرناندو بيسوا	ت : المهدى أخريف
٦٨ – نتاشا العجوز وقصص أخرى	فالنتين راسبوتين	ت : أشرف الصباغ
٦٩ – العالم الإسلامى فى أوائل القرن العشرين	عبد الرشيد إبراهيم	ت : أحمد فؤاد متولى وهويدا محمد فهمى
٧٠ – ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية	أوخينيو تشانج رودريجث	ت : عبد الحميد غلاب وأحمد حشاد
٧١ – السيدة لا تصلح إلا للرمى	داريو فو	ت : حسين محمود
٧٢ – السياسى العجوز	ت . س . إليوت	ت : فؤاد مجلى
٧٣ – نقد استجابة القارئ	چين . ب . توميكنز	ت : حسن ناظم وعلى حاكم
٧٤ – صلاح الدين والمماليك فى مصر	ل . ا . سيمينوفا	ت : حسن بيومى
٧٥ – فن التراجم والسير الذاتية	أندريه موروا	ت : أحمد درويش

٧٦ – جاك لاكان وإغواء التحليل النفسى	مجموعة من الكتاب	ت : عبد المقصود عبد الكريم
٧٧ – تاريخ النقد الأدبى الحديث ج ٣	رينيه ويليك	ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد
٧٨ – العولمة : النظرية الاجتماعية والثقافة الكونية	رونالد روبرتسون	ت : أحمد محمود ونورا أمين
٧٩ – شعرية التأليف	بوريس أوسبنسكى	ت : سعيد الغانمى وناصر حلاوى
٨٠ – بوشكين عند «نافورة الدموع»	ألكسندر بوشكين	ت : مكارم الغمرى
٨١ – الجماعات المتخيلة	بندكت أندرسن	ت : محمد طارق الشرقاوى
٨٢ – مسرح ميجيل	ميجيل دى أونامونو	ت : محمود السيد على
٨٣ – مختارات	غوتفريد بن	ت : خالد المعالى
٨٤ – موسوعة الأدب والنقد	مجموعة من الكتاب	ت : عبد الحميد شيحة
٨٥ – منصور الحلاج (مسرحية)	صلاح زكى أقطاى	ت : عبد الرازق بركات
٨٦ – طول الليل	جمال مير صادقى	ت : أحمد فتحى يوسف شتا
٨٧ – نون والقلم	جلال آل أحمد	ت : ماجدة العنانى
٨٨ – الابتلاء بالتغرب	جلال آل أحمد	ت : إبراهيم الدسوقى شتا
٨٩ – الطريق الثالث	أنتونى جيدنز	ت : أحمد زايد ومحمد محيى الدين
٩٠ – وسم السيف (قصص)	نخبة من كُتاب أمريكا اللاتينية	ت : محمد إبراهيم مبروك
٩١ – المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق	باربر الاسوستكا	ت : محمد هناء عبد الفتاح
٩٢ – أساليب ومضامين المسرح الإسبانوأمريكى المعاصر	كارلوس ميجل	ت : نادية جمال الدين
٩٣ – محدثات العولمة	مايك فيذرستون وسكوت لاش	ت : عبد الوهاب علوب
٩٤ – الحب الأول والصحبة	صمويل بيكيت	ت : فوزية العشماوى
٩٥ – مختارات من المسرح الإسبانى	أنطونيو بويرو باييخو	ت : سرى محمد محمد عبد اللطيف
٩٦ – ثلاث زنبقات ووردة	قصص مختارة	ت : إدوار الخراط
٩٧ – هوية فرنسا (مج ١)	فرنان برودل	ت : بشير السباعى
٩٨ – الهم الإنسانى والابتزاز الصهيونى	نماذج ومقالات	ت : أشرف الصباغ
٩٩ – تاريخ السينما العالمية	ديفيد روبنسون	ت : إبراهيم قنديل
١٠٠ – مساءلة العولمة	بول هيرست وجراهام تومبسون	ت : إبراهيم فتحى
١٠١ – النص الروائى (تقنيات ومناهج)	بيرنار فاليط	ت : رشيد بنحدو
١٠٢ – السياسة والتسامح	عبد الكريم الخطيبى	ت : عز الدين الكتانى الإدريسى
١٠٣ – قبر ابن عربى يليه آياء	عبد الوهاب المؤدب	ت : محمد بنيس
١٠٤ – أوبرا ماهوجنى	برتولت بريشت	ت : عبد الغفار مكاوى
١٠٥ – مدخل إلى النص الجامع	چيرارچينيت	ت : عبد العزيز شبيل
١٠٦ – الأدب الأندلسى	د. ماريا خيسوس روبييرامتى	ت : أشرف على دعدور
١٠٧ – صورة الفدائى فى الشعر الأمريكى المعاصر	نخبة	ت : محمد عبد الله الجعيدى
١٠٨ – ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسى	مجموعة من النقاد	ت : محمود على مكى
١٠٩ – حروب المياه	چون بولوك وعادل درويش	ت : هاشم أحمد محمد
١١٠ – النساء فى العالم النامى	حسنة بيجوم	ت : منى قطان
١١١ – المرأة والجريمة	فرانسيس هيندسون	ت : ريهام حسين إبراهيم
١١٢ – الاحتجاج الهادئ	أرلين علوى ماكليود	ت : إكرام يوسف
١١٣ – راية التمرد	سادى پلانت	ت : أحمد حسان

١١٤ - مسرحيتا حصاد كونجي وسكان المستنقع	وول شوينكا	ت : نسيم مجلي
١١٥ - غرفة تخص المرء وحده	فرجينيا وولف	ت : سمية رمضان
١١٦ - امرأة مختلفة (درية شفيق)	سينثيا نلسون	ت : نهاد أحمد سالم
١١٧ - المرأة والجنوسة فى الإسلام	ليلى أحمد	ت : منى إبراهيم ، وهالة كمال
١١٨ - النهضة النسائية فى مصر	بث بارون	ت : لميس النقاش
١١٩ - النساء والأسرة وقوانين الطلاق	أميرة الأزهرى سنبل	ت : بإشراف/ رؤوف عباس
١٢٠ - الحركة النسائية والتطور فى الشرق الأوسط	ليلى أبو لغد	ت : نخبة من المترجمين
١٢١ - الدليل الصغير فى كتابة المرأة العربية	فاطمة موسى	ت : محمد الجندى ، وإيزابيل كمال
١٢٢-نظام العبودية القديم ونموذج الإنسان	جوزيف فوجت	ت : منيرة كروان
١٢٣-الإمبراطورية العثمانية وعلاقاتها الدولية	نينل الكسندر وفنادولينا	ت: أنور محمد إبراهيم
١٢٤ - الفجر الكاذب	جون جراى	ت : أحمد فؤاد بلبع
١٢٥ - التحليل الموسيقى	سيدريك ثورب ديفى	ت : سمحه الخولى
١٢٦ - فعل القراءة	فولفانج إيسر	ت : عبد الوهاب علوب
١٢٧ - إرهاب	صفاء فتحى	ت : بشير السباعى
١٢٨ - الأدب المقارن	سوزان باسنيت	ت : أميرة حسن نويرة
١٢٩ - الرواية الاسبانية المعاصرة	ماريا دولورس أسيس جاروته	ت : محمد أبو العطا وآخرون
١٣٠ - الشرق يصعد ثانية	أندريه جوندر فرانك	ت : شوقى جلال
١٣١ - مصر القديمة (التاريخ الاجتماعى)	مجموعة من المؤلفين	ت : لويس بقطر
١٣٢ - ثقافة العولمة	مايك فيذرستون	ت : عبد الوهاب علوب
١٣٣ - الخوف من المرايا	طارق على	ت : طلعت الشايب
١٣٤ - تشريح حضارة	بارى ج. كيمب	ت : أحمد محمود
١٣٥ - المختار من نقد ت. س. إليوت (ثلاثة أجزاء)	ت. س. إليوت	ت : ماهر شفيق فريد
١٣٦ - فلاحو الباشا	كينيث كونو	ت : سحر توفيق
١٣٧ - مذكرات ضابط فى الحملة الفرنسية	جوزيف مارى مواريه	ت : كاميليا صبحى
١٣٨ - عالم التليفزيون بين الجمال والعنف	إيفلينا تارونى	ت : وجيه سمعان عبد المسيح
١٣٩ - پارسيفال	ريشارد فاچنر	ت : مصطفى ماهر
١٤٠ - حيث تلتقى الأنهار	هربرت ميسن	ت : أمل الجبورى
١٤١ - اثنتا عشرة مسرحية يونانية	مجموعة من المؤلفين	ت : نعيم عطية
١٤٢ - الإسكندرية : تاريخ ودليل	أ. م. فورستر	ت : حسن بيومى
١٤٣ - قضايا التنظير فى البحث الاجتماعى	ديريك لايدار	ت : عدلى السمرى
١٤٤ - صاحبة اللوكاندة	كارلو جولدونى	ت : سلامة محمد سليمان
١٤٥ - موت أرتيميو كروث	كارلوس فوينتس	ت : أحمد حسان
١٤٦ - الورقة الحمراء	ميجيل دى ليبس	ت : على عبد الرؤوف البمبى
١٤٧ - خطبة الإدانة الطويلة	تانكريد دورست	ت : عبد الغفار مكاوى
١٤٨ - القصة القصيرة (النظرية والتقنية)	إنريكى أندرسون إمبرت	ت : على إبراهيم على منوفى
١٤٩ - النظرية الشعرية عند إليوت وأدونيس	عاطف فضول	ت : أسامة إسبر
١٥٠ - التجربة الإغريقية	روبرت ج. ليتمان	ت: منيرة كروان
١٥١ - هوية فرنسا (مج ٢ ، ج ١)	فرنان برودل	ت : بشير السباعى
١٥٢ - عدالة الهنود وقصص أخرى	نخبة من الكُتاب	ت : محمد محمد الخطابى

١٥٣ – غرام الفراعنة	فيولين فانويك	ت : فاطمة عبد الله محمود
١٥٤ – مدرسة فرانكفورت	فيل سليتر	ت : خليل كلفت
١٥٥ – الشعر الأمريكي المعاصر	نخبة من الشعراء	ت : أحمد مرسى
١٥٦ – المدارس الجمالية الكبرى	جى آنيال وآلان وأوديت فيرمو	ت : مى التلمسانى
١٥٧ – خسرو وشيرين	النظامى الكنوجى	ت : عبد العزيز بقوش
١٥٨ – هوية فرنسا (مج ٢ ، ج٢)	فرنان برودل	ت : بشير السباعى
١٥٩ – الإيديولوجية	ديفيد هوكس	ت : إبراهيم فتحى
١٦٠ – آلة الطبيعة	بول إيرليش	ت : حسين بيومى
١٦١ – من المسرح الإسبانى	اليخاندرو كاسونا وأنطونيو جالا	ت : زيدان عبد الحليم زيدان
١٦٢ – تاريخ الكنيسة	يوحنا الآسيوى	ت : صلاح عبد العزيز محجوب
١٦٣ – موسوعة علم الاجتماع ج ١	جوردون مارشال	ت بإشراف : محمد الجوهرى
١٦٤ – شامبوليون (حياة من نور)	جان لاكوتير	ت : نبيل سعد
١٦٥ – حكايات الثعلب	أ . ن أفانا سيفا	ت : سهير المصادفة
١٦٦ – العلاقات بين المتدينين والعلمانيين فى إسرائيل	يشعياهو ليفمان	ت : محمد محمود أبو غدير
١٦٧ – فى عالم طاغور	رابندرانات طاغور	ت : شكرى محمد عياد
١٦٨ – دراسات فى الأدب والثقافة	مجموعة من المؤلفين	ت : شكرى محمد عياد
١٦٩ – إبداعات أدبية	مجموعة من المبدعين	ت : شكرى محمد عياد
١٧٠ – الطريق	ميغيل دليبيس	ت : بسام ياسين رشيد
١٧١ – وضع حد	فرانك بيجو	ت : هدى حسين
١٧٢ – حجر الشمس	مختارات	ت : محمد محمد الخطابى
١٧٣ – معنى الجمال	ولتر ت . ستيس	ت : إمام عبد الفتاح إمام
١٧٤ – صناعة الثقافة السوداء	ايليس كاشمور	ت : أحمد محمود
١٧٥ – التليفزيون فى الحياة اليومية	لورينزو فيلشس	ت : وجيه سمعان عبد المسيح
١٧٦ – نحو مفهوم للاقتصاديات البيئية	توم تيتنبرج	ت : جلال البنا
١٧٧ – أنطون تشيخوف	هنرى تروايا	ت : حصة إبراهيم منيف
١٧٨ – مختارات من الشعر اليونانى الحديث	نخبة من الشعراء	ت : محمد حمدى إبراهيم
١٧٩ – حكايات أيسوب	أيسوب	ت : إمام عبد الفتاح إمام
١٨٠ – قصة جاويد	إسماعيل فصيح	ت : سليم عبدالأمير حمدان
١٨١ – النقد الأدبى الأمريكى	فنسنت . ب . ليتش	ت : محمد يحيى
١٨٢ – العنف والنبوءة	و . ب . ييتس	ت : ياسين طه حافظ
١٨٣ – چان كوكتو على شاشة السينما	رينيه چيلسون	ت : فتحى العشرى
١٨٤ – القاهرة .. حالمة لا تنام	هانز إيندورفر	ت : دسوقى سعيد
١٨٥ – أسفار العهد القديم	توماس تومسن	ت : عبد الوهاب علوب
١٨٦ – معجم مصطلحات هيجل	ميخائيل أنوود	ت : إمام عبد الفتاح إمام
١٨٧ – الأرضة	بُزُرْج علوى	ت : علاء منصور
١٨٨ – موت الأدب	الفين كرنان	ت : بدر الديب
١٨٩ – العمى والبصيرة	بول دى مان	ت : سعيد الغانمى
١٩٠ – محاورات كونفوشيوس	كونفوشيوس	ت : محسن سيد فرجانى
١٩١ – الكلام رأسمال	الحاج أبو بكر إمام	ت : مصطفى حجازى السيد

١٩٢ – سياحتنامه إبراهيم بيك	زين العابدين المراغى	ت : محمود سلامة علاوى
١٩٣ – عامل المنجم	بيتر أبراهامز	ت : محمد عبد الواحد محمد
١٩٤ – مختارات من النقد الأنجلو – أمريكى	مجموعة من النقاد	ت : ماهر شفيق فريد
١٩٥ – شتاء ٨٤	إسماعيل فصيح	ت : محمد علاء الدين منصور
١٩٦ – المهلة الأخيرة	فالنتين راسبوتين	ت : أشرف الصباغ
١٩٧ – الفاروق	شمس العلماء شبلى النعمانى	ت : جلال السعيد الحفناوى
١٩٨ – الاتصال الجماهيرى	إدوين إمرى وآخرون	ت : إبراهيم سلامة إبراهيم
١٩٩ – تاريخ يهود مصر فى الفترة العثمانية	يعقوب لانداوى	ت : جمال أحمد الرفاعى وأحمد عبد اللطيف حماد
٢٠٠ – ضحايا التنمية	جيرمى سيبروك	ت : فخرى لبيب
٢٠١ – الجانب الدينى للفلسفة	جوزايا رويس	ت : أحمد الأنصارى
٢٠٢ – تاريخ النقد الأدبى الحديث جـ٤	رينيه ويليك	ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد
٢٠٣ – الشعر والشاعرية	ألطاف حسين حالى	ت : جلال السعيد الحفناوى
٢٠٤ – تاريخ نقد العهد القديم	زالمان شازار	ت : أحمد محمود هويدى
٢٠٥ – الجينات والشعوب واللغات	لويجى لوقا كافاللى – سفورزا	ت : أحمد مستجير
٢٠٦ – الهيولية تصنع علماً جديداً	جيمس جلايك	ت : على يوسف على
٢٠٧ – ليل إفريقى	رامون خوتاسندير	ت : محمد أبو العطا عبد الرؤوف
٢٠٨ – شخصية العربى فى المسرح الإسرائيلى	دان أوريان	ت : محمد أحمد صالح
٢٠٩ – السرد والمسرح	مجموعة من المؤلفين	ت : أشرف الصباغ
٢١٠ – مثنويات حكيم سنائى	سنائى الغزنوى	ت : يوسف عبد الفتاح فرج
٢١١ – فردينان دوسوسير	جوناثان كلر	ت : محمود حمدى عبد الغنى
٢١٢ – قصص الأمير مرزبان	مرزبان بن رستم بن شروين	ت : يوسف عبد الفتاح فرج
٢١٣ – مصر منذ قدوم نابليون حتى رحيل عبد الناصر	ريمون فلاور	ت : سيد أحمد على الناصرى
٢١٤ – قواعد جديدة للمنهج فى علم الاجتماع	أنتونى جيدنز	ت : محمد محمود محى الدين
٢١٥ – سياحت نامه إبراهيم بيك جـ٢	زين العابدين المراغى	ت : محمود سلامة علاوى
٢١٦ – جوانب أخرى من حياتهم	مجموعة من المؤلفين	ت : أشرف الصباغ
٢١٧ – مسرحيتان طليعيتان	صمويل بيكيت	ت : نادية البنهاوى
٢١٨ – رايولا	خوليو كورتازان	ت : على إبراهيم على منوفى
٢١٩ – بقايا اليوم	كازو ايشجورو	ت : طلعت الشايب
٢٢٠ – الهيولية فى الكون	بارى باركر	ت : على يوسف على
٢٢١ – شعرية كفافى	جريجورى جوزدانيس	ت : رفعت سلام
٢٢٢ – فرانز كافكا	رونالد جراى	ت : نسيم مجلى
٢٢٣ – العلم فى مجتمع حر	بول فيرابنر	ت : السيد محمد نفادى
٢٢٤ – دمار يوغسلافيا	برانكا ماجاس	ت : منى عبد الظاهر إبراهيم السيد
٢٢٥ – حكاية غريق	جابرييل جارثيا ماركث	ت : السيد عبد الظاهر عبد الله
٢٢٦ – أرض المساء وقصائد أخرى	ديفيد هربت لورانس	ت : طاهر محمد على البربرى
٢٢٧ – المسرح الإسبانى فى القرن السابع عشر	موسى ماريديا ديف بوركى	ت : السيد عبد الظاهر عبد الله
٢٢٨ – علم الجمالية وعلم اجتماع الفن	جانيت وولف	ت : مارى تيريز عبد المسيح وخالد حسن
٢٢٩ – مأزق البطل الوحيد	نورمان كيمان	ت : أمير إبراهيم العمرى
٢٣٠ – عن الذباب والفئران والبشر	فرانسواز جاكوب	ت : مصطفى إبراهيم فهمى

٢٣١ - الدرافيل	خايمى سالوم بيدال	ت : جمال أحمد عبد الرحمن
٢٣٢ - مابعد المعلومات	توم ستينر	ت : مصطفى إبراهيم فهمى
٢٣٣ - فكرة الاضمحلال	أرثر هيرمان	ت : طلعت الشايب
٢٣٤ - الإسلام فى السودان	ج. سبنسر تريمنجهام	ت : فؤاد محمد عكود
٢٣٥ - ديوان شمس تبريزى ج١	جلال الدين الرومى	ت : إبراهيم الدسوقى شتا
٢٣٦ - الولاية	ميشيل تود	ت : أحمد الطيب
٢٣٧ - مصر أرض الوادى	روبين فيدين	ت : عنايات حسين طلعت
٢٣٨ - العولمة والتحرير	الانكتاد	ت : ياسر محمد جاد الله وعربى مدبولى أحمد
٢٣٩ - العربى فى الأدب الإسرائيلى	جيلارافر - رايوخ	ت : نادية سليمان حافظ وإيهاب صلاح فايق
٢٤٠ - الإسلام والغرب وإمكانية الحوار	كامى حافظ	ت : صلاح عبد العزيز محمود
٢٤١ - فى انتظار البرابرة	ك. م كويتز	ت : ابتسام عبد الله سعيد
٢٤٢ - سبعة أنماط من الغموض	وليام إمبسون	ت : صبرى محمد حسن عبد النبى
٢٤٣ - تاريخ إسبانيا الإسلامية جـ١	ليفى بروفنسال	ت : مجموعة من المترجمين
٢٤٤ - الغليان	لاورا إسكيبيل	ت : نادية جمال الدين محمد
٢٤٥ - نساء مقاتلات	إليزابيتا أديس	ت : توفيق على منصور
٢٤٦ - قصص مختارة	جابرييل جرثيا ماركث	ت : على إبراهيم على منوفى
٢٤٧ - الثقافة الجماهيرية والحداثة فى مصر	وولتر أرمبرست	ت : محمد الشرقاوى
٢٤٨ - حقول عدن الخضراء	أنطونيو جالا	ت : عبد اللطيف عبد الحليم
٢٤٩ - لغة التمزق	دراجو شتامبوك	ت : رفعت سلام
٢٥٠ - علم اجتماع العلوم	دومنيك فينك	ت : ماجدة أباظة
٢٥١ - موسوعة علم الاجتماع ج ٢	جوردون مارشال	ت بإشراف : محمد الجوهرى
٢٥٢ - رائدات الحركة النسوية المصرية	مارجو بدران	ت : على بدران
٢٥٣ - تاريخ مصر الفاطمية	ل. أ. سيمينوڤا	ت : حسن بيومى
٢٥٤ - الفلسفة	ديف روبنسون وجودى جروفز	ت : إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٥ - أفلاطون	ديف روبنسون وجودى جروفز	ت : إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٦ - ديكارت	ديف روبنسون وجودى جروفز	ت : إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٧ - تاريخ الفلسفة الحديثة	وليم كلى رايت	ت : محمود سيد أحمد
٢٥٨ - الغجر	سير أنجوس فريزر	ت : عُبادة كُحيلة
٢٥٩ - مختارات من الشعر الأرمنى	نخبة	ت : ڤاروجان كازانچيان
٢٦٠ - موسوعة علم الاجتماع ج٣	جوردون مارشال	ت بإشراف : محمد الجوهرى
٢٦١ - رحلة فى فكر زكى نجيب محمود	زكى نجيب محمود	ت : إمام عبد الفتاح إمام
٢٦٢ - مدينة المعجزات	إدوارد مندوثا	ت : محمد أبو العطا عبد الرؤوف
٢٦٣ - الكشف عن حافة الزمن	چون جريين	ت : على يوسف على
٢٦٤ - إبداعات شعرية مترجمة	هوراس / شلى	ت : لويس عوض
٢٦٥ - روايات مترجمة	أوسكار وايلد وصمويل جونسون	ت : لويس عوض
٢٦٦ - مدير المدرسة	جلال آل أحمد	ت : عادل عبد المنعم سويلم
٢٦٧ - فن الرواية	ميلان كونديرا	ت : بدر الدين عرودكى
٢٦٨ - ديوان شمس تبريزى ج٢	جلال الدين الرومى	ت : إبراهيم الدسوقى شتا
٢٦٩ - وسط الجزيرة العربية وشرقها ج١	وليم جيفور بالجريف	ت : صبرى محمد حسن

٢٧٠ – وسط الجزيرة العربية وشرقها ج٢	وليم جيفور بالجريف	ت : صبرى محمد حسن
٢٧١ – الحضارة الغربية	توماس سى . باترسون	ت : شوقى جلال
٢٧٢ – الأديرة الأثرية فى مصر	س. س. والترز	ت : إبراهيم سلامة
٢٧٣ – الاستعمار والثورة فى الشرق الأوسط	جوان آر. لوك	ت : عنان الشهاوى
٢٧٤ – السيدة بربارا	رومولو جلاجوس	ت : محمود على مكى
٢٧٥ – ت. س. إليوت شاعرًا وناقدًا وكاتبًا مسرحيًا	أقلام مختلفة	ت : ماهر شفيق فريد
٢٧٦ – فنون السينما	فرانك جوتيران	ت : عبد القادر التلمسانى
٢٧٧ – الجينات : الصراع من أجل الحياة	بريان فورد	ت : أحمد فوزى
٢٧٨ – البدايات	إسحق عظيموف	ت : ظريف عبد الله
٢٧٩ – الحرب الباردة الثقافية	فرانسيس ستونر سوندرز	ت : طلعت الشايب
٢٨٠ – من الأدب الهندى الحديث والمعاصر	بريم شند وآخرون	ت : سمير عبد الحميد
٢٨١ – الفردوس الأعلى	مولانا عبد الحليم شرر الكهنوى	ت : جلال الحفناوى
٢٨٢ – طبيعة العلم غير الطبيعية	لويس ولبيرت	ت : سمير حنا صادق
٢٨٣ – السهل يحترق	خوان روافو	ت : على البمبى
٢٨٤ – هرقل مجنونًا	يوريبيدس	ت : أحمد عتمان
٢٨٥ – رحلة الخواجة حسن نظامى	حسن نظامى	ت : سمير عبد الحميد
٢٨٦ – رحلة إبراهيم بك ج٣	زين العابدين المراغى	ت : محمود سلامة علاوى
٢٨٧ – الثقافة والعولمة والنظام العالمى	أنتونى كينج	ت : محمد يحيى وآخرون
٢٨٨ – الفن الروائى	ديفيد لودج	ت : ماهر البطوطى
٢٨٩ – ديوان منجوهرى الدامغانى	أبو نجم أحمد بن قوص	ت : محمد نور الدين
٢٩٠ – علم الترجمة واللغة	جورج مونان	ت : أحمد زكريا إبراهيم
٢٩١ – المسرح الإسبانى فى القرن العشرين ج١	فرانشسكو رويس رامون	ت : السيد عبد الظاهر
٢٩٢ – المسرح الإسبانى فى القرن العشرين ج٢	فرانشسكو رويس رامون	ت : السيد عبد الظاهر
٢٩٣ – مقدمة للأدب العربى	روجر آلان	ت : نخبة من المترجمين
٢٩٤ – فن الشعر	بوالو	ت : رجاء ياقوت صالح
٢٩٥ – سلطان الأسطورة	جوزيف كامبل	ت : بدر الدين حب الله الديب
٢٩٦ – مكبث	وليم شكسبير	ت : محمد مصطفى بدوى
٢٩٧ – فن النحو بين اليونانية والسريانية	ديونيسيوس ثراكس – يوسف الأهوانى	ت : ماجدة محمد أنور

المحتوى

رقم الإيداع ١٨٦٩/٢٠٠٢

طبع بالمركز المصرى العربى ت : ٧٧٩٥٦٠٧

تناول عددٌ كبيرٌ من الدراسات التاريخية أهميةَ دور السريان فى حركة النقل والترجمة فى شتى المجالات ، والتى بدأتْ بالترجمة من اللغة اليونانية إلى السريانية، ثم من السريانية إلى العربية، وأوضحتْ هذه الدراسات دوافع السريان فى النهوض بهذا الدور الذى ميزهُم عن غيرهم من الشعوب ، وكذلك طرق النقل والترجمة ، وأهمَّ العلوم التى نقلوها، كما ذكرتْ أسماء عشرات المترجمين الذين تخصصوا فى الترجمة من اليونانية إلى السريانة، أو من اليونانية إلى العربية مباشرة ، أو من اليونانية إلى السريانية ومنها إلى العربية.

إنها خطوة - ولا شك - رائدة، أضف إلى ذلك - أيها القارئ الكريم- أنها كشفت لنا عن غموض بعض الظواهر النحوية السريانية، وكيفية تصرف النحاة السريان فيما عجزوا عن تطويعه خلال هذه المحاكاة ، وهو أمر جد خطير وشاق؛ إذ أن اللغتين من أصلين مختلفين، وعلى هذا النحو صار فى إمكان الباحث فى السريانية تحليل ونقد النحو السريانى من خلال مائدتين زاخرتين،أعنى بهما مائدتى النحو اليونانى، والنحو العربى ليتزود بهما فى فهم كل ما استعصى فهمه من السريانية، ولتعقد دراسات مقارنة ثرية علّها تُصحح زلات السابقين ، وتُمهد لدراسات ثرية ومُثمرة قادمة.

